

ثقافة
11 جديد الافلام القصيرة في السينما الايرانية
منوعات
12 وعد علامة: اميل للكمبوديا التي تبعد عن التهريج

مدرات
دعوة للتضامن وعلان الغضب: لا للنلف مقابل الحياة 18
رأي
امريكا، فلسطين: الجدل حول حركة المقاطعة 19

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية عشرة - العدد 3607 الخميس 14 كانون الاول (ديسمبر) 2000 - 18 رمضان 1421 هـ

السودان: اقبال ضعيف على التصويت بالانتخابات الرئاسية والتشريعية

حزب المؤتمر الوطني الحاكم، فازوا في الانتخابات التشريعية نظرا لعدم وجود منافسين لهم، وترشح 29 منهم في دائرة الخرطوم التي يبلغ عدد نوابها اربعين من اصل 360 مقعدا في المجلس. ومن بين حوالي 30 مليون نسمة، يحق لـ 12 مليوناً الانتخاب وهم يعتبرون مؤيديين تقليديا لحزب الامة المعارض بقيادة الوزراء الاسبق الصاق المهدي والحزب الاتحادي الديمقراطي بزعامة احمد عثمان الميرغني. وقد فاز الحزبان في انتخابات عام 1986، وهي آخر انتخابات ديمقراطية عرفتها البلاد، يتلقى المقاعد. واحتلت الجبهة القومية الاسلامية التي ينتمي اليها الفريق البشير مرتبة الثالثة حينذاك.

الا ان الجبهة انشقت بعد ان ازاح البشير الشيخ حسن الترابي العام الماضي اثر محاولة الاخير الذي كان يشغل منصب رئيس المجلس الوطني لتقليص صلاحيات الرئاسة. ودعا الترابي الذي اسس في ما بعد حزب المؤتمر الوطني الشعبي الى مقاطعة الانتخابات اسوة بحزبي الامة والاتحادي الديمقراطي.

وكان التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم الاحزاب السياسية الشمالية والجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة العقيد جون قرنق قرر مقاطعة الانتخابات. ويذكر ان سبعة من اعضاء التجمع الوطني اعتقلوا اسبوع الماضي بتهمة التخطيط لضربات، وذلك اثناء اجتماعهم باحد الدبلوماسيين الاميركيين الذي طرد في وقت لاحق. ووافق ايضا محاميان ارادوا الدفاع عن المتهمين.

(تفاصيل ص 4)

الخرطوم - اف ب: فتحت مكاتب الاقتراع في السودان فتمت ابوابها اليوم الاربعاء في اول يوم من انتخابات تستمر عشرة ايام يبدو فوز الرئيس الفريق عمر البشير فيها مؤكدا وسط مقاطعة شاملة من المعارضة. وتوجه عدد قليل من الناخبين الى مكاتب الاقتراع التي فتحت ابوابها رغم ان بعضها بدأ عمله متاخرا ساعة من الوقت المحدد.

ولم يتجاوز عدد المترشحين في اي من مراكز الاقتراع اصابع اليد الواحدة نظرا لمقاطعة احزاب المعارضة الانتخابات واستيقاظ الناس من النوم في وقت متأخر خلال شهر رمضان.

ولم تتوفر معلومات عن مشاركة الناخبين في مناطق أخرى من البلاد رغم ان عمليات التصويت لا تشمل المناطق الخاضعة لسيطرة التمرد في الجنوب.

وقال احد المرشحين السودانيين، في اشارة الى غياب ما يراقق الانتخابات من مظاهر مثل مكبرات الصوت واللافتات والاعلام، وكنن لا يوجد في السابق كالاغبياد ولكن لا يوجد شيء من هذا القبيل الا.

وما كان من فوز البشير في ما وصفه احد الدبلوماسيين بالانتخابات «الهزلة». وسيتم انتخاب 270 نائبا في الولاية السودانية في حين خصص 35 مقعدا للنساء و 26 لخريجي الجامعات. واعلنت الصحف ان 112 مرشحا الى المجلس الوطني، يضمون جميعا الى



اطفال فلسطينيون يملأون اكياسا بالارمل لبناء سواتر تجمي مدينتهم خان يونس من القصف الاسرائيلي (اف ب)

استشهاد اربعة من قوات الامن في غزة واغتيال اسلامي في الخليل خان يونس تحولت لساحة حرب شرسة واهلها صدوا محاولة اسرائيلية لاقتحامها

الشمس بدأ السكان في مغادرة المنطقة وظهرت اثار الدمار الذي لحق بالبانين في المنطة. من جهة اخرى افاد مصدر امني فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي قام بخطوة غير مسبوقة عبر اطلاق ما يقارب ثلاثين كلبا ضاريا باتجاه الاراضي الفلسطينية في منطقة خان يونس انقضت على مزارع الدواجن والحقول وعانت ساداتها، وفي بيان صحافي حذر مدير الامن العام الفلسطيني في قطاع غزة اللواء عبد الرزاق المجايدة الجانب الاسرائيلي «من اي محاولة لاقتحام المناطق الفلسطينية، لانهم اذا حاولوا الدخول لن يخرجوا سالما».

واعتبر المجايدة ان «العداء الاثم الذي اسفر عن سقوط اربعة شهداء من قوات الامن الوطني كانوا يقومون بواجبهم الوطني في الدفاع عن ارضهم ومنع القوات الاسرائيلية المعادية من اقتحام خان يونس».

واضاف ان «الجزرة الجديدة التمتعي لا يمر لها تشكل دليلا واضحا على النية المبينة من جانب اسرائيل للتصعيد وسقف الزيد من دعاء الربا».

واضاف المجايدة «لقد قامت قوات الاحتلال بجزع عشرات الجند وناقلات الجنود المدرعة والذبابات مستخدمين كافة انواع الاسلحة والرشاشات الثقيلة اضافة الى القصف المدفعي لبيوت المواطنين العزل ومواقع الامن الوطني».

وتابع البيان ان الاسرائيليين «قاموا باقتحام حاجز التفاح للقدم نحو مخيم خان يونس وحتى الان لم يصل الي الف مسلح فلسطيني الي مناطق الشريط الفلسطينية في العربة التي استمرت عدة ساعات، وقال الجيش الاسرائيلي انه اطلق قذيفتي ذبابات في العربة وتكر سياسيا سبق فلسطينيون ان عشرات الفلسطينيين اصيبوا في العربة من بينهم ثلاثة اطفال.

واقام شهود عيان في المنطقة انه تم القاء قنبلة يدوية باتجاه دبابية اسرائيلية ادت الي احراقها بصورة كاملة، وقد ارسلت تعزيزات اسرائيلية كبيرة لسحب الدبابية وطاقمها ترافقها مروحيات عسكرية. وأكد الشهود ان القوات الاسرائيلية انسحبت الي مواقعها نتيجة كثافة المقاومة الفلسطينية التي منعته من التقدم، وبعد شروق

غزة - «القدس العربي»: شهد مخيم خان يونس بقطاع غزة أمس معركة دموية تصدى خلالها الفلسطينيون لمحاولة جيش الاحتلال الاسرائيلي اقتحام مناطق خاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية. وسقط في العربة التي اقتحمها الفلسطينيون «جزرة جديدة» اربعة شهداء من رجال الامن الوطني الفلسطيني. واقام مصدر طبي فلسطيني ان اربعة من عناصر الامن الوطني الفلسطيني بينهم ضابطان استشهدوا صباح أمس في اشتباك مسلح مع الجيش الاسرائيلي جرى في مخيم خان يونس واصيب خلاله 44 مواطنا فلسطينيا بجروح بينهم ثلاثة في وضع حرج.

وكان مخيم خان يونس للاجئين قد تعرض للقصف مدفعي عنيف من الدبابات الاسرائيلية فجر أمس حيث تقدمت ثلاث دبابات ومعها جرارات اسرائيلية ودخلت اكثر من 100 متر في مناطق السيطرة الفلسطينية باتجاه موقع للامن الفلسطيني وحاولت ازالة سواتر ترابية اقامها المواطنون وقوات الامن الفلسطيني للاحتصاء من نيران الدبابات الاسرائيلية.

وقامت الجرارات الاسرائيلية بهدم منازل عند اطراف المخيم بحجة ان النار تطلق منها على الجيش الاسرائيلي، كما تضررت منازل اخرى نتيجة القصف الصاروخي وقذائف الذبابات.

وانضم ما يصل الي الف مسلح فلسطيني الي الشرطة الفلسطينية في العربة التي استمرت عدة ساعات، وقال الجيش الاسرائيلي انه اطلق قذيفتي ذبابات في العربة وتكر سياسيا سبق فلسطينيون ان عشرات الفلسطينيين اصيبوا في العربة من بينهم ثلاثة اطفال.

واقام شهود عيان في المنطقة انه تم القاء قنبلة يدوية باتجاه دبابية اسرائيلية ادت الي احراقها بصورة كاملة، وقد ارسلت تعزيزات اسرائيلية كبيرة لسحب الدبابية وطاقمها ترافقها مروحيات عسكرية. وأكد الشهود ان القوات الاسرائيلية انسحبت الي مواقعها نتيجة كثافة المقاومة الفلسطينية التي منعته من التقدم، وبعد شروق

غزة - «القدس العربي»: بعد خمسة اسابيع كاملة من الانقسام والغموض والتعقيدات القضائية والسياسية، اقل «سيرك» الانتخابات الرئاسية الامريكية ابوابه امس بان حسمت المحكمة العليا للولايات المتحدة السباق الرئاسي لصالح حاكم تكساس جورج دبليو بوش باغلبية خمسة قضاة الى اربعة.

وقررت المحكمة الاعلى في امريكا في حكمها التاريخي ان عملية اعادة فرز الاصوات في فلوريدا شابتها مشاكل دستورية نظرا لغياب اي مقياس عام لتحديد نية الناخب، وهو ما يحل بالمبدأ الدستوري الخاص بتساوي الفرص. واختلفت القضاة على سبل معالجة تلك المشكلة، الا ان خمسة منهم ايذوا نقض قرار محكمة فلوريدا باعادة فرز الاصوات واعادة القضية اليها ملاحظين ان حل المشكلة يجب ان يتم قبل الثاني عشر من كانون الاول (ديسمبر) اي اليوم نفسه الذي صدر فيه الحكم، وهو ما يجعل مستحيلا ايجاد اي وسيلة لاعادة الفرز.

وطالب نائب الرئيس آل غور من مساعديه المشرفين على عملية الفرز اليدوي تعليق نشاطهم تمهيدا لاعائه قبول هزيمته مساء امس، مما سيهدم الطريق امام جورج دبليو

الشمس بدأ السكان في مغادرة المنطقة وظهرت اثار الدمار الذي لحق بالبانين في المنطة. من جهة اخرى افاد مصدر امني فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي قام بخطوة غير مسبوقة عبر اطلاق ما يقارب ثلاثين كلبا ضاريا باتجاه الاراضي الفلسطينية في منطقة خان يونس انقضت على مزارع الدواجن والحقول وعانت ساداتها، وفي بيان صحافي حذر مدير الامن العام الفلسطيني في قطاع غزة اللواء عبد الرزاق المجايدة الجانب الاسرائيلي «من اي محاولة لاقتحام المناطق الفلسطينية، لانهم اذا حاولوا الدخول لن يخرجوا سالما».

واعتبر المجايدة ان «العداء الاثم الذي اسفر عن سقوط اربعة شهداء من قوات الامن الوطني كانوا يقومون بواجبهم الوطني في الدفاع عن ارضهم ومنع القوات الاسرائيلية المعادية من اقتحام خان يونس».

واضاف ان «الجزرة الجديدة التمتعي لا يمر لها تشكل دليلا واضحا على النية المبينة من جانب اسرائيل للتصعيد وسقف الزيد من دعاء الربا».

واضاف المجايدة «لقد قامت قوات الاحتلال بجزع عشرات الجند وناقلات الجنود المدرعة والذبابات مستخدمين كافة انواع الاسلحة والرشاشات الثقيلة اضافة الى القصف المدفعي لبيوت المواطنين العزل ومواقع الامن الوطني».

وتابع البيان ان الاسرائيليين «قاموا باقتحام حاجز التفاح للقدم نحو مخيم خان يونس وحتى الان لم يصل الي الف مسلح فلسطيني الي مناطق الشريط الفلسطينية في العربة التي استمرت عدة ساعات، وقال الجيش الاسرائيلي انه اطلق قذيفتي ذبابات في العربة وتكر سياسيا سبق فلسطينيون ان عشرات الفلسطينيين اصيبوا في العربة من بينهم ثلاثة اطفال.

واقام شهود عيان في المنطقة انه تم القاء قنبلة يدوية باتجاه دبابية اسرائيلية ادت الي احراقها بصورة كاملة، وقد ارسلت تعزيزات اسرائيلية كبيرة لسحب الدبابية وطاقمها ترافقها مروحيات عسكرية. وأكد الشهود ان القوات الاسرائيلية انسحبت الي مواقعها نتيجة كثافة المقاومة الفلسطينية التي منعته من التقدم، وبعد شروق

غزة - «القدس العربي»: بعد خمسة اسابيع كاملة من الانقسام والغموض والتعقيدات القضائية والسياسية، اقل «سيرك» الانتخابات الرئاسية الامريكية ابوابه امس بان حسمت المحكمة العليا للولايات المتحدة السباق الرئاسي لصالح حاكم تكساس جورج دبليو بوش باغلبية خمسة قضاة الى اربعة.

وقررت المحكمة الاعلى في امريكا في حكمها التاريخي ان عملية اعادة فرز الاصوات في فلوريدا شابتها مشاكل دستورية نظرا لغياب اي مقياس عام لتحديد نية الناخب، وهو ما يحل بالمبدأ الدستوري الخاص بتساوي الفرص. واختلفت القضاة على سبل معالجة تلك المشكلة، الا ان خمسة منهم ايذوا نقض قرار محكمة فلوريدا باعادة فرز الاصوات واعادة القضية اليها ملاحظين ان حل المشكلة يجب ان يتم قبل الثاني عشر من كانون الاول (ديسمبر) اي اليوم نفسه الذي صدر فيه الحكم، وهو ما يجعل مستحيلا ايجاد اي وسيلة لاعادة الفرز.

وطالب نائب الرئيس آل غور من مساعديه المشرفين على عملية الفرز اليدوي تعليق نشاطهم تمهيدا لاعائه قبول هزيمته مساء امس، مما سيهدم الطريق امام جورج دبليو

السعودية تعتقل امريكا منها بانفجاري الرياض

■ لندن - رويترز - قالت وزارة الخارجية البريطانية امس الاربعاء ان الملكة العربية السعودية القت القبض على امريكي فيما يتصل بهجومين قتل فيهما مهندس بريطاني واصيب اربعة بريطانيين في الرياض الشهر الماضي. وقالت متحدثة باسم الوزارة «ابلغت السفارة الامريكية والسلطات السعودية بان السلطات السعودية اقلت القبض على امريكي فيما يتصل بالهجومين».

واضافت ان الامريكي يدعى مايكل سيدلاك اعتقل الاسبوع الماضي فيما يتصل بالهجومين.

ولم تذكر مزيدا من التفاصيل لكنها قالت ان المسؤولين البريطانيون يفهمون انه لم يتهم بعد، وتابعت «نحن على اتصال وناقش مع السعوديين لكن اعلان مزيد من التفاصيل عن التحقيق مسألة تخصهم».

ولم تذكر المتحدثة ما اذا كان احتجاز سيدلاك قد القى اي قدر من الضوء على الدوافع وراء التفجيرين الذين وقعا في مناطق المضي، وشدد التفجيرين المخاوف من ان يكون الضريبيون من الشرق الاوسط خصوصا الامريكويين والبريطانيون قد أصبحوا هدفا للشباب العدائين للغرب التي اججها مقتل مئات الفلسطينيين بايدي القوات الاسرائيلية في الاسابيع الاخيرة.

وتوفي المهندس البسويطاني كريستوفر روداي الذي كان يعمل بالمشفى العسكري بالرياض في المستشفى بعد ان انفجرت عبوة ناسفة زرعت اسفل مقعد السائق في سيارته يوم 17 تشرين الثاني (نوفمبر)، واصيبت زوجته بجروح طفيفة في الانفجار.

وبعد اقل من اسبوع اصيد ثلاثة بريطانيين هم ريجان وامرأة في انفجار اخر في الرياض وكانوا يعملون بشركة السلام للطائرات وهي شركة سعودية تملك شركة بوينغ الامريكية للطائرات نصفها.

وصححت بريطانيا رعاياها الذين يبلغ عددهم 26 الفا في السعودية باخذ احتياطات أمنية اضافية بعد الهجومين منها الاقلال من الظهور في الاماكن العامة وتفادي الاماكن المزدحمة وتوخي الحرص عند وضع سياراتهم في اماكن الانتظار.

الامم المتحدة: العراق استأنف تصدير نفته

■ نيويورك - الامم المتحدة - اف ب: افادت مصادر في الامم المتحدة ان العراق استأنف صادراته النفطية بعد توقف 12 يوما حيث بدأت ناقلة نفط مهندية امس شحن حمولة من النفط الخام في ميناء البكر العراقي على الخليج.

واوضحت المصادر نفسها ان ناقلة «جاء» بدأت تحميل النفط بوجه عقد مبرم مع شركة النفط الوطنية الهندية ويقدر ان تنتهي من التحميل قرابة منتصف الليل بالتوقيت المحلي. واكدت ان حاملة نفط مهندية اخرى تنتظر دورها لتبدأ التحميل بعد جلاء».

وتعذر على المصادر تحديد كمية النفط التي ستنتقلها حاملة النفط الهندية، وكانت بغداد اعلنت تصدير النفط مشترطة ان تدفع الاطراف التي تشتري نفطها 40 سنتا اضافيا للبرميل الواحد توضع في حساب لا تشرف عليه الامم المتحدة حسب مصادر في الاوساط النفطية.

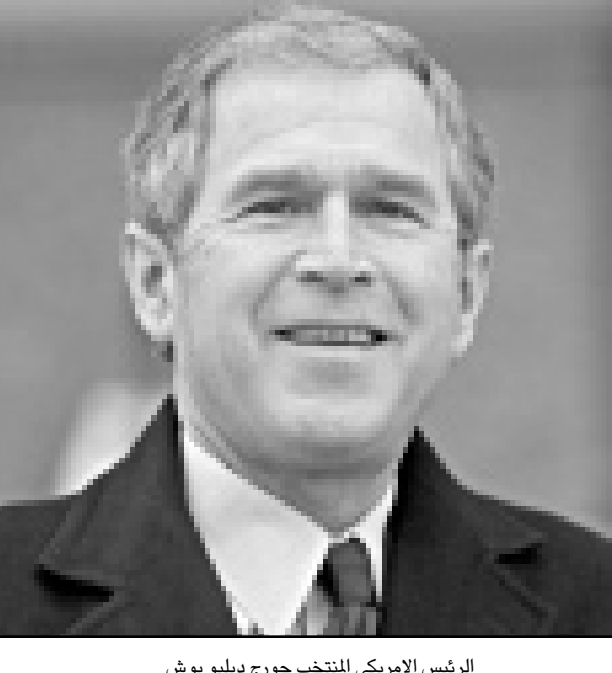
ايطاليا تعلن بدء «مرحلة جديدة» من التعاون مع ليبيا

■ روما - اف ب: اعلن وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني امس الاربعاء في ختام مباحثات مع نظيره الليبي عبد الرحمن شلقم ان ايطاليا وليبيا بدأت «مرحلة جديدة» في تعاونها وطويلا بذلك صفحة «المرحلة الاستعمارية».

واكد شلقم من جهته ان «على عتبة الانفجية الجديدة تعطل العلاقات بين بلدينا مثلا للدول المؤسسة الاخرى». وقد وقع الوزيران وثائق عدة من بينها ثلاث مستكمرات تتعلق بالمشاورات السياسية ونظام المشاورات وبنزع الالغام في بعض المناطق الليبية، ووقعا ايضا ثلاثة اتفاقات حول تشجيع وحماية الاستثمارات والتعاون في مواجهة الازهار والجريمة المنظمة والهجرة غير المشروعة وكذلك حول الاتصالات البحرية بين البلدين.

ويتسار الى ان ايطاليا هي الدولة الغربية الاكثر التزاما بتعزيز علاقاتها مع ليبيا. وكان ديني قام في 6 نيسان (ابريل) 1999 بزيارة طرابلس وكان

باغلبية صوت واحد المحكمة العليا اوقفت اعادة الفرز اليدوي اخيرا.. غور يعترف بالهزيمة بعد حسم الرئاسة لبوش



الرئيس الامريكي المنتخب جورج دبليو بوش

بوش ليكون الرئيس الثالث والاربعين للولايات المتحدة. وقال مساعدا غور «ان السباق انتهى». واعلن مدير الحملة وليام ديلي في تصريح مكتوب «ان قرار المحكمة سبقا انتهى سائقا بفارق اصوات شديد لصالح المرشحين».

واستقبل الشارع الامريكي قرار المحكمة الحاسم بارتياح بالغ حتى بين انصار غور الذين اكدوا حاجة البلاد للضحي قدما.

واضطر عشرات الصحفيين الى البقاء في اجواء باردة البرودة امام مقر المحكمة حتى الساعة العاشرة مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة الرابعة صباحا بتوقيت غرينيتش انتظارا لصدور قرار المحكمة.

ولاحظ الاعضاء في قراهم ان المرشحين من حزب الديموقراطية اعترفوا بقرارهم ان السباق الرئاسي ترك اثرا بالغ السوء على ثقة الراي العام الامريكي في القضاء، مشيرا الى ان بعض الاحكام كانت تصدر قراواتها على خلفية سياسية وحزبية وليست قانونية.

وتفادى معسكر بوش اس اظهار اي فرحة او احتفالات بانتظار الاعتراف غور بالهزيمة، ونقلت شبكة CNN عن مقرين للرئيس المنتخب قولهم ان «آل بوش يعرفون معنى الهزيمة ومدى صعوبتها، وتوقعنا مصادر في واشنطن ان يلتقي بوش قريبا مع زعماء الكونغرس الديمقراطيين الجمهوريين في محاولة لرأب الصدع وجسر الخلافات العميقة التي سببتها المرة الرئاسية في الساحة السياسية الامريكية.» (تفاصيل ص 2)

بوش ليكون الرئيس الثالث والاربعين للولايات المتحدة. وقال مساعدا غور «ان السباق انتهى». واعلن مدير الحملة وليام ديلي في تصريح مكتوب «ان قرار المحكمة سبقا انتهى سائقا بفارق اصوات شديد لصالح المرشحين».

واستقبل الشارع الامريكي قرار المحكمة الحاسم بارتياح بالغ حتى بين انصار غور الذين اكدوا حاجة البلاد للضحي قدما.

واضطر عشرات الصحفيين الى البقاء في اجواء باردة البرودة امام مقر المحكمة حتى الساعة العاشرة مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة الرابعة صباحا بتوقيت غرينيتش انتظارا لصدور قرار المحكمة.

ولاحظ الاعضاء في قراهم ان المرشحين من حزب الديموقراطية اعترفوا بقرارهم ان السباق الرئاسي ترك اثرا بالغ السوء على ثقة الراي العام الامريكي في القضاء، مشيرا الى ان بعض الاحكام كانت تصدر قراواتها على خلفية سياسية وحزبية وليست قانونية.

وتفادى معسكر بوش اس اظهار اي فرحة او احتفالات بانتظار الاعتراف غور بالهزيمة، ونقلت شبكة CNN عن مقرين للرئيس المنتخب قولهم ان «آل بوش يعرفون معنى الهزيمة ومدى صعوبتها، وتوقعنا مصادر في واشنطن ان يلتقي بوش قريبا مع زعماء الكونغرس الديمقراطيين الجمهوريين في محاولة لرأب الصدع وجسر الخلافات العميقة التي سببتها المرة الرئاسية في الساحة السياسية الامريكية.» (تفاصيل ص 2)

بوش ليكون الرئيس الثالث والاربعين للولايات المتحدة. وقال مساعدا غور «ان السباق انتهى». واعلن مدير الحملة وليام ديلي في تصريح مكتوب «ان قرار المحكمة سبقا انتهى سائقا بفارق اصوات شديد لصالح المرشحين».

واستقبل الشارع الامريكي قرار المحكمة الحاسم بارتياح بالغ حتى بين انصار غور الذين اكدوا حاجة البلاد للضحي قدما.

واضطر عشرات الصحفيين الى البقاء في اجواء باردة البرودة امام مقر المحكمة حتى الساعة العاشرة مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة الرابعة صباحا بتوقيت غرينيتش انتظارا لصدور قرار المحكمة.

ولاحظ الاعضاء في قراهم ان المرشحين من حزب الديموقراطية اعترفوا بقرارهم ان السباق الرئاسي ترك اثرا بالغ السوء على ثقة الراي العام الامريكي في القضاء، مشيرا الى ان بعض الاحكام كانت تصدر قراواتها على خلفية سياسية وحزبية وليست قانونية.

وتفادى معسكر بوش اس اظهار اي فرحة او احتفالات بانتظار الاعتراف غور بالهزيمة، ونقلت شبكة CNN عن مقرين للرئيس المنتخب قولهم ان «آل بوش يعرفون معنى الهزيمة ومدى صعوبتها، وتوقعنا مصادر في واشنطن ان يلتقي بوش قريبا مع زعماء الكونغرس الديمقراطيين الجمهوريين في محاولة لرأب الصدع وجسر الخلافات العميقة التي سببتها المرة الرئاسية في الساحة السياسية الامريكية.» (تفاصيل ص 2)

بوش ليكون الرئيس الثالث والاربعين للولايات المتحدة. وقال مساعدا غور «ان السباق انتهى». واعلن مدير الحملة وليام ديلي في تصريح مكتوب «ان قرار المحكمة سبقا انتهى سائقا بفارق اصوات شديد لصالح المرشحين».

واستقبل الشارع الامريكي قرار المحكمة الحاسم بارتياح بالغ حتى بين انصار غور الذين اكدوا حاجة البلاد للضحي قدما.

واضطر عشرات الصحفيين الى البقاء في اجواء باردة البرودة امام مقر المحكمة حتى الساعة العاشرة مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة الرابعة صباحا بتوقيت غرينيتش انتظارا لصدور قرار المحكمة.

ولاحظ الاعضاء في قراهم ان المرشحين من حزب الديموقراطية اعترفوا بقرارهم ان السباق الرئاسي ترك اثرا بالغ السوء على ثقة الراي العام الامريكي في القضاء، مشيرا الى ان بعض الاحكام كانت تصدر قراواتها على خلفية سياسية وحزبية وليست قانونية.

وتفادى معسكر بوش اس اظهار اي فرحة او احتفالات بانتظار الاعتراف غور بالهزيمة، ونقلت شبكة CNN عن مقرين للرئيس المنتخب قولهم ان «آل بوش يعرفون معنى الهزيمة ومدى صعوبتها، وتوقعنا مصادر في واشنطن ان يلتقي بوش قريبا مع زعماء الكونغرس الديمقراطيين الجمهوريين في محاولة لرأب الصدع وجسر الخلافات العميقة التي سببتها المرة الرئاسية في الساحة السياسية الامريكية.» (تفاصيل ص 2)

بوش ليكون الرئيس الثالث والاربعين للولايات المتحدة. وقال مساعدا غور «ان السباق انتهى». واعلن مدير الحملة وليام ديلي في تصريح مكتوب «ان قرار المحكمة سبقا انتهى سائقا بفارق اصوات شديد لصالح المرشحين».

واستقبل الشارع الامريكي قرار المحكمة الحاسم بارتياح بالغ حتى بين انصار غور الذين اكدوا حاجة البلاد للضحي قدما.

واضطر عشرات الصحفيين الى البقاء في اجواء باردة البرودة امام مقر المحكمة حتى الساعة العاشرة مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة الرابعة صباحا بتوقيت غرينيتش انتظارا لصدور قرار المحكمة.

ولاحظ الاعضاء في قراهم ان المرشحين من حزب الديموقراطية اعترفوا بقرارهم ان السباق الرئاسي ترك اثرا بالغ السوء على ثقة الراي العام الامريكي في القضاء، مشيرا الى ان بعض الاحكام كانت تصدر قراواتها على خلفية سياسية وحزبية وليست قانونية.

وتفادى معسكر بوش اس اظهار اي فرحة او احتفالات بانتظار الاعتراف غور بالهزيمة، ونقلت شبكة CNN عن مقرين للرئيس المنتخب قولهم ان «آل بوش يعرفون معنى الهزيمة ومدى صعوبتها، وتوقعنا مصادر في واشنطن ان يلتقي بوش قريبا مع زعماء الكونغرس الديمقراطيين الجمهوريين في محاولة لرأب الصدع وجسر الخلافات العميقة التي سببتها المرة الرئاسية في الساحة السياسية الامريكية.» (تفاصيل ص 2)

آل غور يعلق انشطة الديمقراطيين في فلوريدا ومستشاروه يحثونه على الاعتراف بهزيمته

جورج بوش يخطو خطوة كبيرة نحو البيت الابيض بعد ان حكمت المحكمة العليا لصالحه

واشنطن

من باتريك انديجان:

خطا المرشح الجمهوري جورج بوش بخطوة كبيرة نحو البيت الابيض مساء امس الاول الثلاثاء اثر اصدار المحكمة العليا في الولايات المتحدة قرارها رفض إجراء فرز يدوي جديد في ولاية فلوريدا، الامر الذي قضى تقريبا على كل امال المرشح الديمقراطي آل غور في الفوز بهذه المعركة.

ويأتي هذا القرار الحاسم لاعلى هيئة قضائية في البلاد بعد خمسة اسابيع على الانتخابات التي جرت في 7 تشرين الثاني (نوفمبر).

وايدى جورج بوش «ارتياحه» ازاء القرار لكن من دون ان يعلن فوزه. اما وليام دالي مدير الحملة الانتخابية للمرشح الديمقراطي آل غور فاعلن مساء الثلاثاء بتوقيت واشنطن ان الاخير سيؤجل اعطاء وابه بقرار المحكمة الاتصادية العليا حتى وقت لاحق، ولكن دالي أكد امس الاربعاء على ان غور امر المسؤولين عن حملته الانتخابية بالبقاء على عملية تعداد الاصوات في فلوريدا «بتعليق» نشاطها.



المرشح الديمقراطي آل غور (يمين) وجمهوريون امام مقر المحكمة العليا في واشنطن بعد سماعهم قرار المحكمة بعدم إعادة فرز أصوات فلوريدا



المرشح الديمقراطي آل غور (يمين) وجمهوريون امام مقر المحكمة العليا في واشنطن بعد سماعهم قرار المحكمة بعدم إعادة فرز أصوات فلوريدا

كلينتون يرفض التعليق على قرار المحكمة العليا المتعلق بالانتخابات

بلفاست - اف ب: لزم البيت الابيض الصمت امس الاربعاء ازاء قرار المحكمة العليا في الولايات المتحدة التي رفضت اعادة فرز الاصوات المختلف عليها يدويا في فلوريدا مما وجه ضربة شبه قاضية لامال المرشح الديمقراطي آل غور في الفوز بالسباق الرئاسي.

وقالت الناطقة باسم البيت الابيض ناندا شيجوتو ان ترقاق الرئيس بيل كلينتون في زيارته الحالية الى ايرلندا الشمالية «ليس لدينا اي تعليق للدابة».

محكمة فلوريدا العليا ترفض استبعاد بطاقات مغتربين

تالاهاسي (فلوريدا) - رويترز: رفضت المحكمة العليا في ولاية فلوريدا امس الاول الثلاثاء استئنافا يطلب ابطال اصوات آلاف من بطاقات تصويت المغتربين في مقاطعتين بالولاية وهو ما يعلق الباب امام مصدر تهديد قانوني امام فوز المرشح الجمهوري جورج بوش الابن باصوات الولاية. ورفض الحكم فدفع الديمقراطيين باستبعاد 25 الف بطاقة تصويت للمغتربين بمقامتي سميونول ومارتن لان الحزب الجمهوري تلاحب في استمرار طلبات الحصول على بطاقات التصويت.

وقال كريج ووتز المتحدث باسم المحكمة ايدت ما خلصت اليه المحكمة الادنى بشأن مقاطعة سميونول من ان ادلة الديمقراطيين «لا تؤيد وجود تلاحب او اعمال جسيم او اخلاء متعمدة فيما يتعلق بأي بطاقات للمغتربين.» و بالنيابة لمقاطعة مارتن قال «خلصت المحكمة في هذه القضية الى وجود مخالقات لكنها لا ترقى لمستوى التلاحب او سوء السلوك المتعمد. وعليه خلصت المحكمة الى ان قدسية البطاقات لم تمس.» وقرار المحكمة العليا لفلوريدا يترك لبوش الصدارة على غور في الولاية.

فلوريدا لا تتناسب مع شروط الحد الأدنى لتعامل غير تعسفي مع الناخبين، الذي هو امر ضروري... كما تعتبر هؤلاء الخلفاء ثمانية اتم بعد الذي حصل في فلوريدا «من المحتمل ان تقوم الاجهزة التشريعية في البلاد ببحث سبل تحسين آليات الاقتراع.» وكشف قرار المحكمة وجود خلافات عميقة بين قضاتها، فقد اصر اربعة قضاه تقديمهم هم جون بول ستيفنس ويديف سوتر وروث بايدين غينسيورغ وستيفن بريير على نشر رأي مخالف لقرار المحكمة واعتبارها كما سبق وقالوا السبب فيه انه لم يكن المحكمة الاتحادية العليا النظر في هذه المسألة. وهذا يعني ايضا ان القاضيين المعتدلين انطوني كينيدي وساندرو دي اوكونور وللصوت المتنازع عليها. والمحكمة وليام ريكيتس ولطونين سكاليا وكارنيس توماس، (اف ب) والحكومة على اعتماد هذا الموقف لا يمكن ان يرضى عن مصادقية على اوجه التقويمات لعمل القضاة في انحاء البلاد... نامل بان يساعد الزمن على دمل الجراح التي احداثها هذا القرار في ثقة الشعب بقضائهم.»

وجاء في النص الذي وزع «حتى ولو اننا قد لا نعرف ابدا بيقين كامل هوية الفائز الحقيقي في هذه الانتخابات فانها المرة الاولى منذ تشكيلها قبل 210 سنة حيث تم فصلها من قهرات وقرات» قضية ولاية فلوريدا.

واذا كانت المحكمة الاتحادية العليا قد فصلت مرارا بمسائل اجتماعية لها علاقة بالدين او العنصرية او الاجهاض وكان هذا الامر اربعة فاهن هذه المحكمة قد تعرض لتهجمات بالانتحاز خصوصا انها المرة الاولى التي تنقسم فيها على اساس سياسي.

وقال القاضي ستيفنس بتعابير قاسية جدا ان «موافقة غالبية هذه

القضاة المحكمة الامريكية العليا قضاوا بان قرار محكمة فلوريدا العليا القاضي باعادة الفرز اوجد مشاكل دستورية.» وقد استخدم القضاة المعارضين لقرار المحكمة عبارات قاسية جدا لكون المحكمة شككت بحيداد وقرات» قضية ولاية فلوريدا.

واذا كانت المحكمة الاتحادية العليا قد فصلت مرارا بمسائل اجتماعية لها علاقة بالدين او العنصرية او الاجهاض وكان هذا الامر اربعة فاهن هذه المحكمة قد تعرض لتهجمات بالانتحاز خصوصا انها المرة الاولى التي تنقسم فيها على اساس سياسي.

وقال القاضي ستيفنس بتعابير قاسية جدا ان «موافقة غالبية هذه

موسكو: مقتل 19 شيشانيا في هجوم على قافلة روسية في الشيشان

موسكو - اف ب: نقلت وكالة ايتار - تاس الروسية للانباء عن وزارة الداخلية الروسية في شمال القوقاز قولها امس الاربعاء ان 19 مقاتلا شيشانيا لقوا مصرعهم في هجوم على قافلة للجيش الروسي في منطقة معسكر - بورت شرق غروزني.

ولم تشر السلطات الروسية الى خسائر في صفوف القوات الاتحادية. وادام المصدر ان القافلة الروسية تعرضت لنيران المقاتلين، لكن قسما من الجنود الروس استفادوا من الضباب للالتفاف وتطبيق المهاجمين.

واما الاشباك ساعة من جهة أخرى شن المقاتلون الشيشان امس الاول الثلاثاء ولمدة ساعة تقريبا هجمات متزامنة على جميع مباني وزارة الداخلية الروسية في العاصمة الشيشانية غروزني حسبما ذكرت وكالة الانباء العسكرية «اي. في. ان».

وقال مراقبون ان هذه الهجمات التي اوقعت تسعة جرحى روس اثبتت ان المقاتلين الشيشان لا يتحركون في مجموعات مبعثرة مطلقا تؤكد موسكو.

ونقلت الوكالة عن مصدر في هيئة الاركاز الروسية في شمال القوقاز قوله ان تنسيق الهجمات دفع الى الاعتقاد بحصول «هجوم على غروزني».

وكان المقاتلون الشيشانيون استفادوا غروزني من ايدي القوات الاتحادية في هجوم عنيف خلال الحرب الروسية الشيشانية الاولى (1994 - 1996).

كلينتون يطلع على العقبات التي تعترض تطبيق اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية

ورغم التقدم الكبير المحرز يتعثر تطبيق اتفاقية السلام الموقعة بين الكاثوليك والبروتستانت في 1998 منذ شهر عدة، ويتواجه الاطراف بشأن مسائل مرتبطة خصوصا بفتح اسلحة الميليشيات واصلاح قوة الشرطة والوجود العسكري البريطاني في المقاطعة.

وفي حين شكر الكاثوليك والبروتستانت المعتدلين كلينتون وشجعوا الولايات المتحدة الى الاستمرار في مساعدتها، شن ممثلون من الجناح اليسمي في المعسكر البروتستانتي، مناهضون لتناقضات السلام حملة عليه اذخين على ادارة الرئيس الامريكى انه دخل «لعبة الاذهاب».

ورغم ذلك ابدى كلينتون تفاؤلا حذرا حول مستقبل المقاطعة في وقت لاحق امام الصحافيين معتبرا ان «التقدم متواصل رغم التحديات والصعوبات».

الا اننا نعتقد التسريع المؤجلة من 60 الف رجل لا تعني انشاء «جيش اوروبي».

وشارك في جمهورية ايرلندا في تجمع

والكاثلوك بعد ثلاثة عقود من نزاع دموي.

وجرت بعد حفلة الاستقبال هذه محادثات سياسية عقدها الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بليير مع قادة الاحزاب الرئيسية في الستر.

والسلام في ايرلندا الشمالية الموقع عام 1998.

وخلال هذه المراسم التي استمرت قرابة الساعة تعاض كلينتون للمدعي وللاتحادات برض الجمود التي يبذلها منذ بدء عملية السلام من اجل اقامة مصالحة نهائية بين البروتستانت

بلفاست - اف ب: قيح الرئيس الامريكى بيل كلينتون امس الاربعاء الصعوبات التي لا تزال تعترض تحقيق سلام دائم قسي ايرلندا الشمالية من خلال اقلائه غالبية اعضاء ومسؤولي مؤسسات الحكم الذاتي المنتخبة عن اتفاق

بلفاست - اف ب: قيح الرئيس الامريكى بيل كلينتون امس الاربعاء الصعوبات التي لا تزال تعترض تحقيق سلام دائم قسي ايرلندا الشمالية من خلال اقلائه غالبية اعضاء ومسؤولي مؤسسات الحكم الذاتي المنتخبة عن اتفاق

اوبرايت تحذر من اي «ازواجية» بين قوات الحلف الاطلسي والاتحاد الاوربي

بواديبست - اف ب: حذرت وزيرة الخارجية الامريكية ماديلين اولبرايت الثلاثاء من اي «ازواجية» بين قوات حلف شمال الاطلسي ومبادرات الاتحاد الاوربي في مجال الدفاع.

واكدت اولبرايت للصحافيين الذين رافقوها الى بواديبست ان صلحتها مساء الثلاثاء ان واشنطن «تعتقد أن من الضروري ان يكون لاروپا قوة، انما ليس خارج الحلف الاطلسي، والتستيق هو بكل بساطة امر منطقي».

واضافت اولبرايت التي ستشارك الخميس والجمعة في اجتماع لوزراء خارجية الحلف الاطلسي في بروكسل ان لا سبب يدعو الى وجود ازواجية في الموارد العسكرية للاتحاد الاوربي والحلف الاطلسي.

عنان يرحب بقرار اغلاق مفاعل تشرنوبيل

■ الامم المتحدة - رويترز: رحب كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة امس الثلاثاء بقرار اوكرانيا اغلاق مفاعل تشرنوبيل ووصفه «بخطوة هامة تجاه تحقيق السلامة النووية العالمية».

وقالت ماري وكاكيي المتحدثة باسم الامم المتحدة ان عنان اثنى على «كل الاطراف التي عملت من اجل اغلاق المفاعل وقيامه من ذلك الحين اوكرانيا لمساعدتها في تخفيف مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن اغلاقه».

وسيقفل المفاعل الواقع على بعد 120 كيلومترا شمالي كييف يوم الجمعة في المكان الذي شهد اسوأ كارثة نووية في العالم عندما انفجر احد مفاعلات تشرنوبيل عام 1986 ليوسر رادام مشعا قاتلا فوق روسيا وروسيا البيضاء ومناطق كثيرة في اوروبا.

واعانى المفاعل من عدة حوادث بسيطة واغلاق مؤقت منذ ذلك الوقت.

وقامت اوكرانيا بطوليا اغلاق تشرنوبيل الذي ما زال يزهوا بخسبة بائنة من الكهرباء وضغطت على الغرب لتقديم قروض لمساعدتها في اغلاقه واتقان العمل في المفاعلات البديلة.

وكن بعد اعوام من الحوادث مع الدول الغربية تعهد الرئيس الأوكراني ليونيد تشيرنومينا في يونيو حزيران باغلاق تشرنوبيل في 15 كانون الأول (ديسمبر) وعدم اعادته للعمل.

الحكومة الدستورية التركية توجّل حظر حزب الفضيلة

■ انقرة - رويترز: قالت المحكمة الدستورية في تركيا امس الاربعاء انها ارجأت مداولات خاصة بحظر محتمل لحزب الفضيلة وهو حزب المعارضة الاسلامي الرئيسي في خطوة قد تهدد المخاوف من عدم استقرار سياسي.

وسيدوي حظر حزب الفضيلة اذا كان تاجيلا طويلا يسمح للبرلمان صاحبه طرد نوابه من البرلمان الى اجراء انتخابات فرعية قد تفوز ميزان القوى في الائتلاف الحاكم المؤلف من ثلاثة احزاب بزعامة رئيس الوزراء بولنت اجويد.

وانت المحكمة الدستورية التركية في طلب بحظر حزب الفضيلة لانتهاكات دستورية مزعومة، ورفضت المحكمة امس الاول الثلاثاء تغييرات قانونية قد تتطلب مستوى اعلى من الادلة لغلق حزب سياسي بسبب تشدد مزوم.

البرلمان الهندي يناقش قضية مسجد أترى

■ فنولهي - رويترز: بدأ مجلس الشعب الهندي امس الاربعاء نقاشا حول ازالة الهندوس لمسجد منذ ثمانية اعوام لبناء معمله في ايودها.

وعطل النزاع الذي يهدد استقرار الحكومة جلسات المجلس لآكثر من اسبوع.

واقف مشروعون معارضون جلسة البرلمان الاسبوع الماضي بعد ان ابدى رئيس الوزراء الهندي ااتال بيهاري فاجايبا مساندة فيما يبدو لخطه بناء المعبد.

ومن المتوقع ان يجرى بعد المناقشة تصويت في مجلس الشعب على اجراء تصويت للوم لائتلاف الحاكم الذي تولى السلطة منذ 14 عاما.

وانتهى الجمود الثلاثاء بعد ان وافقت الحكومة على مناقشة القضية ثم اجراء تصويت على اجراء بتوجيه اللوم.

وكريشناه ادافاني الى الاستقالة لتورطهم في تدمير المسجد في مدينة ايودها.

وسقط نحو ثلاثة الاف بعد الحادث الذي اثار اسوأ اضطرابات طائفية منذ عام 1947.

ويعتقد الهندوس ان المكان هو مسقط رأس الاله راما ويقولون ان الحاكم الاسلامي بابر ازال معبدا هندوسيا في الموقع وبنى المسجد.

ويشكل المسلمون في ذلك ويمطلون باعادة بناء المسجد الذي يرجع الى القرن السادس عشر.

بعثة دولية تطلب دعما لاكمال مهمتها بالبوسنة

وامم المتحدة - من ايروين ارييف: وقسمت اتخاقيات دايتون البوسنة الى اتحاد للمسلمين والكروات وجمهورية للصررب يربط بينهما على نحو ضعيف برلمان اتحادي ومجلس رئاسي ثلاثي ومؤسسات اتحادية اخرى.

وتعمل بعثة الامم المتحدة على تدريب الشرطة واصلاح القضاء ومساعدة الاجئين بالتعاون مع كبير الممثلين الدوليين في البوسنة فولجساجنج بيتريتش.

وقوات يقودها حلف شمال الاطلسي ذهبت الى البوسنة مع نهاية الحرب.

وقال كلارين في كلمته ان المجتمع الدولي كان حلما اكثر مما ينبغي فيما يتعلق بتطبيق اتخاقيات دايتون وفشل في الحد سريعا من الجريمة والفساد او القاء القبض على مجرمي الحرب الصربيين رادوفان كاراديتش وراكو ملاديتش.

الا اننا نعتقد التسريع المؤجلة من 60 الف رجل لا تعني انشاء «جيش اوروبي».

وقال كلارين في تقريره كلارين رسم بيتر فان فالسوم سفير هولندا صورة اكثر قتامة للوضع في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة وقال «بعد خمسة اعوام من دايتون كل مسا يمكننا ان نخلص اليه انه وبرغم المساعدات الاجنبية السخية التي بلغت خمسة مليارات دولار فان الوضع السياسي والاقتصادي في البوسنة والهوسك محبط».

وقال فان فالسوم انه رغم معظم الانتقادات التي توجه الى صرب البوسنة فان الكروات يحملون ايضا نفس القدر من المسؤولية لحالة تقويض الوحدة في البلاد.

واضاف «يصعب التفاؤل اذا كان السكان المسلمون هم وحدهم الذين يأخذون دولة البوسنة والهوسك على محمل الجد بالفعل».

مجلس التنسيق اليمني السعودي اختتم اعماله الامير سلطان يتعهد سحب القوات السعودية من الاراضي اليمنية تنفيذاً لاتفاق الحدود



الامير سلطان بن عبد العزيز

المدينة المنورة (السعودية) - اف ب: اختتم مجلس التنسيق اليمني السعودي ليل الثلاثاء الاربعاء اعماله التي جرت في جلستين الثلاثاء في المدينة المنورة، باتخاذ خطوات على طريق «التعاون» بين البلدين.

وفي مؤتمر صحافي عقد في ختام الاجتماعات التي جرت في جلستين صباح و مساء الثلاثاء، اعلن وزير الدفاع الطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ان اجتماع المجلس يشكل «خطوة اولى ولينة على طريق التعاون المنظم بين الدولتين والشعبين».

واكد ان «بدانا نعمل بيد واحدة وسنظل نعمل يدا واحدة الى الابد انطلاقاً من توقيع معاهدة الحدود بين الدولتين» في حزيران (يونيو) الماضي.

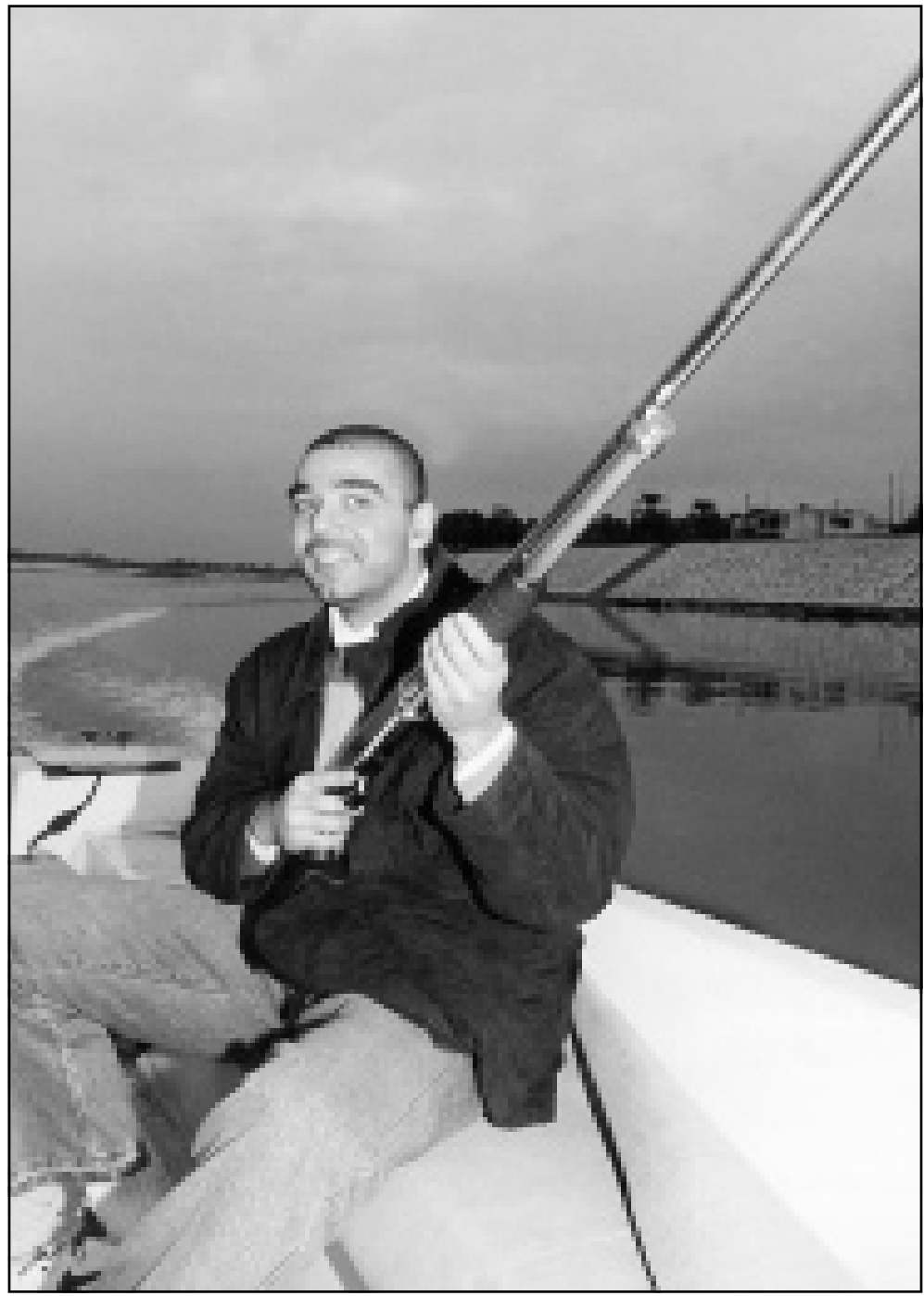
واضاف ان «الموضوعات كثيرة وكلها بحثت خلال اجتماعات المجلس وكلها متفق عليها ولم نختلف على اي نقطة من النقاط».

وتحدث الامير سلطان عن اجراءات تنفيذ الاتفاق الحدودي بين البلدين، قائلاً ان «هناك مواعيد محددة تم الاتفاق عليها».

واعترف بوجود قوات سعودية في اليمن «ستسحب في الوقت المناسب»، مشيراً الى ان «اخواتنا في اليمن لا يجدون اي ضرر من القوات السعودية في عدم انسحابها من مواقعها لانها ليست اجنبية وانسحابها او عدم انسحابها سياتي».

ورداً على سؤال عن معارضة عدد من القبائل في البلدين للاتفاق الحدودي، قال الامير سلطان «اعتقد وبالتعاون الكبير مع اخواتنا في اليمن ورجاء حار لرحلات القبائل سواء اليمنية او السعودية، ان هذه

بغداد: ثلاثة متهمين بمحاولة اغتيال عدي صدام حسين مازالوا فارين



بغداد - اف ب: اعلن مصدر اممي عراقي مخول امس الاربعاء ان ثلاثة من اصل خمسة اشخاص شاركوا في محاولة اغتيال عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي في 1996 لا يزالون فارين، مشيراً الى «وجودهم في دولة اجنبية مجاورة للعراق».

ونقلت صحيفة «الرافدين» الاسبوعية العراقية عن «المصدر المخول» في مديرية الامن العام، في ملف هو الاول من نوعه، قوله ان «ثلاثة من خمسة اشخاص شاركوا في تنفيذ جريمة الاعتداء على حياة عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي قبل اربع سنوات هاربون من وجه العدالة».

واضاف هذا المصدر ان «المشاركين في الاعتداء الاثم هم عبد الحسين جليل الذي اطلق نار الغدر وصباح صعيصع الذي هيا مستلزمات العملية الدنيئة في العراق وفي دولة اجنبية مجاورة».

ومع ان المصدر الامني المخول لم يذكر اسم الدولة التي فر اليها الضالعون في الاعتداء، تدل جميع المؤشرات الى انها ايران التي اتهمها العراق حينذاك بالوقوف وراء العملية.

واضاف هذا المصدر ان «الهاربين هم مؤيد راضي وسلمان شريف وتحسين مجيد»، مؤكداً ان «لدى مديرية الامن العام التفاصيل الخاصة بدور كل منهم». وشدد على انهم «لم يفلتوا من العقاب».

واوردت الصحيفة تفاصيل محاولة اغتيال نجل الرئيس العراقي بمناسبة مرور اربع سنوات على حادثة الاعتداء الذي وقع في منطقة المنصور من مدينة بغداد في 12 كانون الاول (ديسمبر) 1996.

واوضح المصدر نفسه ان «العملاء الماجورين امضوا شهرين في جمع المعلومات والتردد على موقعين تم اختيارهما مستغلين ازحام الناس حتى تيقن لهما تردد الاستاذ عدي الى موقعي الكرادة في رصافة بغداد والمنصور في كرخها، بسيارته بلا حماية».

واضاف ان «المشاركين في جريمة الاعتداء كانوا اربعة احدهم يحمل حقيبة رياضية في داخلها بندقيتا كلاشنكوف ومجرم اخر اوكلت اليه عملية التعرض باطلاق النار ضمن خطة الاعتداء والثالث يؤمن الحماية لهما اما المجرم الرابع فكان ينتظرهم في سيارتهم».

ويروي المصدر نفسه ان «المشاركين في جريمة الاعتداء كانوا اربعة احدهم يحمل حقيبة رياضية في داخلها بندقيتا كلاشنكوف ومجرم اخر اوكلت اليه عملية التعرض باطلاق النار ضمن خطة الاعتداء والثالث يؤمن الحماية لهما اما المجرم الرابع فكان ينتظرهم في سيارتهم».

واوضح ان رجال الامن الذين وصلوا الى المكان بعد دقائق من وقوع الحادث، عثروا على بندقيتين «ساعتدا في التوصل الى معرفة هوية مرتكبي الاعتداء» واقتبس عليهم بعد جهود حثيثة.

وقال المصدر الامني المخول ان «المجرمين احبلوا الى الحاكم وتناولوا جزاءهم العادل»، بدون ذكر اي تفاصيل اخرى.

من جهة اخرى، نقلت «الرافدين» عن الطبيب العراقي ستان حسن مكي الذي يعمل في مستشفى ابن سينا قوله ان عدي صدام حسين اصيب بـ 15 طلقة نارية واربعين شظية في هذه العملية.

واوضح ان النجل الاكبر للرئيس العراقي «كان فاقد الوعي تماما ولا يقوى على الحراك ونبضه شبه

عدي في رحلة صيد ببغداد (رويتز)

في نهر دجلة مع اشخاص آخرين ويصطاد الطيور مع شقيقه قصي او يداعب لوتين من مقتنياتهما. يذكر ان عدي صدام حسين يشغل منصب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ورئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم ورئيس اتحادي الطلبة والشباب العراقيين ونقيب الصحافيين العراقيين ورئيس مجلس ادارة صحيفة «بابل» كما يشرف على اذاعة وتلفزيون الشباب.

العراق يتصدى لطائرات امريكية وبريطانية حلقت فوق جنوبه

بغداد - اف ب: انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية امس الاربعاء تركيا وبعثها الى انتهاء الوجود العسكري الامريكي والبريطاني في قاعدة انجيرليك (جنوب)، وذلك مع اقتراب مراجعة البرلمان التركي لتمرير قوة «ثورثون واتش» في القاعدة.

وكتبت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في بغداد ان «بقاء القوات الامريكية على الاراضي التركية» ناجم عن «صفقة انتهازية من تلك الصفقات التي دأبت تركيا على عقدها خلال العقد الماضي حين قرر حكامها استغلال حالة الضعف والتفكك التي تمر بها الاممة العربية واللعب على التناقضات بين العرب واعدائهم واستثمارها الى ابعد الحدود لاهداف اثنائية ضيقة الافق».

واوضحت انه «لم يبدأ للحكومة التركية بال حتى عقدت الصفقة وخفقت الضجة» بعد «تهديداتها لأمريكا في حال اصدار الكونغرس الامريكي قرارا بشأن التهمة الموجهة لتركيا في موضوع ابيادة مليون ونصف المليون من الارمن في ظل السلطنة العثمانية».

وقال الناطق الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «عددا من التشكيكات المعادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجزاء السعدوية والكويتية قامت بـ 36 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بحافظات البصرة وذي قار والمثنى والنجف واسط» جنوب العراق.

واوضح ان «الطائرات المعادية بمواصلتها خرقها لحرمة اجزاء العراق انما تحاول ترويع المواطنين والحق المزيد من الادي بملكاتهم الخاصة والعامه».

واضاف ان «القوة الصاروخية والمقارومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت».

واكد الناطق ان «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه باتت 27770 طلعة جوية مسلحة منذ عملية (ثعلب الصحراء) الامريكية البريطانية ضد العراق في كانون الاول (ديسمبر) 1998».

ومنذ ذلك التاريخ تدور مواجهات شبه يومية بين العراق والطيران الامريكي والبريطاني الذي يتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه التي لا تعترف بهما بغداد حيث لم يصدر بشأنهما اي قرار دولي.

واوردت الصحيفة تفاصيل محاولة اغتيال نجل الرئيس العراقي بمناسبة مرور اربع سنوات على حادثة الاعتداء الذي وقع في منطقة المنصور من مدينة بغداد في 12 كانون الاول (ديسمبر) 1996.

واوضح المصدر نفسه ان «العملاء الماجورين امضوا شهرين في جمع المعلومات والتردد على موقعين تم اختيارهما مستغلين ازحام الناس حتى تيقن لهما تردد الاستاذ عدي الى موقعي الكرادة في رصافة بغداد والمنصور في كرخها، بسيارته بلا حماية».



مرضى سمرداري السفير الايراني الجديد لدى بريطانيا مع فريقه بالعربة الملكية عائدين من لقاء الملكة اليزابيث الثانية حيث قدم لها اوراق اعتمادها (اف ب)

الاصلاحات في ايران رهن بقرار خاتمي الترشح لولاية رئاسية ثانية

طهران - من جان ميشال كاديو: يتوقف على قرار الرئيس الايراني محمد خاتمي الترشح لولاية ثانية للانتخابات الرئاسية في ايار/مايو المقبل ام لا، مستقبل اصلاح الجمهورية الاسلامية وسط حملة واسعة يشنها القضاء المحافظ تستهدف المقربين منه.

ولم يكن خاتمي، رجل الدين الذي يدعو الى الانفتاح وحرية التعبير، يمثل هذه الشعبية في اي من الاوقات.

لكن بعد حوالي اربعة اعوام على فوزه في الانتخابات لم يتمكن خاتمي من ادخال كل الاصلاحات التي وعد بها ونسرى شائعات في البلاد عن محاولة لقتله بسبب «عجزه السياسي» من قبل المحافظين الذين نفوا ذلك نفيا قاطعا.

وبين الانجازات التي حققها، واعتبرت هشة بجملة، تخفيف القيود عن الحياة اليومية للشبان وحرية التعبير في المجال الثقافي لم تعرفها البلاد منذ اقامة الجمهورية الاسلامية قبل عشرين عاما.

لكن معدلات الفقر والبطالة والتضخم ارتفعت في ايران بالرغم من ارتفاع الموارد النفطية.

وفي شباط/فبراير وبعد سبعة اشهر على الانتفاضة الطلابية التي قمعها ميليشيا المحافظين بقوة، حقق التيار الاصلاحي فوزا ساحقا في الانتخابات التشريعية ونال 80% من مقاعد مجلس الشورى في ما اعتبر استفتاء شعبيا على حكم خاتمي.

لكن هذا الفوز التاريخي تخللته انكسار انظمتها التي ايدت نخلت

AL-QUDS AI - ARABI Volume 12. Issue 3607 Thursday 14 December 2000



الدمرة كول لدى وصولها المسيسي امس (اف ب)

المخابرات الامريكية تدخل حربا مختلفة ضد «الارهاب» وتنفي وجود دليل حاسم يدين بن لادن بهجوم عدن

افغانستان - وقال بافيت «هذه مسألة سياسية طول الوقت عادة ما يصاب المرء بأحباط شديد لانك تعرف ان هذا الوجود يحاول ان يقتلك مرة اخرى في مكان ما. هذا هو ما اعرفه بالتأكيد».

وقال بعض خبراء المخابرات ان الهجوم على كول اوضح انه يجب على وكالة التحسس ان تفعل المزيد لاخترق ما تسميه الولايات المتحدة جماعات «ارهابية».

وقال بافيت «يمكننا دائما عمل المزيد ضد هذا النوع من الاهداف. اعتقد اننا فتحنا مسالك».

غير ان العثور على مخبر من داخل جماعة كهذه يمثل تحديا اكثر من تحدي اقتاع هدف تقليدي بتقديم معلومات.

اتهمته الولايات المتحدة بانه العقل المدبر لتفجير سفارتين امريكيتين في شرق افريقيا وراء الهجوم على كول. الا ان مسؤولا اخر بالمخابرات قال عن بن لادن والانفجار «جميع انواع الصلات موجودة لكن ليس هناك دليل نهائي على هذا الامر».

وضغطت الولايات المتحدة على حركة طالبان التي تحكم افغانستان لتسليم بن لادن لكنها رفضت.

لماذا اذا لا تذهب الى هناك وتختطفه؟ قال بافيت «ولا سيتطلب ذلك ان نعرف بدقة اين هو وهذا تحد محيراني بحد ذاته. وثانيا ليس هذا قرارا مخابراتيا وانما قرار سياسي».

يذكر ان بن لادن يتنقل بشكل مستمر بين مخبأه جبلية في

التفكير في الكيفية التي قد ترد بها الولايات المتحدة. هل يكون ذلك من خلال عمل دبلوماسي ام عسكري ام عمل سري.

واذا اختار صانعو السياسة الامريكيون البديل الثالث اي العمل السري فان الجهاز السري لوكالة المخابرات المركزية (سي آي ايه) سوف يتدخل. ويجب على رجال العمل السري الامسكو بهم والا ستصبح الولايات المتحدة في مأزق.

وقال جيس بافيت نائب مدير سي آي ايه للعمليات «عندما يسمح باقيام بعمل سري فان الرئيس هو الذي يسمح به».

ويشتبه في ان اسامة بن لادن السعودي المولد والمنفي الان والذي وادى الهجوم على كول في 12 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي الى

فتور واحجام بين السودانين عن الاقتراع في الانتخابات والمعارضة تعتبرها «ديكورا» ديمقراطيا وتحصيل حاصل

بيرنامج الاقتراع واسماء المرشحين فضلا عن التشكيك في نزاهة الانتخابات ووصفوها بأنها ستكون مثل سابقتها على الرغم من وجود بعض المراقبين الدوليين.

ومن جهته قال الدكتور بهاء الدين مكاوي رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة النيلين بان الجانب السلبي في هذه الانتخابات التي تجري في السودان هو ضعف التنافس الناتج عن سوء تقدير بعض القوى السياسية لجدوى هذه الانتخابات فضلا على التأكيد بضرورة نتائجها.

ودعا الدكتور بهاء الدين حكومة البشير لتغيير استراتيجيتها القائمة على اساس الاجندة الاحادية، وزاد بقوله كان من الافضل ان تجري الانتخابات بعد الوصول الى اتفاق مع القوى السياسية السودانية المعارضة.

وقال احد رموز معارضة الداخل بانه لن يشارك في هذه الانتخابات لانها صورية وتحصيل حاصل والمرشون لرئاسة الجمهورية هم ديكور، وزاد بقوله بانه لا يوجد من يصلح لرئاسة الجمهورية من ضمن المرشحين، واكد بان حكومة البشير معتدية على الديمقراطية واستولت على السلطة الشرعية بالقوة.

الخرطوم - «القدس العربي»:
من كمال حسن بخيت:

بات واضحا عدم اقبال المواطنين السودانيين بانتخابات رئاسة الجمهورية والبرلمان التي تجري



البشير يدلي بصوته امس (رويترز)

ومن جانبه قال عبد المنعم الزيني النحاس رئيس هيئة الانتخابات العامة في السودان ان الهيئة تداركت أزمة السيولة التي كانت تهدد بدء العملية الانتخابية في السودان عبر التشاور مع وزارة المالية الاتحادية ووضح ان الهيئة سلمت 24 مليون بطاقة للاقتراع 12 مليوناً منها لرئاسة الجمهورية ومثلها للدوائر الجغرافية.

وقال النحاس بان تسلم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالحيطة والنزاهة الكاملة.

واكد بان المراقبين المحليين والدوليين سينتشدون في كافة مراكز الاقتراع لمرافقة العملية الانتخابية.

وناشد النحاس المرشحين بممارسة حقهم الرقابي وتحمل مسؤولياتهم كاملة في هذا الشأن وقال بان 35% من المرشحين بالدوائر الجغرافية فازوا بالتركيبة واكد بان الاجهزة الانتخابية تستعمل لضبط اية ممارسات فاسدة.

واصدر وقد جامعة الدول العربية الذي وصل الخرطوم لمرافقة الانتخابات السودانية بيانا اشار فيه الى ان الانتخابات السودانية تعتبر خطوة مهمة في طريق ارساء الشرعية الدستورية في السودان، وقال البيان ان مشاركة الجامعة العربية في الانتخابات تؤكد تقديرها للدور السوداني في المحيط العربي.

الى جانب ذلك دعا حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم في بيان اصدره جماهير الشعب السوداني لممارسة حقها في اختيار القوى الامين لرئاسة الجمهورية في السودان.

ومن جانبه قال الصادق المهدي رئيس حزب الامة المعارض بان الانتخابات السودانية مسألة تخص حكومة البشير وحدها مبينا بان الحكومة السودانية تسعى لترتيب بيتها الداخلي، ووصف المهدي الانتخابات بأنها غير دستورية ولن تصفي الشرعية على نظام البشير.

واكد الدكتور الترابي رئيس حزب المؤتمر الشعبي بان الانتخابات السودانية تجري في ظرف غياب الحرية والمساواة، وقال ان البشير يهدف من

قيادي بالحزب الحاكم بالخرطوم يطالب اسما بازالة نزعة العدا مع السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:
قال مهدي ابراهيم مسؤول العلاقات الخارجية بالحزب الوطني الحاكم بالخرطوم بان الوفاق السوداني ليس من الأمور التي تحققها الحكومة السودانية او الحزب الحاكم لوحده مبينا بان هذا العمل يقتضي ان يسعى اليه الجميع حكومة ومعارضة لقيام التسوية المنشودة لازمة السودانية.

وعلى صعيد متصل - اكد ابراهيم بان زيارة نائب البشير الاستاذ علي عثمان لارتيريا كان لا بد من تاجيلها في ظل الحشود اليرتيرة على مدينة

جماعة انصار السنة المحمدية تحمل حكومة الخرطوم مسؤولية مجزرة مسجد الجرافة

الخرطوم - «القدس العربي»:
وجهت جماعة انصار المحمدية بالسودان هجوما عنيفا لحكومة البشير وحملتها صراحة مسؤولية مجزرة مسجد الجرافة التي راح ضحيتها اكثر من 20 شخصا.

وانتقد كامل عمر بلال الناطق الرسمي لجماعة انصار السنة المحمدية تساهل الحكومة السودانية مع جماعة التكفير والهجرة رغم احدائها المتكررة ضد مساجد انصار السنة، ابتداء بمسجد الحارة الاولى بالثورة بام درمان ومرورا بمسجد ماريخان بومدني وانتهاء بمسجد

في الجولة الثانية من الحوار الاسلامي الاوروبي دعوة لعقد مؤتمر دولي يميز بين الارهاب والنضال من اجل الحرية وتحذير من مخاطر السياسات الاسرائيلية على السلم والامن في العالم

والاقتصاد. وطالب بالتعاون مع الامم المتحدة في مجال مكافحة.

وايد الجانب الاسلامي الدعوة لعقد مؤتمر دولي لتحديد معنى الارهاب والتمييز بينه وبين نضال الشعوب في سبيل الحرية والتحرر الوطني، مدينا الارهاب بكافة اشكاله وايا كان مصدره داعيا الى البدء في صياغة موثيق اسلامية خاصة بحقوق الانسان، مع ازالة جميع اسلحة الدمار الشامل، وحل مشكلة اللاجئين في العالم، مؤكدا على استعداد منظمة المؤتمر الاسلامي لمواصلة الحوار مع الاقتصاد الاوروبي في ظل الرئاسة المقبلة للسويد.

ومن جانبه اكد فريدريك بالين دولورا رئيس وفد الاتحاد الاوروبي ان الجولة الاولى من الحوار الاوروبي الاسلامي حققت نتائج جيدة ورحب باجراء الحوار سنويا مؤكدا سعي فرنسا لانجاحه، وقال: ان منظمة المؤتمر الاسلامي حرصت على الابلاغ بكافة القرارات المتخذة خلال القمة هذه الاجتماعات لمعرفة الجهات والتقييمات السياسية لاعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي. واكد المسؤول الاوروبي ان هذه الجولة من الحوار تعتقد في توقيت حاسم من تاريخ الاتحاد الاوروبي، خاصة انها تأتي غداة قمة نيس التي اسفرت عن قرارات مهمة للغاية، وبين ان رؤساء دول الاتحاد الاوروبي ناقشوا الوضع في الشرق الاوسط، وغيره من المسائل الاخرى التي جاء بعضها في كلمة وكيل وزارة الخارجية القطرية.

وشدد دولورا على عمق ومثانة العلاقات التي تجمع بين الاتحاد الاوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامي منوها بان تبادل وجهات النظر حول

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:
انهى ممثلو منظمة المؤتمر الاسلامي برئاسة وكيل وزارة الخارجية القطرية عبد الرحمن بن حمد العطية، والاتحاد الاوروبي برئاسة فريدريك بالين دولورا ممثل فرنسا بوصفها الرئيس الحالي للاتحاد، انهاء الجولة الثانية للحوار بين المنظمة الاسلامية والاتحاد الاوروبي، وقرروا في بيان اختامي تطوير الحوار واقامة علاقات تعاون جادة ومثمرة بين المنظمين، وتم الاتفاق على ان يعقد الاجتماع الثالث في العام المقبل في موعد يحدد بالتنسيق بين الطرفين.

وقال وكيل وزارة الخارجية القطرية رئيس الجانب الاسلامي في الحوار: لقد ركزنا خلال الجولة الثانية من الحوار على هواجس منظمة المؤتمر الاسلامي وفي مقدمتها المستجدات والتدهور الخطير على ساحة الصراع في الشرق الاوسط، وتحديد في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وما نتج عنه من سقوط ضحايا الارباء من الجانب الفلسطيني وانتهاك اسرائيل للمفاهيم الاسلامية والمسيحية. وفي معرض حديثه عن هذا الموضوع، قال العطية: ان المخططات التوسعية الاسرائيلية، لا تستهدف الدول العربية وحدها، وانما تستهدف مجمل العالم الاسلامي، وتعرض السلم والامن الدوليين للخطر.

وتناول العطية في الحوار مع الجانب الاوروبي قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالنزاع العربي- الاسرائيلي مشيرا الى رفض اسرائيل الانصياع لهذه الشرعية والانسحاب من جميع الاراضي العربية بما فيها القدس الشرقية وهضبة الجولان المحتلة ومزارع شيعا اللبنانية.

والقى العطية على مسامع الاتحاد الاوروبي عددا من القضايا الاسلامية الاخرى وقال انه يجب وضع حد لمأساة الشعب العراقي، من خلال السعي الى رفع الحصار بالوسائل السياسية، ودعا الاتحاد الاوروبي الى العمل سويا من اجل حل سياسي وفقا لقرارات الشرعية الدولية مع احترام سيادة الاطراف المعنية على اراضيها.

واستمع الاوروبيون كذلك خلال الحوار الى تقارير حول الصومال، وافغانستان وجمهورية وكشمير باعتبارها تمثل بعض اخطر بؤر التوتر في العالم. ودعا العطية الى التوصل لحلول سلمية بشأنها، والى اعادة اعمار الصومال وتأهيله، وكذلك الى اعادة اعمار ما دمرته الحرب في الشيشان. كما دعا وكيل خارجية قطر الجانب الاوروبي للاستمرار في دعم العملية السلمية في البوسنة والهرسك من خلال الدعم الاقتصادي وتقديم المساعدات الانسانية لاعادة الاعمار وعودة اللاجئين والنازحين والمهجريين الى ديارهم، مع التأكيد على دعم محكمة جرمي الحرب واتفاقيات «دايتون» للسلام، كما اكد دعم ابناء كوسوفا في تقرير مصيرهم وحماية هويتهم.

واشاد وكيل خارجية قطر رئيس الجانب الاسلامي في الحوار بقرار الامم المتحدة الخاص باعلان 2001، للحوار بين الحضارات، وهو المشروع الذي طرحه الرئيس الابراني محمد خاتمي وصدر به اعلان عالمي وبرنامج عمل تنفيذي، وقال «ان مبادرة الحوار بين الحضارات تشكل اطرا جديدا ورؤية لبناء نظام عالمي متكافئ».

واعرب رئيس الجانب الاسلامي عن القلق من المخدرات وعواقبها السلبية على المجتمع



اطفال فلسطينيون يهاجمون دبابات اسرائيلية بالحجارة (رويترز)

نصف قرن

من الطيران الآمن

قبل أكثر من خمسين سنة...
وبن على ملجح ترابي...
أقلعت أول طائرة يقودها طيار يعني،
نافذة غبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز للحضارات البعيدة المتعاقبة...
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران... الآمن والمرح...
هو الصفة الملائمة لكل الرحلات التي يقودها... الطيارون العتيقون

اليمنية - رحلة
تتمتع بحدودتك



دبابات اسرائيلية تقتحم مناطق السلطة.. هدم 14 منزلا في قطاع غزة .. اطلاق الكلاب على مزارع الدواجن استشهاد اربعة رجال امن واصابة 44 فلسطينيا في معركة خان يونس واغتيال ناشط في حماس



الضحايا يمشون في موكب الشهيد محمد ابو العلا الذي استشهد أمس في معركة خان يونس (أ ف ب)

الضحايا يمشون في موكب الشهيد محمد ابو العلا الذي استشهد أمس في معركة خان يونس (أ ف ب)

الضحايا يمشون في موكب الشهيد محمد ابو العلا الذي استشهد أمس في معركة خان يونس (أ ف ب)

الضحايا يمشون في موكب الشهيد محمد ابو العلا الذي استشهد أمس في معركة خان يونس (أ ف ب)

عزّة - «القدس العربي» - وكالات: شهد قطاع غزة أمس الأربعاء تصعيدا في موجة العنف مع استشهاد أربعة من افراد الامن الوطني الفلسطيني في مدينة خان يونس صباح أمس، الامر الذي اعتبرته السلطة الفلسطينية بمثابة «مجزرة جديدة مفتعلة وبلا مبرر».

فقد افاد مصدر طبي فلسطيني ان اربعة من عناصر الامن الوطني الفلسطيني بينهم ضابطان استشهدوا صباح أمس في اشتباك مسلح مع الجيش الاسرائيلي جرى في مخيم خان يونس في قطاع غزة واصيب خلاله 44 مواطنا فلسطينيا بجروح بينهم ثلاثة في وضع حرج.

وكان محمّد حنّان يونوس لاجئ قد تعرض لقصف مدفعي عنيف من الدبابات الاسرائيلية فجر أمس حيث تقدمت ثلاث دبابات ومعهما جرّافات اسرائيلية وداخلت أكثر من 100 متر في مناطق السلطة الفلسطينية باتجاه موقع للامن الفلسطيني وحاولت ازالة سواتر ترابية أقامها المواطنين وقوات الامن الفلسطيني لاحتراماً من تيران الدبابات الاسرائيلية.

وقامت الفرقات الاسرائيلية بهدم أجزاء من اربعة منازل عند اطراف المخيم بحجة ان النار تطلق منها على الجيش الاسرائيلي، كما تضررت ستة منازل نتيجة القصف الصاروخي وقذائف الدبابات.

وفاد شهدو عياني في المنطقة انه تم القاء قنبلة يدوية باتجاه دبابات اسرائيل ادت الى احرقها بصورة كاملة، وقد ارسلت تعزيزات اسرائيلية كثيرة لسحب الدبابات وطاقمها ترافقها مروحيات عسكرية، وأكد الشهود ان القوات الفلسطينية انسحبت الى مواقعها نتيجة كثافة المقاومة الفلسطينية التي منعها من التقدم.

وفي بيان صحفي حذر مدير الامن العام الفلسطيني في قطاع غزة اللواء عبد الرزاق المجايدة الجانب الاسرائيلي «من اي محاولة لاقتحام المناطق الفلسطينية، لانهم اذا حاولوا الدخول لن يخرجوا سالمين».

واعتبر المجايدة ان «الاعتداء على المواطنين الذي اسفر عن سقوط اربعة شهداء من قوات الامن الوطني كانوا يقومون بواجبهم الوطني في الدفاع عن رخصهم ومنع القوات الاسرائيلية المعادية من اقتحام مخيم خان يونس».

واضاف ان «المجزرة الجديدة المفصلة التي لا مبرر لها تشكل دليلا واضحا على النية المبيتة من جانب اسرائيل للتصعيد وسفك المزيد من ماء الابرياء».

واضاف المجايدة «لقد قامت قوات الاحتلال بجزع عشرات الفلسطينيين وناقلات الجند المدرعة والدبابات مستخدمين كافة انواع الاسلحة والرشاش الثقيلة إضافة الى القصف المدفعي لبيوت المواطنين العزل ومواقع الامن الوطني».

وتابع البيان ان الاسرائيليين «قاموا باقتحام حاجز التفاح

الكنيست يوافق مبدئياً على قانون يسمح بترشح ننتياهو لرئاسة الوزراء

القانون سيورس لى لجنة ثم سيعر بعد ذلك بثلاث قراءات ليصبح قانونا، ولم يكن واضحا ما اذا كان من الممكن الانتهاء من العملية قبل الانتخابات ام لا. واذا لم يمر القانون فان الامل الوحيد الآخر امام ننتياهو هو ان يوافق البرلمان على قانون يحل نفسه مما يؤدي الى انتخابات عامة لرئيس الوزراء والبرلمان خلال سنتين يوما على الاقل لكن من الممكن ان تكون في غضون 90 يوما. ويمكنه في ظل سيناريو كهذا ان يتنافس.

القانون سيورس لى لجنة ثم سيعر بعد ذلك بثلاث قراءات ليصبح قانونا، ولم يكن واضحا ما اذا كان من الممكن الانتهاء من العملية قبل الانتخابات ام لا. واذا لم يمر القانون فان الامل الوحيد الآخر امام ننتياهو هو ان يوافق البرلمان على قانون يحل نفسه مما يؤدي الى انتخابات عامة لرئيس الوزراء والبرلمان خلال سنتين يوما على الاقل لكن من الممكن ان تكون في غضون 90 يوما. ويمكنه في ظل سيناريو كهذا ان يتنافس.

القانون سيورس لى لجنة ثم سيعر بعد ذلك بثلاث قراءات ليصبح قانونا، ولم يكن واضحا ما اذا كان من الممكن الانتهاء من العملية قبل الانتخابات ام لا. واذا لم يمر القانون فان الامل الوحيد الآخر امام ننتياهو هو ان يوافق البرلمان على قانون يحل نفسه مما يؤدي الى انتخابات عامة لرئيس الوزراء والبرلمان خلال سنتين يوما على الاقل لكن من الممكن ان تكون في غضون 90 يوما. ويمكنه في ظل سيناريو كهذا ان يتنافس.

القانون سيورس لى لجنة ثم سيعر بعد ذلك بثلاث قراءات ليصبح قانونا، ولم يكن واضحا ما اذا كان من الممكن الانتهاء من العملية قبل الانتخابات ام لا. واذا لم يمر القانون فان الامل الوحيد الآخر امام ننتياهو هو ان يوافق البرلمان على قانون يحل نفسه مما يؤدي الى انتخابات عامة لرئيس الوزراء والبرلمان خلال سنتين يوما على الاقل لكن من الممكن ان تكون في غضون 90 يوما. ويمكنه في ظل سيناريو كهذا ان يتنافس.

باراك يخطط لتقويض احتفالات عيد الميلاد في بيت لحم

مدينة بيت لحم وبيت جالا على مستوطنة «غيلو» المجاورة لبيت جالا.

واضافت الصحيفة ان التوصية بعزل وإغلاق بيت لحم التي تمثل واحدا من أهم الأماكن المقدسة لدى الديانة المسيحية ويؤمها عادة عشرات آلاف الحجاج والزوار المسيحيين من مختلف أرجاء العالم خلال الاحتفالات بأعياد الميلاد وحلول السنة الميلادية الجديدة قدمت الى باراك أثناء مشاورات أمنية أجراها الأسبوع الماضي مع رؤساء وقادة الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان قرار ننتياهو يعيد الى قبول هذه التوصية يستخذ قرارا نهائيا في هذا الخصوص عشية حلول المناسبة المسيحية التي تبدأ الاحتفالات بها بعد حوالي عشرة أيام وتستمر لمدة أسبوعين.

مدينة بيت لحم وبيت جالا على مستوطنة «غيلو» المجاورة لبيت جالا.

واضافت الصحيفة ان التوصية بعزل وإغلاق بيت لحم التي تمثل واحدا من أهم الأماكن المقدسة لدى الديانة المسيحية ويؤمها عادة عشرات آلاف الحجاج والزوار المسيحيين من مختلف أرجاء العالم خلال الاحتفالات بأعياد الميلاد وحلول السنة الميلادية الجديدة قدمت الى باراك أثناء مشاورات أمنية أجراها الأسبوع الماضي مع رؤساء وقادة الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان قرار ننتياهو يعيد الى قبول هذه التوصية يستخذ قرارا نهائيا في هذا الخصوص عشية حلول المناسبة المسيحية التي تبدأ الاحتفالات بها بعد حوالي عشرة أيام وتستمر لمدة أسبوعين.

مدينة بيت لحم وبيت جالا على مستوطنة «غيلو» المجاورة لبيت جالا.

واضافت الصحيفة ان التوصية بعزل وإغلاق بيت لحم التي تمثل واحدا من أهم الأماكن المقدسة لدى الديانة المسيحية ويؤمها عادة عشرات آلاف الحجاج والزوار المسيحيين من مختلف أرجاء العالم خلال الاحتفالات بأعياد الميلاد وحلول السنة الميلادية الجديدة قدمت الى باراك أثناء مشاورات أمنية أجراها الأسبوع الماضي مع رؤساء وقادة الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان قرار ننتياهو يعيد الى قبول هذه التوصية يستخذ قرارا نهائيا في هذا الخصوص عشية حلول المناسبة المسيحية التي تبدأ الاحتفالات بها بعد حوالي عشرة أيام وتستمر لمدة أسبوعين.

عرفات يختم زيارته للمغرب «معاريف»: اقتراح مصري اردني لاستئناف مفاوضات السلام

أكد روس من جانبه ان محادثاته مع عرفات كانت «مفيدة جدا»، وفي المقابل اعتبر كنفاتي ان هذه المحادثات لم تحقق اي تقدم.

وقالت اسرائيل اطلاق مغاوضات السلام مع يقوم الرئيس الامريكي بيل كلينتون بمحاولة اخيرة للسلام اذ يبدو ان الادارة الأمريكية الجديدة ستتفادي التعامل على الفور مع تعقيدات عملية السلام بالشرق الاوسط. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي شلومو بن عامي «نشك نحن والفلسطينيين في ان الرئيس الجديد المرجح ان يكون جورج بوش الابن سيعتبر القضية الفلسطينية محور سياسته الخارجية في الشرق الاوسط لعدة اسباب».

واخير بن عامي رايدو الجيش الاسرائيلي ان زيارة كلينتون للمنطقة التي جرى تسميتها من قبله في الشرق الاوسط لعدة اسباب، واشار في اجتماع مع وسائل الاعلام في اسرائيل الى ان ما جرى من مفاوضات مع عرفات حتى الان لم يثمر اي تقدم حقيقي.

وقال بن عامي ان «اقتراح مصري اردني لاستئناف مفاوضات السلام» هو «قوة فتح امام منزله في قرية اطراس المجاورة لبيت لحم».

وقال شهود واعيان ان جنودا اسرائيليين يربطون عند حاجز عسكري على مقربة من منزل ابو صوي فتحوا تيران

أكد روس من جانبه ان محادثاته مع عرفات كانت «مفيدة جدا»، وفي المقابل اعتبر كنفاتي ان هذه المحادثات لم تحقق اي تقدم.

وقالت اسرائيل اطلاق مغاوضات السلام مع يقوم الرئيس الامريكي بيل كلينتون بمحاولة اخيرة للسلام اذ يبدو ان الادارة الأمريكية الجديدة ستتفادي التعامل على الفور مع تعقيدات عملية السلام بالشرق الاوسط. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي شلومو بن عامي «نشك نحن والفلسطينيين في ان الرئيس الجديد المرجح ان يكون جورج بوش الابن سيعتبر القضية الفلسطينية محور سياسته الخارجية في الشرق الاوسط لعدة اسباب».

واخير بن عامي رايدو الجيش الاسرائيلي ان زيارة كلينتون للمنطقة التي جرى تسميتها من قبله في الشرق الاوسط لعدة اسباب، واشار في اجتماع مع وسائل الاعلام في اسرائيل الى ان ما جرى من مفاوضات مع عرفات حتى الان لم يثمر اي تقدم حقيقي.

وقال بن عامي ان «اقتراح مصري اردني لاستئناف مفاوضات السلام» هو «قوة فتح امام منزله في قرية اطراس المجاورة لبيت لحم».

وقال شهود واعيان ان جنودا اسرائيليين يربطون عند حاجز عسكري على مقربة من منزل ابو صوي فتحوا تيران

أسبوع مضى و«برقة» تعيش تحت حصار الجيش والمستوطنين

التوفرة تفيد ان ما يجري من شق طريق مرطبت بمشروع خط 60 الاستيطاني الذي رفضه الاهالي منذ سنوات، ويشعر الاهالي بالضيق والاعمالين في مجال الصحة غير قادرين على التوجه الى المساجد لأداء الصلوات التي تجرى خلالها شهر رمضان تقوم دوريات الاحتلال بالتحجول لتطبيق أنظمة الحظر في محاولة لتحقن تحركات المواطنين، وكان القتلى عامر شاكر (عاما) من سكان البلدة قد أصيب بجراح نارية أطلقه الجنود أثناء المواجهات التي اندلعت في البلدة ونقل الى مستشفى رفيديا حيث ما زال يتلقى العلاج.

وحسب معاين الذي يشغل أيضا سكرتير المدرسة في البلدة فإن الحركة التعليمية في البلدة مشلولة تماما منذ أيام كما يجد مئات المواطنين في القرية صعوبة بالغة في التوجه الى أعمالهم.

التوفرة تفيد ان ما يجري من شق طريق مرطبت بمشروع خط 60 الاستيطاني الذي رفضه الاهالي منذ سنوات، ويشعر الاهالي بالضيق والاعمالين في مجال الصحة غير قادرين على التوجه الى المساجد لأداء الصلوات التي تجرى خلالها شهر رمضان تقوم دوريات الاحتلال بالتحجول لتطبيق أنظمة الحظر في محاولة لتحقن تحركات المواطنين، وكان القتلى عامر شاكر (عاما) من سكان البلدة قد أصيب بجراح نارية أطلقه الجنود أثناء المواجهات التي اندلعت في البلدة ونقل الى مستشفى رفيديا حيث ما زال يتلقى العلاج.

وحسب معاين الذي يشغل أيضا سكرتير المدرسة في البلدة فإن الحركة التعليمية في البلدة مشلولة تماما منذ أيام كما يجد مئات المواطنين في القرية صعوبة بالغة في التوجه الى أعمالهم.

الرئيسي المعتقل لدى السلطة يعلن الاضراب عن الطعام

«غزة - أ ف ب: باتت بلدة «برقة» الفلسطينية شمالي غرب مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة هدفا دائما في الايام الأخيرة لممارسات الاحتلال على وجود وجنود الجيش الإسرائيلي على حد سواء بعد ان تم حظر التجول عليها أسبوعه الأول.

ويشير أهالي البلدة البالغ عدد سكانها 5 آلاف نسمة الى ان هناك أضرارا جسيمة ناتجة عن الحصار وخاصة مع شهر رمضان وتفرض السلطات الإسرائيلية حظر التجول على البلدة نهاية الأسبوع الماضي وفي أعقاب إصابة ثلاثة مستوطنين برصاص مسلحين فلسطينيين تشبّه بذكر الأمن بلدة «برقة». ويشير عبد اللطيف عوايص نائب رئيس المجلس القروي في

هوبير فيدرين يلتقي عرفات اليوم في غزة

باريس - أ ف ب: علم من مصدر رسمي فرنسي أمس الأربعاء ان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين يلتقي عرفات في الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو ان الوزير الذي يقوم بهذه الجولة باسم الرئاسة الفرنسية للاتحاد الاوربي، يلتقي أيضا الجمعة رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك.

وكان فيدرين وصل مساء الأربعاء الى القاهرة حيث من المقرر ان يستقبله صباح الخميس الرئيس حسني مبارك وكذلك نظيره المصري عمرو موسى.

ويعد ظهر اليوم، سيخوض الى غزة حيث يلتقي وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث قبل ان يستقبله عرفات.

وفي المساء، سيتناول العشاء مع نظيره الاسرائيلي

مسؤول اسرائيلي يقر بتجاوزات في قمعه للفلسطينيين

القدس - أ ف ب: أقر مسؤول اسرائيلي كبير أمس الأربعاء بان الجيش الاسرائيلي لجأ الى القوة بشكل متزايد في حين عدم محدود جداء من العمليات خلال قمع التظاهرات الفلسطينية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «للاسف بعض الجنود في الارض ارتكبوا اخطاء لانهم كانوا يخشون على حياتهم او كانوا تحت الضغط او انهم فسروا بطريقة خاطئة الاوامر التي ابغوا بها».

اعمال العنف «تقوض» النظام الصحي الفلسطيني الناشئ

القاهرة - أ ف ب: اعتبر منظمة الصحة العالمية في بيان لها الثلاثاء ان أعمال العنف في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني «تقوض برنامج» الصحة الناشئ الخاضع للاراضي الفلسطينية لاستعدادا للسلام «وتحد من العلاجات الصحية غير المرتبطة بالنزاع».

وجاء في البيان ان «إغلاق الحدود والطرق والانتشاة العسكرية والانتفاضة في اراضي الحكم الذاتي تقوض نظام التوجه الذي وضع في كل الاراضي الفلسطينية استعدادا للسلام».

واضافت المنظمة ان أعمال العنف تهدد النظام الصحي الناشئ في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني «تقوض برنامج» الصحة الناشئ الخاضع للاراضي الفلسطينية لاستعدادا للسلام «وتحد من العلاجات الصحية غير المرتبطة بالنزاع».

وجاء في البيان ان «إغلاق الحدود والطرق والانتشاة العسكرية والانتفاضة في اراضي الحكم الذاتي تقوض نظام التوجه الذي وضع في كل الاراضي الفلسطينية استعدادا للسلام».

واضافت المنظمة ان أعمال العنف تهدد النظام الصحي الناشئ في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني «تقوض برنامج» الصحة الناشئ الخاضع للاراضي الفلسطينية لاستعدادا للسلام «وتحد من العلاجات الصحية غير المرتبطة بالنزاع».

القاهرة - أ ف ب: اعتبر منظمة الصحة العالمية في بيان لها الثلاثاء ان أعمال العنف في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني «تقوض برنامج» الصحة الناشئ الخاضع للاراضي الفلسطينية لاستعدادا للسلام «وتحد من العلاجات الصحية غير المرتبطة بالنزاع».

وجاء في البيان ان «إغلاق الحدود والطرق والانتشاة العسكرية والانتفاضة في اراضي الحكم الذاتي تقوض نظام التوجه الذي وضع في كل الاراضي الفلسطينية استعدادا للسلام».

واضافت المنظمة ان أعمال العنف تهدد النظام الصحي الناشئ في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني «تقوض برنامج» الصحة الناشئ الخاضع للاراضي الفلسطينية لاستعدادا للسلام «وتحد من العلاجات الصحية غير المرتبطة بالنزاع».

الشرطة الاسرائيلية تستدعي عزمي بشارة

القدس - رويترز: قال مكتب عزمي بشارة عضو البرلمان الاسرائيلي أمس الأربعاء ان الشرطة الاسرائيلية استدعت النائب العربي لاستجوابه بشأن تصريحات ادلى بها في حزيران (يونيو) الماضي وصف فيها المقاومة اللبنانية المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان بانها مشروعة.

ووصف بشارة الذي كان مرشحا لرئاسة الوزارة في انتخابات اسرائيل من لبنان، وحسبما ذكر البيان الذي اصدره مكتبه فان بشارة قال في 1999 انه الخطوة من جانب الشرطة لانه «تحرش سياسي» ضد قيادات اقلية العربية في البلاد، وامتنعت

القدس - أ ف ب: أقر مسؤول اسرائيلي يقر بتجاوزات في قمعه للفلسطينيين

القدس - أ ف ب: أقر مسؤول اسرائيلي كبير أمس الأربعاء بان الجيش الاسرائيلي لجأ الى القوة بشكل متزايد في حين عدم محدود جداء من العمليات خلال قمع التظاهرات الفلسطينية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «للاسف بعض الجنود في الارض ارتكبوا اخطاء لانهم كانوا يخشون على حياتهم او كانوا تحت الضغط او انهم فسروا بطريقة خاطئة الاوامر التي ابغوا بها».

القدس - أ ف ب: أقر مسؤول اسرائيلي يقر بتجاوزات في قمعه للفلسطينيين

القدس - أ ف ب: أقر مسؤول اسرائيلي كبير أمس الأربعاء بان الجيش الاسرائيلي لجأ الى القوة بشكل متزايد في حين عدم محدود جداء من العمليات خلال قمع التظاهرات الفلسطينية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «للاسف بعض الجنود في الارض ارتكبوا اخطاء لانهم كانوا يخشون على حياتهم او كانوا تحت الضغط او انهم فسروا بطريقة خاطئة الاوامر التي ابغوا بها».

تفجير محل لبيع المشروبات الروحية في جنوب لبنان

ولم يسفر التفجير عن اصابات لانه جرى بعد ان اغلق الحل ابوابه، ولم تتضح بعد دوافع عملية التفجير علما ان حوادث مماثلة استهدفت في السابق محلا لبيع المشروبات الروحية وتاجر اشربة فيديو اباحية في منطقة صيدا حيث تنشط تنظيمات اسلامية عدة. وكانت عيوقة ناسفة استهدفت في 4 نيسان (ابريل) الماضي محلا لتأجير اشربة الفيديو داخل مدينة صيدا.

صيدا - ف ب: افادت الشرطة اللبنانية أمس الاربعاء ان مجهولين فجروا ليل الثلاثاء الاربعاء في إحدى ضواحي مدينة صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، محلا للمسمنة والمشروبات الروحية. وأوضح المصدر ان عملية تفجير المحل الذي يملكه المسيحي بول مارون في مجديولين التي تدمير المحل بكامله واحترقه والى تحطم زجاج الابنية المجاورة.

احكام غيابية في مصر بسجن ثلاثة اسرائيليين وأمريكي وكندي

القاهرة - ف ب: اصدرت محكمة مصرية أمس الاربعاء احكاما غيابية بسجن ثلاثة اسرائيليين وأمريكي وكندي بتهمة ادخال مخدرات الى مصر مدة ثلاثة اعوام وتغريمهم مبالغ تراوحت بين عشرة الاف جنيه (2600 دولار) وخمسين الفا (13 الف دولار).

وحكمت محكمة جنايات الطور في سيناء برئاسة المستشار عبد الحفيظ ابو العلا حكما بسجن الخمسة الذين دخلوا الأراضي المصرية عبر منفذ طابا الحدودي قبل ستة اشهر عندما عثرت الشرطة بحوزتهم على كمية من المخدرات. وكان اخلي سبيل الخمسة لدى اعتقالهم قبل ستة اشهر بموجب سندات اقامة. وحكم على الاسرائيليين بول بستنهايتي (36 عاما) والمرشد السياحي الابان ديفنز (41 عاما) والسائق كارمن ايريز (39 عاما) بدفع غرامة مالية قيمتها 10 آلاف جنيه. وقد عثر بحوزة الاول على عشرة غرامات من مخدر البانغو في حين كان الثاني يخفي في منطه، وداخل علبة نقاب، تسعة غرامات من مادة الافيون، وعثر تحت مفعد السائق على عشرة غرامات من البانغو. وحكمت المحكمة على الأمريكي ريسيت يوهان (35 عاما) الذي عثر بحوزته على 22 غراما من البانغو، اضافة الى اربع سجائر محشوة بالمادة ذاتها، بدفع عشرة الاف جنيه غرامة مالية. وحكم على الكندي جيري دوريسكي (73 عاما) بدفع غرامة مالية قيمتها 50 الف جنيه نظرا لكمية التي كان يحملها وهي 250 غراما من البانغو.

زعماء كناس امريكا ينتقدون دعم بلادهم لاسرائيل

القدس - رويترز: انتقد زعماء الكناس الأمريكية بشدة يوم الثلاثاء ما سموه استخدام اسرائيل المفرط للقوة ضد الفلسطينيين ودعو الى احلال السلام في الارض المحتلة. وطاف وفد من 26 عضوا يمثلون مختلف الكناس الأمريكية الارض المقدسة عشية اعياد الميلاد، وقالوا انهم صدوا من اراكة ال11 بالضفة الغربية وقطاع غزة بعد 11 اسبوعا من المصادمات الاسرائيلية الفلسطينية. وقال الوفد في بيان «اثنيا كوند كنسي يجمع كناس الولايات المتحدة في هذا الموسم المقدس انتقارا لذكرى ميلاد امير السلام في هذه الارض. لقد رأينا آثار قذائف امريكية الصنع على عربات الاستعاف ومنازل العائلات. رأينا وقع المستوطنات الاسرائيلية التي تحرق وتعزل افراد الشعب الفلسطيني الاحياء المدنية». وأضاف البيان الكومة الأمريكية على «تعلق مبيعات طائرات الهليكوبتر الهجومية الى اسرائيل وتقييمها باجراء تحقيق في استخدامها ضد اهداف مدنية والتأكد من انها تستخدم بما يتوافق مع 1967 من اجل احلال السلام.

القدس - رويترز: انتقد زعماء الكناس الأمريكية بشدة يوم الثلاثاء ما سموه استخدام اسرائيل المفرط للقوة ضد الفلسطينيين ودعو الى احلال السلام في الارض المحتلة. وطاف وفد من 26 عضوا يمثلون مختلف الكناس الأمريكية الارض المقدسة عشية اعياد الميلاد، وقالوا انهم صدوا من اراكة ال11 بالضفة الغربية وقطاع غزة بعد 11 اسبوعا من المصادمات الاسرائيلية الفلسطينية. وقال الوفد في بيان «اثنيا كوند كنسي يجمع كناس الولايات المتحدة في هذا الموسم المقدس انتقارا لذكرى ميلاد امير السلام في هذه الارض. لقد رأينا آثار قذائف امريكية الصنع على عربات الاستعاف ومنازل العائلات. رأينا وقع المستوطنات الاسرائيلية التي تحرق وتعزل افراد الشعب الفلسطيني الاحياء المدنية». وأضاف البيان الكومة الأمريكية على «تعلق مبيعات طائرات الهليكوبتر الهجومية الى اسرائيل وتقييمها باجراء تحقيق في استخدامها ضد اهداف مدنية والتأكد من انها تستخدم بما يتوافق مع 1967 من اجل احلال السلام.

اسرائيل تطلب من حزب الله معلومات حول الطيارون اراد الجنود الاسرائيليون الاسرى احياء وتبادلهم سيتم على مرحلتين



الشيخ حسن نصر الله يؤكد على مطالب حزب الله باطلاق كافة الاسرى العرب لدى اسرائيل في كلمة القاها امس اثناء مأدبة افطار في بيروت (رويتز)

الاعلام اللبنانية، وتابع يقول «ان حزب الله سيقوم بلا شك بمناورات سعيا للافراج عن اكبر ستودم ولن يتسنى تسوية الملف خلال اسرائيل..

واكد رئيس الركان «الاتصالات» والجارية مع حزب الله بوساطة المانية. وقال موفاز «ان العملية التفاوضية ستدوم ولن يتسنى تسوية الملف خلال الاسبوع القادم كما افادت وسائل

اطار عملية التبادل. العسكرية» اننا في اطار مبادلة اسرى ونطلب بمعلومات حول صحة رون ارد ومصيره.

الى ذلك اعلن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي شاوول موفاز أمس الاربعاء ان اسرائيل ستطلب من حزب الله معلومات حول الطيارون اراد الذي اختفى في لبنان العام 1986 وذلك في

بيروت - رويترز: رض اهالي معتقلين لبنانيين يعتقد انهم في السجون السورية ومنتظمات انسانية واحزاب مسيحية يمينية أمس الاربعاء اقفال البحث في مصير هؤلاء المعتقلين. مصريين عن شكوكهم بصحة القول ان لا معتقلين سياسيين في سورية.

وواضحت صحيفة المستقبل ان «ان اسرائيل ستطلب من حزب الله الذي يعتبر اقرب من اسرائيل من المعتقلين بين الطرفين» ان اسرائيل اكدت الثلاثاء للمرة الاولى على مشروع لانهاء عملية التبادل على مرحلتين وليس دفعة واحدة.

احزاب مسيحية واهالي معتقلين لبنانيين في سورية يرفضون اقفال الملف

وايدت موقف عاد احزاب مسيحية يمينية معارضة تعتقد ان الملف بشفاقيية كاملة حيث ان الميت يجب ان يقال انه متوفى وتقديم الاجساد التي ذلك واذا كان هناك رفات يجب تسليمها. اما كلام السلطة عن عدم الرغبة في فتح ملفات الحرب الاهلية فليت السلطة تذكرت ذلك عندما سحرت ومرحت في محاكمات سمير ججع التي هي اساسا محاكمات سياسية لرحلة الحرب. ويقتضي جمع احكاما عدة بالسجن المؤبد في احد سجون وزارة الدفاع بعد ان ادين بسلسلة من جرائم الاعتقال السياسي في مرحلة الحرب الاهلية. واعرب منظمة العفو الدولية أمس الاربعاء عن قلقها على مصير العديد من لبنانيين معتقلين لا يزالون في سورية. وقال السجون السورية دون ان تصرح السلطات بوجودهم وقال بيان حصلت رويترز على نسخة منه بالفاس من المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها «ان منظمة العفو الدولية قلقة على مصير العديد من اللبنانيين الذين يعتقد انهم معتقلون او مفقودون في سورية خشية ان يبقى هذا المصير مجهولا».

وايدت موقف عاد احزاب مسيحية يمينية معارضة تعتقد ان الملف بشفاقيية كاملة حيث ان الميت يجب ان يقال انه متوفى وتقديم الاجساد التي ذلك واذا كان هناك رفات يجب تسليمها. اما كلام السلطة عن عدم الرغبة في فتح ملفات الحرب الاهلية فليت السلطة تذكرت ذلك عندما سحرت ومرحت في محاكمات سمير ججع التي هي اساسا محاكمات سياسية لرحلة الحرب. ويقتضي جمع احكاما عدة بالسجن المؤبد في احد سجون وزارة الدفاع بعد ان ادين بسلسلة من جرائم الاعتقال السياسي في مرحلة الحرب الاهلية. واعرب منظمة العفو الدولية أمس الاربعاء عن قلقها على مصير العديد من لبنانيين معتقلين لا يزالون في سورية. وقال السجون السورية دون ان تصرح السلطات بوجودهم وقال بيان حصلت رويترز على نسخة منه بالفاس من المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها «ان منظمة العفو الدولية قلقة على مصير العديد من اللبنانيين الذين يعتقد انهم معتقلون او مفقودون في سورية خشية ان يبقى هذا المصير مجهولا».

كلفتها الحكومة السابعة بالتحقيق في مصير نحو الفي مفقود خلال الحرب الاهلية والذي استتج ان كل هؤلاء المفقودين هم في عداد الاموات. لكن منظمات تعني بحقوق الانسان واحزاب مسيحية يمينية رفضت اغلاق اقفال الملف بالشكل الذي طرحه الحكومة. وطالبت بان تكشف الحقيقة كاملة عن مصير كل المعتقلين في سورية. وقال غازي عار رئيس لجنة اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية لرويتز «ان الطريقة التي تتقل فيها الحكومة اللبنانية هذا الملف غير صحيحة. فهناك معتقلون سياسيون في السجون السورية لم يتم تسليمهم للسلطات اللبنانية، وهم متهمون بالتعامل مع اسرائيل ولدى اهاليهم اذونات من السلطات السورية تسمح بزيارتهم». وأضاف عاد ان بين الذين تسلمتهم السلطات اللبنانية يوم الاثنين معتقلين كانوا قد اوقوا في لبنان او سورية في السنوات التي تلت الحرب الاهلية. ولم تقرر مصيرهم بوجودهم. كما ان هناك معتقلين لا يزالون في سورية ولدى زوهم اذونات بزيارتهم بالرغم من نفي الجمعيات السورية اللبنانية لوجودهم. وقال «هناك اناس اختفوا بعد انتهاء الحرب وفي ظل وجود امني للدولة وسورية في كل الناطق فما هو مبرر اختفائهم وما هو مصيرهم خاصة وانه في فترة اختفائهم لم يكن هناك وجود لاية ميليشيات ترمى عليها «السورية».

واضاف عاد «اعطيك على سبيل المثال اسماء المعتقلين السوريين الذين اعتقل في العام 1994 وطوني تامر الذي اعتقل عام 1993 ونجيب جرماني الذي اعتقل عام 1997، وكلهم بتهمة التعامل مع اسرائيل، ولدى زوهم اذونات من السلطات السورية بزيارتهم في سجن صيدنايا وتدمر. وهناك اخرون يلتقون بزيارات من اهلهم ولم يخرجوا».

السوريون يحرقون بضائع امريكية ويطالبون بالمقاطعة



سوريون يحرقون بضائع امريكية في دمشق (اسس رويترز)

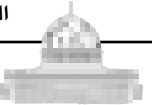
دمشق - من عصام حمزة: احرق العشرات من المثقفين والفنانين والمطربين والمحامين والسياسيين ورجال الدين السوريين بضائع امريكية خلال مظاهرة أمس الاربعاء في الساحة التجارية الرئيسية بوسط العاصمة دمشق، وطالبوا بمقاطعة البضائع الامريكية احتجاجا على الدمم الامريكي لاسرائيل. وتدد باستخدام اسرائيل المفرط للقوة ضد ابناء الشعب الفلسطيني بيانا اعلنا من لبناني المقرب من دمشق عاصم قانصوه. الا ان الأمر تأجل حتى الاثنين الثاني عشر من كانون الاول (ديسمبر) الجاري. ويعتقد الخولي ان القرار السوري يأتي «تاكيدا على المعادلة القائمة على اعتبار ان الحكومة اللبنانية هي وحدها نظيرة الحكومة السورية، وليس سائر الأطراف اللبنانية اكانوا طوائف او احزابا». والكلام هذا اشارة الى ان الاعلان عن عودة السجناء اللبنانيين جاء من رئاسة الجمهورية اللبنانية في بيان قدم الخطوة كاستجابة من الرئيس الأسد الى الرئيس اميل لحود.

دمشق - من عصام حمزة: احرق العشرات من المثقفين والفنانين والمطربين والمحامين والسياسيين ورجال الدين السوريين بضائع امريكية خلال مظاهرة أمس الاربعاء في الساحة التجارية الرئيسية بوسط العاصمة دمشق، وطالبوا بمقاطعة البضائع الامريكية احتجاجا على الدمم الامريكي لاسرائيل. وتدد باستخدام اسرائيل المفرط للقوة ضد ابناء الشعب الفلسطيني بيانا اعلنا من لبناني المقرب من دمشق عاصم قانصوه. الا ان الأمر تأجل حتى الاثنين الثاني عشر من كانون الاول (ديسمبر) الجاري. ويعتقد الخولي ان القرار السوري يأتي «تاكيدا على المعادلة القائمة على اعتبار ان الحكومة اللبنانية هي وحدها نظيرة الحكومة السورية، وليس سائر الأطراف اللبنانية اكانوا طوائف او احزابا». والكلام هذا اشارة الى ان الاعلان عن عودة السجناء اللبنانيين جاء من رئاسة الجمهورية اللبنانية في بيان قدم الخطوة كاستجابة من الرئيس الأسد الى الرئيس اميل لحود.

اعادة السجناء اللبنانيين الى لبنان: خطوة سورية في اطار الانفتاح

دمشق - من ماهر شميلقي: اعتبر محللون في دمشق ان اعادة السجناء اللبنانيين في سورية الى لبنان يأتي في اطار التوجه السوري الجديد نحو تعزيز الحريات خصوصا بعد تسلم الرئيس بشار الاسد السلطة قبل بضعة اشهر. ويقول سنان الخولي، رئيس تحرير مجلة «ميراث» الدمشقية المستقلة «انها خطوة جديدة تتخذ في اطار الانفتاح على الحريات بشكل عام منذ ان تسلم الرئيس بشار الاسد السلطة في سورية خلفا لوالده واستمرارا لنهجه». ونفى الخولي ان تكون السلطات السورية قد اقدمت على هذا القرار تحت ضغط المواقف المعادية لسورية التي ظهرت في لبنان اخيرا. وأضاف «ان اجراءات من هذا النوع كانت ستأتي بشكل طبيعي سواء تحدث بطبريق صغير أو غيره، او لم يتحدثوا».

وكان مجلس المطارنة الموارنة برئاسة بطبريق نصرالله صغير طالب في العشرين من ايلول (سبتمبر) باعادة انتشار ومن ثم بانسحاب الجيش السوري من لبنان، وانتقد دمشق «لتنقلها في السياسة اللبنانية». وانتقل بعدها هذا الجدل الى البرلمان حيث ايد عدد من النواب المسيحيين بيان المطارنة الموارنة. وكان الرئيس حافظ الأسد، الذي توفي في حزيران (يونيو) الماضي، قد قرر ثلاثة اعفاءات خلال العقد المنصرم، شملت 2864 سجيناً في عام 1991 و 1200 سجين عام 1995 و 250 سجيناً عام 1999، كانوا سجنوا لاسباب سياسية. وكانت السلطات السورية سلمت لبنان الاثنين 46 سجيناً لبنانياً وسبعة فلسطينيين (ف ب)



القضاء المغربي يفرج عن تسعة من اقارب الشيخ عبدالسلام ياسين



أحد الاسلاميين الذين اصيبوا اثناء تدخل الشرطة المغربية بالقوة لتفريق مظاهرات «العدل والاحسان» نهاية الاسبوع الماضي

وقال ارسلا ن انه بالرغم من جهود الملك محمد السادس الواضحة لتغيير الامور الا ان السلطات استمرت في مضايقة الحركة واستشهد بحظر الى اجل غير مسمى للصحيفتين الملوكيتين للحركة.

كبيراً معظمهم تقاعد الا فيما وصفوه بتعديب وانخفاء زعماء معارضين. وترأمت المظاهرة مع كلمة القاها الملك محمد السادس عامل المغرب حث «باللغة الفرنسية والصحيفة» باللغة العربية لتشهرها فيها الناس على محاولة تحسين سجل حقوق الانسان في البلاد.

و ضربت الشرطة يوم السبت عشرات النشطين من المدافعين عن حقوق الانسان واقت القبض عليهم. وقالت وكالة المغرب العربي للاثنا ان 36 عضوا من رابطة حقوق الانسان

الرباط-رويترز: قال المتحدث اسس الاربعة ان تسعة من اقارب زعيم جماعة اسلامية في المغرب افرج عنهم بعد انضمامهم لاحتجاجات في شتى انحاء البلاد مطالبة باضفاء الشرعية على الجماعة المحظورة. وهم بين 800 من اعضاء «جماعة العدل والاحسان» الاصولية المحظورة الذين بقي القبض عليهم يوم الاحد بعد تنظيم تجمعات سلمية في سبع مدن رئيسية بالمغرب. وقال فتح الله ارسلا المتحدث باسم الحركة انه افرج عن اقلهم بعد وقت قصير الا ان 124 آخرين مثلوا امام قضاة في مدن مختلفة يوم الثلاثاء بينهم زعامة الاستقرار. ومضى يقول ان محاكمتهم تاجلت حتى كانون الثاني (يناير) وأنه جرى الافراج عنهم كعلم بشروط. والاحداث التي وقعت يوم الاحد شهدت اكبر قمع حكومي لجماعة العدل والاحسان» منذ الافراج عن زعيمها الروحي الشيخ عبد السلام ياسين بعد ان امضى عشرة اعوام رهن الإقامة الجبرية. وفي العاصمة الرباط فرقت شرطة مكافحة الشغب بعنف مئات المتشددين الاسلاميين الذين تجمعوا في ميدان. وحظرت الحكومة كل الاحتجاجات في مطلع الاسبوع والتي تزامنت مع الذكرى الثانية والخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان. وقال ارسلا ان 18 عضوا في الحركة مثلوا امام قاض في الرباط اسس الاول بينهم تسعة من افراد عائلة الشيخ ياسين. وتاجلت محاكمتهم حتى 30 كانون الثاني (يناير) وهو تطور اكدته وكالة المغرب العربي للاثنا.

38 قتيلاً بينهم 14 عسكرياً بمواجهات دامية بالجزائر خلال يومين

وقالت صحيفة «الوطن» اليومية ان الهجمات التي يشنها الجيش والتي مازالت تجري اسفرت عن القضاء على 18 اربابيا على الاقل في غابية برج طاهر. وذكرت صحيفة «ليبرتيه» انه في هجمة اخرى للجيش قتل خمسة «ارهابيين» في تيزوزيت التي تقع على بعد 70 كيلومترا الى الشرق من الجزائر العاصمة. ولم تذكر وسائل الاعلام الرسمية اى شيء عن الهجمات. وبارغم من دعوة السلام للرئيس عبد العزيز بوتفليقة الا انه يرد وقوع حوادث قتل بصورة شبه يومية.

الجزائر-رويترز: قالت الصحف اسس الاربعة ان 38 شخصاً على الاقل من بينهم 24 من الاسلاميين المسلحين قتلوا في اليومين الماضيين في استمرار لاعمال العنف في الجزائر. وهاجم جنود الجيش بدعم من طائرات هليكوبتر حربية وسفن حربية مخابى الثوار في الجبال في منطقة برج طاهر التي تقع الى الجنوب من مدينة جيجل الساحلية التي تبعد 360 كيلومترا الى الشرق من الجزائر العاصمة.

اكثر من خمسين قتيلاً منذ بداية شهر رمضان الجيش الجزائري يواجه حرباً مكثفة من الاسلاميين في عدد من مناطق البلاد

وعلى غرار الكمين الذي نصبته الجماعات المسلحة في جيجل، قتل خمسة عسكريين وجرح عشرة اخرون بالقرب من تقرت (100 كلم شرق العاصمة) في عملية نفذتها الجماعة السلفية. وكان الجنود متوجهين لساعدة زملاء لهم تعرضوا الى هجوم مجموعة مسلحة كبيرة في موقع سيدي محند سعدي في معاول مزرانة في بلاد القبائل.

الجزائر- اف ب: كشفت الجماعات الاسلامية المسلحة خلال الالايام الاخيرة الاعتداءات والكمائن ضد عناصر قوى الامن الجزائرية فيما لا تزال الجازر في حق المدنيين متواصلة. وضربت الجماعات المسلحة الاحد والاثنين في عدة مناطق من البلاد مخلفة حوالي ثلاثين قتيلاً في صفوف العسكريين والحراس البلديين ورجال الشرطة.

وانفجرت اربع عبوات من صنع يدوي لدى مرور شاحنتي نقل الجنود، اطلق المهاجمون اثرها النار على العسكر من جانبي الطريق فقتل خمسة جنود واحد الاسلاميين المسلحين خلال تبادل اطلاق النار وجرح عشرة جنود آخرين. وسن الجيش بعد الهجوم غارات بالمرحبات على منطقة مزرانة الجبلية التي تعتبر من معاقل الجماعة السلفية للدعوة والقتال بزعامه حسن خطاب. كما قتل مجموعة مسلحة الاحد احد عناصر الدفاع الذاتي في منطقة القبايل بعد ان اوقته عند حاجز على احدى الطرق التي تصل توزالين وشعبة العامر.

وقتل تسعة حراس بلديين يوم الثلاثاء في كمين نصبته مجموعة اسلامية مسلحة في برج النار بالقرب من مدينة جيجل (300 كلم شرق العاصمة)، جرح خلاله ايضاً ريش بلدية القرية وثلاثة عناصر آخرين من الجيش البلدي. وسقط رئيس البلدية وحراسه في كمين نصبته مجموعة مسلحة تابعة له الجماعة السلفية للدعوة والقتال، بزعامه حسن خطاب في منطقة جبلية تطل على ساحل البحر. وقام المعتدون باحتجاز عائلة في قرية عشيرار وارغموا الاب على ابلاغ قوات الامن بعد ان هددوه بقتل ابنائهم، بينما كان زملاًهم ينصبون الكمين على الطريق المؤدية الى القرية. ونفذت الجماعة الكمين بينما كان الجيش يقصف المنطقة انطلاقاً من المرحبات والسفن الحربية حسب ما افادت صحيفة «الوطن» التي اكدت ان 19 اسلامياً مسلحاً قتلوا في هذا القصف.

وقالت الصحف ايضا ان «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» تسعى الى تعزيز مواقعها في هذه المنطقة التي كانت معقل الجيش الاسلامي للثأر، الفرع المسلح للجهة الاسلامية لاقتنا المحظورة بعد ان عاد اليها الهدوء اثر العفو عن مقاتلي الجيش الاسلامي بعد سنتين من الهدنة التي اعلنت في تشرين الاول (نوفمبر) 1997 بعد ان القوا السلاح.

كما قتل خمسة عسكريين وجرح عشرة اخرون في كمين نصبته جماعة مسلحة الثلاثاء في ولاية معسكر (340 كلم غرب العاصمة). ونصب الكمين لقافلة كانت تشارك في عملية تمشيط في هذه المنطقة التي يعتقد ان الجماعة الاسلامية المسلحة بزعامه عنتر زوابري تنشط فيها.



الملك محمد السادس والرئيس ياسر عرفات يطبخان في القصر الملكي في الرباط (اف ب)

صحيفة: منع «لوجورنال» و«دومان» و«الصحيفة» قرار مشترك بين القصر الملكي والحكومة وضباط الجيش

مدير «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: افادت جريدة «البيروجديكو» الاسبانية نقلت عن مصادر دبلوماسية غربية في الرباط ان منع الاسبوعيات الثلاث «لوجورنال» و«دومان» و«الصحيفة» جاء نتيجة قرار مشترك بين المؤسسة الملكية والحكومة وبعض ضباط الجيش. وخصصت الجريدة مقالاً مطولاً بعنوان «القمع يعود للمغرب» تناولت فيه ما اعتبرته بمنة حقوق الانسان عبر الهجوم على حرية التعبير باغلاق الاسبوعيات الثلاث والهجوم على مظاهرين حقوقيين واسلاميين يوم الأحد الماضي. وبرزت الجريدة نقلت عن دبلوماسي غربي في العاصمة المغربية، يعتقد أنه اسباني، ان قرار منع الاسبوعيات «ليس بالقرار الهين»، في المغرب، وكان وراءه كل من القصر وبعض ضباط الجيش والوزير الاول المغربي عبد الرحمن اليوسفي الذي تنبى القرار «وللأسف مغربي غالبيةهم قيد الاعتقال منذ اكثر من 20 عاماً».

جبهة بوليزاريو تفرج عن 201 من أسرى الحرب المغاربة

الجزائر- اف ب: اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليزاريو) التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية في بيان وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس انها قررت الافراج عن 201 من أسرى الحرب المغاربة. واوضحت الجبهة ان قرارها لا تحمكه «اي اعتبارات غير الاعتبارات الانسانية». و اضافت ان «وضع اسرى الحرب وارد بوضوح في خطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة التي تنص على تبادل الاسرى خلال الفترة الانتقالية التي يجب ان تستمر عن اجراء استفتاء حول حق تقرير مصير شعب الصحراء الغربية». وقد ارجى هذا الاستفتاء، الذي كان مقرراً اساساً في 1992، باستمرار

المغرب يقدم خمسة ملايين دولار هبة الى العمال الفلسطينيين

الرباط - اف ب: اعلن المغرب مساء الثلاثاء في الرباط انه سيقدم الى العمال الفلسطينيين العاطلين عن العمل هبة قدرها خمسة ملايين دولار. واعلن عن هذه الهبة خلال اجتماع لرجال الاعمال الفلسطينيين والمغاربة ترأسه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية المغربي محمد بنعيسى في حضور اندريه ازولاي مستشار العامل المغربي الملك محمد السادس. وقد خصص الاجتماع لجمع اموال لمصلحة العمال والمزارعين الفلسطينيين الذي تخضضهم اسرائيل لحصار اقتصادي شامل كما قال عرفات. وقد قسم الاكبر من الهبة المغربية، المغربي عثمان بنجلون رئيس مجلس ادارة البنك المغربي للتجارة الخارجية وعضو الاتحاد العام للمؤسسات في المغرب، ويترج الاجتماع الذي عقد في الرباط في سلسلة من الاجتماعات التي ستعقد قريباً في العواصم العربية لتعوم صندوق لسانعة الشعب الفلسطيني. واكد رجل الاعمال الفلسطيني نجيب سويراس ان هذا الصندوق تمكن حتى الان من جمع 12 مليون دولار ويعتبر ان في امكانه جمع حوالي 250 مليون دولار في الأشهر المقبلة. وتطرق عرفات الى صندوق اخر لمساعدة الفلسطينيين انشأته القعة العربية الاخيرة التي عقدت في القاهرة، وقال ان السلطة الفلسطينية لم تتلق حتى الان سوى 61 مليون دولار من مبلغ موعود قيمته 693 مليون دولار. ودان عرفات خلال الاجتماع «الحصار الاقتصادي الذي يهدف الى خنق الشعب الفلسطيني»، وقال «انه عدوان خطير على شعبنا نواجهه بشجاعة وعزم». وخلص الى القول ان «اسرائيل تمنع المساعدات التي ترسلها لنا الدول العربية والاسلامية من دخول اراضيها».

اسماكية شهر رمضان المبارك

يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون،

المدينة	الامساك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	5,19	5,29	12,18	15,22	17,44	19,44
القدس	4,52	5,02	11,36	14,21	16,40	18,01
القاهرة	5,06	5,16	11,52	14,40	17,00	18,19
دمشق	4,50	5,00	11,32	14,12	16,31	17,54
عمان	4,50	5,00	11,33	14,18	16,37	17,58
بيروت	4,54	5,04	11,35	14,15	16,34	17,57
بغداد	5,18	5,28	11,59	14,40	16,59	18,22
الكويت	5,00	5,10	11,47	14,36	16,56	18,15
النامية	4,43	4,53	11,35	14,31	16,51	18,08
الدوحة	4,38	4,48	11,31	14,28	16,49	18,05
ابو ظبي	5,24	5,34	12,18	15,18	17,38	18,54
مسقط	5,07	5,17	12,02	15,03	17,24	18,39
صنعاء	4,53	5,03	12,00	15,13	17,37	18,49
طهران	5,23	5,33	12,01	14,36	16,55	18,20
الخرطوم	4,39	4,49	11,47	14,59	17,24	18,35
طرابلس	5,22	5,32	12,04	14,46	17,05	18,28
تونس	5,39	5,49	12,16	14,48	17,07	18,34
الجزائر	6,08	6,18	12,45	15,17	17,36	19,02
الرباط	5,43	5,53	12,24	15,03	17,22	18,46
انقرة	5,13	5,23	11,45	14,09	16,27	17,58
لندن	5,54	6,04	11,57	13,37	15,55	17,41
باريس	6,34	6,44	12,48	14,39	16,58	18,41
روما	5,38	5,48	12,07	14,24	16,43	18,17
بون	6,22	6,32	12,29	14,12	16,30	18,15
فيينا	5,36	5,46	11,51	13,46	16,04	17,46
بروكسل	6,33	6,43	12,39	14,23	16,40	18,25
لاهاي	6,39	6,49	12,40	14,17	16,34	18,21
ستكهولم	6,20	6,30	11,45	12,42	14,51	16,48
موسكو	5,41	5,51	11,27	12,46	15,00	16,51
اثينا	5,47	5,57	12,22	14,51	17,10	18,38
نيقوسيا	5,04	5,14	11,43	14,20	16,38	18,03
واشنطن	5,31	5,41	11,05	14,31	16,50	18,20
نيويورك	5,24	5,34	12,01	14,12	16,30	18,02
سان فرانسيسكو	5,32	5,42	12,07	14,36	16,55	18,23

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن - المانيا

اتفاقية شراكة بين الحكومة المغربية وكل من منظمة العفو الدولية وجمعية نسائية

الرباط-«القدس العربي»: بمناسبة الذكرى 52 لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان وقعت في الرباط اتفاقية شراكة بين وزارة حقوق الانسان المغربية وكل من منظمة العفو الدولية -المغرب والجمعية الديمقراطية لحقوق الانسان و«الجمعية المغربية لنساء المغرب» الى دعم ونشر ثقافة المساواة بين الجنسين عبر المناهج المعتمدة في الدورات التكوينية لدرسي ومفتدي التعليم الابتدائي والاعدادي والتعليم الثانوي والثقني، وذلك لجعل الاستفادة منها متشعبة بيمانيها قادراً على اتخاذ مواقف وسلوكيات تعبر عن وعيه بحقوقه واحترامه لحقوق غيره والدفاع عنها.

اما الاتفاقية الموقعة بين وزارة حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية -

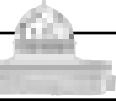
الغربية، فتهدف الى تعزيز المعرفة بحقوق الانسان وبخاصياتها ومعاييرها الدولية وبآليات حمايتها، وكذا التحسيس بخطورة انتهاك حقوق الانسان والتعريف بالاساليب القانونية للتصدي لها والوقاية منها في حالة تكرارها أو استمرارها. وقال محمد أوجار وزير حقوق الانسان المغربي ان عمل وزارته بشراكة مع فعاليات المجتمع المدني «يأتي من موقع الاقتناع الراضح بحسوية هذا الكون في النهوض بالنهوض المشعة للمجتمع المدني وهوره في تعزيز دولة الحق والقانون».

وأوضح ان هاتين الاتيفتين تتخلان في إطار الاعاد اللجنة الوطنية الموسعة لنشر ثقافة حقوق الانسان والتي سيعمل عنها في الاسبوع المقبلة. وأشار أوجار إلى ان عمل الوزارة يتم من خلال ثلاثة برامج اساسية تتمثل في البرنامج الوطني للتربية على حقوق

الانسان وبرنامج مركز التوثيق والتكوين وبرنامج النهوض بحقوق الانسان عبر وسائل الاعلام. ومن جهتها اكدت أمينة المريني رئيسة «الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب» ان توقيع الاتفاقية يعزز فكرة كون «حقوق المرأة جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان» مشيرة إلى أنه يتوخى نشر ثقافة المساواة عبر الوسط المدرسي.

وأوضحت ان ثقافة المساواة التي تلقى مقارومات شديدة في المجتمع المغربي يمكن ان تعزز بطرق مختلفة خاصة الدور الاساسي للقانون الذي يعتبر أداة لتكريس المساواة بين الرجل والمرأة، و اضافت ان الامر في المغرب يتعلق بصفة خاصة بمدونة الاحوال الشخصية التي تنظم وهيكل الوضع القانوني للمرأة.

وأشارت المريني إلى ان المنظومة التربوية تعد من ابرز القنوات التي



نافذة الهلع في جيلو

معاناة سكان جيلو جديرة بتعاطف كل مواطني إسرائيل ومن واجب الحكومة والبلدية أن تمد لهم يد المساعدة بدءاً (حالوم)».. ولو نهض هرثسل من قبره اليوم في جبل هرثسل وتوجه إلى حي جيلو في القدس لكان قد استبدل حرفاً واحداً فقط من جملة الشهيرة لتصبح «كل أعمال الإنسان أساسها النافذة - (حالون)».

من حق سكان جيلو بل ومن واجبهم الصراح ومطالبه الحكومة بحماية كاملة لبيوتهم. حيث على الدولة أن تدافع عن مواطنيها بكل ثمن، ولكن من واجب كل حكومة أن تبحث وتفكر بالآثار المترتبة عن حماية البيوت والتي تتجاوز كثيراً حماية بيوت السكان في جيلو. ولا تستطيع الحكومة أن تتنازل في نقاشاتها فقط مسألة كم تكلف حماية النواقيز في جيلو.

مثلاً: أي أثر قومي سينعكس على معنويات مواطني إسرائيل إذا تم وضع حمايات لنواقيز البيوت في جيلو. وما سنقول كنيوز سنرد لو أنه في نهاية عمل تركيب الحمايات في جيلو صدحت أصوات الآذان في المساجد في بيت لحم الجاورة لتعلن أنه من الآن فقصاعدا سينتقلون إلى يسغزات زئيف أو إلى البلدة القديمة في القدس أو أريئيل أو عسرات الواقع في יהודה والسامرة وقطاع غزة، ماذا سنقول آنذاك؟ ماذا سنفعل؟ من ناحية هذه نافذة الهلع، بضمن الحماية الذي هو 1,800 شيكل للنافذة الكبيرة من الممكن أن نقضي على صندوق دولة إسرائيل، كل البلاد نوافذ، لقد أصيب من الثيران التي تطلق من بيت جالا باتجاه حي جيلو حتى الآن جذدي ومواطنة كل حريم هو عزيز والقلب يحزن عليه وتتدفق عائلات المصابين أي ثمن على أن لا يحصلوا أعزأؤهم ونحن لا نحسد سكان جيلو ويجب بذل كل ما في وسعنا من أجل التخفيف عنهم ولكن رغم ذلك على الحكومة أن تلتمز باعتبارها، رمزية هذه الحماية الخاصة بالبراق الأناجيل كل صراخ السكان في البرامجة الأناجيل كل صباح ليس آلية لصنع سياسة وتوبيخ المذيعين والنيذرات لا يجب أن يقبل وزيرع إلا إذا كانت مصادفة لاتخاذ خطوات بعيدة المدى.

عيره هاس (هاآرس) 2000/12/13

إسرائيل بحاجة لـديفول يهودي يقول: عفووا يا سكان المستوطنات لقد أخطأنا بتشجيعكم للسكن هنا وعندما اعتقدنا ان الفلسطينيين سيبتلعون سياستنا العنصرية



حاجز اسرائيلي يمنع المواطنين العرب من المرور من شارع قرب مستوطنة غوش قطيف (أ ف ب)

على أية حال لن تسعف الحجارة ولا الدفاع الإسرائيلي مقابيل كل مس واستكون بحاجة لعدة سنوات دموية أخرى حتى يأتي رئيس هيئة أركان التسيداية، أو ان نسحب بدلا من ذلك لسكان رام الله وأبوديس مثلًا بان ينتقلوا للسكن في رماث أفيف وبناء مدينة في المتطورة (قربة فلسطينية مدمرة كانت قد نفذت مذبحه ضد سكانها).

عيره هاس (هاآرس) 2000/12/13

يضرر فيه من أجل رحلة زيارة بسيطة لعائلة للمرور اليومي بجانب جندي اجنبي؟
وأكبر من ذلك تبرهن انتفاضة الاقصى عن نفسها كانتفاضة ضد المستوطنات ضد الوهم الإسرائيلي بأن يوافق الفلسطينيين على واقع ان تكون «ولتهم المستقلة» ميتورة من منصفا ومن جوانبها يتكلم وتجمع استيطانية.
الجمهور الفلسطيني مستعد لأن يواصل وأن يتحمل الخطوات الانتقائية النهائي.

هذا على ما يبدو حكم القدر المحتوم: عندما في إسرائيل لا يصغون ولا يسمعون لتحليلات الفلسطينيين للوضع وللتحذيرات التي يصعدون على انه وضع احتلال-هكذا يبدو البساطة- عندما تصدر عن رئيس جهاز الامن العام «الشبياك» السابق عامي أيلون.

من حاول اعطاء تقرير لوسائل الاعلام الإسرائيلية من الميدان وليس نقلا عن الناطق بلسان جيش الدفاع حول سلوك جيش الدفاع وتصرفاته يصعدم بالاتهامات والتهجمات.
معمسر السلام الإسرائيلي الذي يعتبر نفسه صهيونيا أصيب بالخرس: فهو أيضا يصغى للناطق بلسان جيش الدفاع ولرؤساء هيئة الأركان أكثر مما أصغى للفلسطينيين ولذلك فوث القطار ان لم تصدر عنه الصرخة الاخلاقية في الوقت المناسب، هذا الامر لم يكن بهذه الظاعة لو انه لم يكن يتعلق بفقدان الحياة والتسبب في الاعاقه الدائمة.

ان لا يكون يظلمها لو لم تطبق هذه القاعدة الحقما على مستويات أخرى أيضا من الصراع الاسرائيلي-الفلسطيني وخصوصا في قضية المستوطنات.

نحن ندخل الآن في موسم انتخابي جديد. في هذا الموسم سيؤيد معسكر السلام الإسرائيلي بالغيابته يهود باراك ويتركز على «مصادته» الذي ابداه في كامب ديفيد هذا الشتاء الذي كان عرفات قد رفضه. نسبة هذا الكرم والسعاء المتولة كانت متبانية بين رواية وأخرى: هناك من تحدسوا عن إمكانية الفلسطينيين بالتنازل عن 5 في المئة فقط من مساحة الضفة وهناك من ذكر النسبة 9 في المئة. جيف ارونسون الباحث في سياسة المستوطنات الإسرائيلية في «الأسبسة» من أجل السلام في الشرق الأوسط»

سياسة نتياهو الصليبية المتفطرة والانفصالية ستؤدي الى نفس المصير الذي لقيه الصليبيون في المنطقة

بيبي ليس منقذا وهو أيضا ليس شيطانا انه زعيم لا يدعو الى كل هذا الخوف

لقد اتمرت الأرض هذا الأسبوع حين هبط بيبي (بنيامين نتنياهو) في إسرائيل. لقد تركز جدول الاعمال مجرد عودته الى النصب الذي اترف الاعتراف وكما لو كان سبيان الذي مواطني إسرائيل ما اذا كانت الدولة ستخرج ام لن تخرج من حالة الحرب التي تعيشها منذ شهر ونصف، المهم في نظرهم هو ان يكون بيبي أو لا يكون مرشحا لرئاسة الحكومة.

ان بنيامين نتنياهو هو زعيم من الولادة ولكنه ليس منقذا. لديه أكثر سحر شخصي أكثر من باراك وشارون معا وهو أكثر جاذبية من بوش وغور معا ولكن ليس ثمة ما يؤكد ان إسرائيل ستتهاز اذا لم يعد لرئاسة الحكومة خلال ستة يوما. لديه ميل يهودي وتوجهات وطنية ولكن ليس ثمة ما يؤكد ان اليمين الإسرائيلي مجبر على حل الكنيست من أجله. من الممكن ان يكون كافيا سن «كانون نتنياهو» الذي يمكنه من المنافسة ضد باراك حيث ان مصلحة الدولة تقتضي الامتناع الآن عن حملة انتخابية عامة واقامة حكومة وحدة وطنية.

حسب كل الاستطلاعات فان قوة اليمين ستزداد اذا جرت انتخابات عامة في هذه اللحظة، ولكن من المؤكد ان الدعاية «السلمية» التي يخوضها باراك هي التي صاغت هذا السيناريو وستقودنا بعد المعركة الانتخابية العامة المرهقة والمثيرة للانشقاق الى كنيست ذات ميزان قوى مماثل للكنيست الحالية.

ومن جهة أخرى فان بنيامين نتنياهو ليس شيطانا، من الممكن ان نقفهم اسباب قلق اليسار الإسرائيلي منه ولكن الصعب قبول محاولاتهم لسلب الشرعية منه التي أدت فيما ادت اليه الى محاولات يدور عن مجرد نتنياهو القديمة كلما كف رجال اليسار عن وضع كراهيهم لنتنياهو في صدارة اهتمامهم كلما كان ذلك أفضل لمصلحة الدولة.

أمونه أون (يديوت) 2000/12/13

ان هذه السياسة الغربية تتناسب مع المفهوم الذي تعين الكونغرس الامريكي فور تسلمه السلطة دعا الى الاعتراف بشرعية الانظمة العربية حسب قواعد الديمقراطية وحقوق الانسان. لا عجب ان ان تبدي هذه الانظمة له العدا؛ حيث غير مفهومه عن خطر وجودي يهدد هذه الانظمة ذلك لانهم حسب نتنياهو غير شرعيين. خاصة وان الحديث يدور عن تصريحات قبلت في الكونغرس الامريكي الذي يقدم المساعدات الخارجية الحيوية للانظمة الموالية للغرب في العالم العربي.

وقال نتياهو في نفس الخطاب انه لا يوجد في العالم العربي قواعد واعراب وهذا ميل يتناسب مع مفهوم القلعة الصليبية أي ان كل ما هو خارج اليعتبر يبربريا ومعاديا، والان مع نظرية المبادر تستطيع الانظمة العربية ان تهدا، من ناحية مبارك، الاسد، عرفات وصادم حسين فان العزلة الإسرائيلية الذاتية وقطع العلاقات مع المجتمع المحيط طوعا أو الامر لا هو المرجو، فإسرائيل التي تحدد نفسها على قدراتها ومطامحها وأحلامها، الى حلم الهلع الصليبي الذي يراود نتنياهو يستعدي حلما آخر: فقط محاولات دؤوية لاجراز الاعتراف بوجود إسرائيل في المنطقة هي التي ستضمن وجودها. هذا صعب ويحتاج الى وقت وموارد وطول نفس، ولكن في العقد الاخير توصلت إسرائيل الى النتائج هامة في صراعها هذا والايام الصعبة الحالية هي الفرصة المناسبة لتحسين شرعية إسرائيل وليس سببا لرفع الاليدى والاستسلام، والأفان هناك خطرا من ان تؤدي سياسة نتنياهو الصليبية المتفطرة والانفصالية الى نفس المصير الذي لقيه الصليبيون.

في باخور (يديوت) 2000/12/13

من أجل تحقيق حقوقهم مثل الميزانيات وغيرها، غياب مركز بلدي حضري مزدهر يحول دون نشوء سياسة عربية اسرائيلية عصرية، يقول الدكتور عزمي بشارة قائد التحالف الوطني الديمقراطي (بلد) الذي كان قد كتب عدة مؤلفات بهذا الشأن، هي كل دولة أخرى جرت عصرة المدارس الحكومية، ارض الوسط البلدي الحضري-الخاصة اما نح نح فليس لدينا مثل هذا الوسط، حتى الناصرة لا يمكن ان تعتبر مدينة عربية في هذا السياق يقول بشارة، في نظر الكثير من الجمهور العربي في إسرائيل يجب فقط لاقامة مدينة عربية جديدة ان تخلص السكان العرب في المدن من ضائقتهم وان تتحول الى راقعة لتطور وتقدم الجمهور العربي الإسرائيلي كله.

المتقنين وتسد لتحتياجات الكثيرين من الشبان العرب في إسرائيل، يقول الدكتور ثابت ابو راس الحاضر في الجغرافيا السياسية في جامعة بن غوريون، ابو راس يقول ان ما يحول دون قيام مثل هذه المدينة ليس منع السلطات لامتها بحسب وإنما أيضا الحاضر في صفوف الجمهور العربي.

العارضون يقولون ان من الواجب تطوير التجمعات الحضرية القائمة قبل التوجه لاقامة مركز سكني ذي طابع نخوي عربي، فكرة اقامة مدينة عربية جديدة وحديثة مثل مودعين طرحت في

الانماج والحصول على الشرعية الحقيقية في المنطقة، ان هذه السياسة الغربية تتناسب مع المفهوم الذي تعين الكونغرس الامريكي فور تسلمه السلطة دعا الى الاعتراف بشرعية الانظمة العربية حسب قواعد الديمقراطية وحقوق الانسان. لا عجب ان ان تبدي هذه الانظمة له العدا؛ حيث غير مفهومه عن خطر وجودي يهدد هذه الانظمة ذلك لانهم حسب نتنياهو غير شرعيين. خاصة وان الحديث يدور عن تصريحات قبلت في الكونغرس الامريكي الذي يقدم المساعدات الخارجية الحيوية للانظمة الموالية للغرب في العالم العربي.

وقال نتياهو في نفس الخطاب انه لا يوجد في العالم العربي قواعد واعراب وهذا ميل يتناسب مع مفهوم القلعة الصليبية أي ان كل ما هو خارج اليعتبر يبربريا ومعاديا، والان مع نظرية المبادر تستطيع الانظمة العربية ان تهدا، من ناحية مبارك، الاسد، عرفات وصادم حسين فان العزلة الإسرائيلية الذاتية وقطع العلاقات مع المجتمع المحيط طوعا أو الامر لا هو المرجو، فإسرائيل التي تحدد نفسها على قدراتها ومطامحها وأحلامها، الى حلم الهلع الصليبي الذي يراود نتنياهو يستعدي حلما آخر: فقط محاولات دؤوية لاجراز الاعتراف بوجود إسرائيل في المنطقة هي التي ستضمن وجودها. هذا صعب ويحتاج الى وقت وموارد وطول نفس، ولكن في العقد الاخير توصلت إسرائيل الى النتائج هامة في صراعها هذا والايام الصعبة الحالية هي الفرصة المناسبة لتحسين شرعية إسرائيل وليس سببا لرفع الاليدى والاستسلام، والأفان هناك خطرا من ان تؤدي سياسة نتنياهو الصليبية المتفطرة والانفصالية الى نفس المصير الذي لقيه الصليبيون.

في باخور (يديوت) 2000/12/13

واقع المدن المختلطة يعكس السياسة الصهيونية الساعية لتهجير العرب

القادمين الجدد وعدم معرفتهم بالواقع وتسليمهم الى المدن المختلطة وما ان يتكشفا الواقع حتى يكون الوقت متأخرا.

التركيز على المصلحة المشتركة
بعد 52 سنة لم يقصر الامر على عدم حل مشكلة المدن المختلطة وإنما أخذت هذه المشكلة بالاعتقاد، العديد من هذه المدن يتحول الى نماذج ثنائية القومية مثل بئر السبع التي أصبحت عاصمة القلب لليهود، وهدمها وللعرب أيضا، وصاعق القرار في الدولة يتجالسون حول الحل، وجود القومية الأخرى غير اليهودية في هذه المدينة الأربعة من حيث الحجم في إسرائيل، بلدية بئر السبع ما زالت تتواني عن فتح مدرسة عربية في المدينة رغم وجود آلاف مواطن عربي فيها وهي لا تريد فتح مسجد حتى تقرب هذا الاجراء. السلطات تتفاحر بالسوق البيروي تحديدا في المدينة، كل مظهر من مظاهر التراث الشرقي يلقى الترحاب في المدن المختلطة ان هذه الامور تلقى الترحاب والتأييد من المؤسسة الحاكمة طالما لا تترجم الى طلب حقيقي بالتعددية الثقافية هذا بينما يمنح هذا التعامل مع القضية المواطنين العرب شعورا وكانهم يعيشون في حماية هندية، التعددية الثقافية هي فقط أحد الاتجاهات المحتملة لتطور المدن المختلطة التي تعتبر بمثابة المختبر لتغيير الحلول للتغلبين العربي اليهودي في إسرائيل، طول 52 سنة لتصبح الدولة وكأنها تتوقع من السكان العرب ان يفيها ذات يوم التكميم ولا يغادروا المكان. الا ان من غاردها كمن اليهود تحديدا، الجواب الصهيوني الساعي الى تهجير سكان المدن العرب ادى الى اهمال سكانها اليهودي أيضا، في ديوان رئيس الوزراء فوجئا من ان منح اعداد ضريبي بنسبة 15 في المئة لسكان عكا من أجل فرار السكان اليهود الذين اجتذب المزيد من العرب اليها.

كل السياسة الحكومية بصدد المدن المختلطة يجب ان تكف عن التركيز القوي الهاموس على قضية التوازن الديمغرافي، وبدلا من ذلك الاوان للتركيز على الصلحة المشتركة لليهود والعرب يجب تطوير البرامج المصالح الطبيعية لكل طرف على انفراد، مثل هذا التوجه سيحرم الجواب الطبيعي ايضا على قضية الفصل الجغرافي والصحي، الاحياء المختلطة ليست بالضرورة علامة على النجاح للعرب ومن الصحيح أيضا، الاحياء المختلطة تكون ناجحة اذا حدثت بشكل طبيعي مثل حي البحر في حيفا وهي تقفل عندما تستخدم بشكل مصطنع لوقف التهديد الديمغرافي، في المقابل ليس الفصل فشلا ان كان فضلا طبيعيا يقوم على احترام الخصوصية والتطور الطبيعي.

للي جاليي وأوري دير (هاآرس) 2000/12/10

مؤسسات وأجسام وطنية متشددة وبينية. القيادة الشاببة الأذخة في النسوة في كل المدن المختلطة تحاول اثناء مشوارات جماهيرية مسجلة تبرز التاريخ المميز الخاص لكل مدينة وتحاول بلورة طابع مجتمع ملون من شرحة سكانية بائسة ومزدهرة وغلبوا من اللاجين، أنهم يقفون بذلك بدون ساعدة منظمة عليا ومن دون ميزانية ملائمة وبدعم جزئي فقط من السكان العرب في هذه المدن.

هذه المبادرات لا تملك امكانية بالرة للتغلب على الضعف تحول سكانها العرب الى سكان ثانويين، أكثر من 60 في المئة من المواطنين العرب هناك يسكنون في بيوت تعود للدولة باعتبارها املاكا غائبين منذ عام 1948 حسب التقرير الذي نشرته الامم المتحدة قبل عامين، خلفا لآماك ان أخرى في العالم التي تعتبر مدينة فيها رمزا للتقدم والحضارة اضطرت الشريحة العليا من عرب كندا الى طين العرب هناك يسكنون في بيوت تعود للدولة باعتبارها املاكا غائبين منذ عام 1948 حسب التقرير الذي نشرته الامم المتحدة قبل عامين.

خلفا لآماك ان أخرى في العالم التي تعتبر المدينة فيها رمزا للتقدم والحضارة، اضطرت الشريحة العليا من عرب عكا الى ارسال بناتها وابناؤها للدراسة في القرى الجاورة مثل معلين والجديدة، في الرملة وحيفا يدرس أغلبية الطلاب العرب في مدارس خاصة بسبب عدم وجود بنىة تحتية ملائمة للمدارس الحكومية، ضائقة الاكاديميين العرب حادة في الأخرى في المدن المختلطة بشكل استثنائي حيث لا توفر لهم مدينهم فرصة العمل والوظائف، السكان العرب في المدن المختلطة أكثر فقرا من أهالي القرى، حي العجمي في يافا (الأفقر من بين آحاء في تل أبيب) وحي الطار في اللد والجوريش في الرملة تشبه مخيمات اللاجئين، من الصعب ان تصدق انها مغرسة في قلب دولة اسرائيل لعام 2000.

ضاحية الضاحية
من الصعب ان نفهم ما هي السياسة التي تخضعت من هذا الواقع - ان كانت هناك سياسة كهده عموما- وتركسها منذ 52 عاما، المتكشورة خولة ابو بكر من كلية عميم بزاعيل تقول ان هذه السياسة الرسمية هي سياسة عدم الالاح والتاهيل ولا يكفي يمكن تفسير عدم حل مشاكل مغرسة طوال 52 عاما.

الى داخل هذا الفراغ الثقافي والطبي تدخل بطبيعة الحال

في خطابه الترشحي في هذا الاسبوع رسم بنيامين نتنياهو قناعاته السياسية الجديدة التي وصفها «بالسلام البارد»، السلام البارد هو الامر الواجب بل يريد القول انه الاقصى الذي يستطيع اسرائيل حسبه رايه اجرازة هذه السنوات القادمة في علاقتها مع الدول العربية، ومن خلال سخرينة من نظرية الانماج الاقليمي التي قادها مشعون بيريس قال «لا يوجد هنا استعدائيا ولا سلام استعدائي».

ان ميل نتنياهو عجيب بل خطر على إسرائيل ومستقبلها، ومعناه انه ليست ثمة فائدة من التعاون بيننا وبين المجتمعات العربية وليس ثمة فائدة من معرفة المجتمعات الجاورة والحوار معها وليست ثمة فائدة من التفاح من أجل تغيير رايها حول دولة إسرائيل والشاريع المشتركة بين اليمينيين وهذه المشاريع التي بذلتها سنوات طويلة من أجل دفعها وتطويرها واثراءة وبيعضة.

ان مفهوم «السلام البارد» الذي يطرحه نتنياهو يعني ان إسرائيل تعزل نفسها بارادتها عن البيئة وتحتول الى قلعة صليبية محاطة بالأسوار وسكانها يعملون فقط من أجل هدف واحد هو الحفاظ على الاسوار، وكل ما يقع خارج الاسوار لا يعبئهم لذلك فهو غير قائم.

ان مفهوم اسرائيل قلعة صليبية كان دائما من مفاهيم اعتدنا في العالم العربي بكافة أجياله، حيث كانت في مكتب حافظ الاسد صورة صلاح الدين القائد الاسلامي الذي طرد الصليبيين من المنطقة وتفسير الاسد هو انه نفسه صلاح الدين المعاصر والدولة الصليبية المختلة الغربية في إسرائيل، وما كان الاسرائيليون اجانب فقد انتفت شرعية وجودهم في المنطقة.

طوال سنوات قاتلت إسرائيل ضد محاولات عرضها كتبتة غريبة وطلعت على تحسين علاقاتها مع جارها التي ان اصبحت كلمة التطبيع كلمة شئير استكثار معارضها واها في حسب حلم نتنياهو تتحول إسرائيل بارادتها الى قلعة صليبية انفصالية تدل على انها اجنبية لا تتحول الى مواطنين جدد، هاشميشة أيضا ومهددة جدا من الناحية السياسية، الامر الذي ارتكبه الحركة الاسلامية قبل سبع سنوات قيمته حكومة إسرائيل الا ان فقط، ثلاث من المدن المختلطة في إسرائيل - عكا واللد والرملة - مستنولة في مجموعة الاخذية عشرة مدينة التي يتضمنها مشروع «أوفيك» لمعالجة التجمعات السكنية الضخمة، هذا الامر حدث ليس لانها مدن مختلطة وإنما لكونها مدنا ضريبة من حيث المستوى، بالامكان الادعاء طوعا ان كل المدن الضريبة تشبه بعضها البعض وليس هناك فرق في هذا المفهوم، الا المدن المختلطة كانت خلفا للمدن الأخرى المشمولة في خطة المعالجة المركزة كانت مدنا عربية مزدهرة الا انها انهارت، لسكانها العرب ذاكرة تاريخها خاصة بهي الا ان الشواهد التاريخية والآثار التي تدل على ما كان ذات مرة مراكز تجارية وثقافية وسياسية تقع بالحياة قليلة جدا.

خطة المعالجة القومية «أوفيك» تتجاهل هذا الجانب باستثناء ملاحظة هاشميشة تشير الى اللد والرملة باعتبارها مدنا ذات قدرة احتياطية كافية لمواجهة قضية التعارض بينها، في عكا لا توجد مثل هذه المراهنة المعالجة الموضعية كلها قائمة على استعداد السكان العرب على عمل تحسين وضع السكان الكهلم في هذه المدن، ليس في الخطة تطرق وتركيز خاص للاحتياجات الحضرية والثقافية والصحية.

المدن المختلطة -و حسب تعريفها الأبق: المدن اليهودية ذات الاقلية العربية- تعتبر صورة مصغرة للصراع الإسرائيلي-الفلسطيني كله. الساحة البلدية التي تعيش فيها قوميتان تعبر من خلال مستوى التخطيط والاداء عن التناقض والتغير واتجاه السكان العرب عن نسيج الحياة، احيانا يحدث الكثير من ذلك على ارض الواقع و احيانا على المستوى الرسمي.

في أغلبية المدن المختلطة لا توجد للاقات توافق بين العربية وفي عدد منها لا توجد للاقات توافق مع السائرين (حتى بالعبرية) نحو الاحياء السكنية، في أغلبية الأماكن تستخدم الاسماء العشوائية العربية باسماء عبرية ذات مغزى صهيوني (اليعنادر، البلاءخ، هيرسل ويزمين) التي تهدف الى طمس الماضي، أيضا السكان العرب «موسسون» احيانا يتكلم رمزي: الحي العربي ببريدس شرف في اللد لا يظهر في أي خارطة بلدية مثلا، مئات العائلات التي تعيش فيه ليست موجودة تماما وهي لا تحظى تقريبا باهتمام

«محنة الفيروز» لي مظفر

نفحات الاغتراب والمنفى

د. احسان عباس

«محنة الفيروز» رامع ديوان أصدرته الشاعرة العراقية م. مظفر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر (87 صفحة من القطع المتوسط)، وقد سبقته ثلاثة ديواين هي على التوالي: طائر النار (بغداد 1985) غزالة في الريح (بغداد 1987) ليليات (عمان 1994)

وللشاعرة م. مظفر - إلى جانب الشعر - اهتمام بالقصيدة القصيرة فقد نشرت حتى الآن ثلاث مجموعات، كما أن لها نشاطاً في حقول أدبية أخرى منها ترجمات من اللغة الانكليزية لخمسة كتب في الفن والادب، واهتمام بكتابة السيرة.

اما ديوانها الجديد (محنة الفيروز) فقد شارك في اخراجه الفنان العراقي المتميز رافع الناصري اذ رسم لوحة الغلاف، والفنان العراقي نوري الراوي الذي زين الديوان برسوم مستوحاة من بعض القصائد.

ومنذ البداية شقت م. مظفر لنفسها طريقة شعرية مستقلة بين تيارات الشعر الحديث، فقد جاء شعرها في درب متوسط بين شعر التفعيلة وقصيدة النثر، وان كانت اميل الى الاتجاه الاول. ولكن ما يعين هذا الشعر وخاصة في هذا الديوان عنصران متوائمان هما البساطة والرقه، ومن اجتماع هذين العنصرين معاً، جاء شعرها موهما بالعفوية، على الرغم من محافظتها على نوع من الإيقاع الخارجي في كثير من الأحيان، ومن استيحاءها الفن التشكيلي في صياغة بعض قصائدها، إذ انها تعيش برفقة رسام قدير هو زوجها رافع الناصري، ومن اهتمامها بدراسة تاريخ الفن ومدارسه المختلفة، انا في شعر الشاعرة م. مظفر - دون أسف - الضجيج والتطرف في الانفعال والصخب والغلو في التصوير، وتعامل مع شعر يتسم بنفحات

الاغتراب والمنفى - دون شكوى - والاغتراب ينطوي على الحنين الشفيف الى الوطن القريب البعيد: عندي من الزمن البعيد رسائل ولدي من أرضي البعيدة ما يطمئنني هت

ورقٍ وحبرٍ تستريح به الأناملٌ عندي حديثاً ياسمينٍ قمرٍ وثُمرٍ من سنينٍ أسراب طيرٍ تخبئ بين الخمائل نخل تصاعد للسماء يندس في علمي فأبني من ضفائرهِ منازل سكتاً تسميه الوطن.

وأعود الى عنصر «الرقه» الذي ذكرتهُ من قبل فأقول انها في نسج هذا الشعر كانت السمة التميزية للحدائث في كل مقطوعه.

كان في هذا الشعر الذي قلنا مزيد فيه القسوة الشعرية عن صفحة واحدة، قد تجد اللفظة في ذاتها صورة «الطرّ النثيث» وتجد العبارة الموجزة صورة: «الصوت مجدول بثوب الريح»، أو في قولها «أعدو ويسحبني شريط من ضياء يحنج» والامثلة كثيرة فيما يتعلق بالتصوير. ولكن ربما كان اهم شيء تركّز عليه الشاعرة هو اعتمادها في سياق القطعة على المفاجأة بغير التوقع، في مثل قولها:

عاقبتُ ظلّك مرة فوق الطريق ومرة أخرى على سور المدينة إن تعبت وملت تشعفتي يدي فوجدت ظلّك مسندتي.

فخاصمة هذه القطعة ليست مما يتوقعه القارئ، أو قولها في قطعة أخرى: بعد أعوام كثيرة نبح الأفقُ أعانينياً ولم يترك لنا في الأرض سرير.

ولعل اعتماد ما لا يتوقع يسم كل سطر في هذه المقطوعة التالية: لأن المسافة شيء مجرد. فاني اراها تطير وتعدو بتبكتل فراشة تخاف اقتراب المجال المهدد



غلاف الكتاب

وانني اراها بساطاً يروقُ أفاقاً تورد يجومٌ حولي ويشبك خلوي ويغدو شريطاً يكتم صوتي ويقلّ عذب الكلام اذا ما تجسد.

والرغم من صغر هذا الديوان الذي يحتوي على (52 مقطوعة تتفاوت في الطول، فقد قسمته الى قسمين: «محنة الفيروز» و«الرقه» في ابواب مثل: رسائل الى الارض البعيدة.. مشاهد وحالات.. رجل وامراة.

واعتقد ان ليس في هذا الديوان رموزاً غامضة قد يفك القارئ أمامها حائراً سوى الرمز في القصيدة التي تحمل عنوان الديوان «محنة الفيروز»، فقد استوقفتني طويلا قبل ان ادرك بان الغزى من محنة الفيروز لدى الشاعرة هو «محنة الروح»، وهو ما استوحته من لوحات الفنان رافع الناصري.

وقيل ان اختم هذه اللوحة في هذا الديوان، احب ان اسؤل ان خطمي لي مظفر في الشعر - حسب تسلسل ديواينها - كانت دائما تطورا تكماليا تنحو فيه نحو التفوق على الذات في كل مسرحية، والعباء - بياض الله - مسمر.

سلاسل لفاكهة الروح

أدم فتحي*

مشهد «طالع» من جحيم على العين أن تتثبت من أمرها قبل أن تتعمده بالعيان الجدار أماماً جدار (كشاهدة القبر) طفل يغالب شهقته (كان عزل) قرب الجدار أب يتلفت مثل الطريدة (كان يشير إلى جهة الصيد) أشياء غامضة ربما (هي أوضح من أن ترى) ثم ماذا؟ شريط من الموت (موت بطيء تصاحبه رعشة الكارما) موت حلم يموت ويمضي بما لا يموت إلى كفن يتصاعد منه الدخان...

كنت أكتب أغنية لابنتي عن سلال المسافة في حجرات الخريف الجاور عن خزانة حسيت جدتي أنها قد تقيني الحسد.

مشهد يتعري بنا واضحا فاضحا حيث لا أحد الآن يخفيه عري أحد وقف الأب مرثجاً مثل صارية أو وتد مثل جذع قديم على حافة تبعث وهو يوغل في عدم الموت كان يموت طويلا ولكنه لم يقل لأحد...

وقف الأب في عزلة الأبناء وقف الأب أضعف من أن ينازع في خاتم للنسوة أو يتعلم كيف يسوق ابنه في جبال النبوة

كيش فداء وقف الأب يستقبل الموت عنا وأقصى كراماته أن يور ي سوءتنا في العراء
وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد.
كيش فداء
وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد.
كيش فداء
وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد.
كيش فداء
وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد.
كيش فداء
وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد.
كيش فداء

أدم فتحي*

مشهد «طالع» من جحيم على العين أن تتثبت من أمرها قبل أن تتعمده بالعيان الجدار أماماً جدار (كشاهدة القبر) طفل يغالب شهقته (كان عزل) قرب الجدار أب يتلفت مثل الطريدة (كان يشير إلى جهة الصيد) أشياء غامضة ربما (هي أوضح من أن ترى) ثم ماذا؟ شريط من الموت (موت بطيء تصاحبه رعشة الكارما) موت حلم يموت ويمضي بما لا يموت إلى كفن يتصاعد منه الدخان...

كنت أكتب أغنية لابنتي عن سلال المسافة في حجرات الخريف الجاور عن خزانة حسيت جدتي أنها قد تقيني الحسد.

مشهد يتعري بنا واضحا فاضحا حيث لا أحد الآن يخفيه عري أحد وقف الأب مرثجاً مثل صارية أو وتد مثل جذع قديم على حافة تبعث وهو يوغل في عدم الموت كان يموت طويلا ولكنه لم يقل لأحد...

وقف الأب في عزلة الأبناء وقف الأب أضعف من أن ينازع في خاتم للنسوة أو يتعلم كيف يسوق ابنه في جبال النبوة

كيش فداء وقف الأب يستقبل الموت عنا وأقصى كراماته أن يور ي سوءتنا في العراء
وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد.
كيش فداء
وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد.
كيش فداء
وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد.
كيش فداء
وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد.
كيش فداء
وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد.
كيش فداء

سلمان كاسد *

بنية اللغة

بحاول الروائي (علي ابو الريش) ان يؤسس في روايته (سلام) مدخلا رمزيا لروايته اللابئة (ثنائية مجدل بن شهوان) عبر طرائق التوظيف المعاصرة لرمكات اللغة الخطابية التي تعتمد اساليب العرض الامالوف في التسلسل التعاقبي للرواية التقليدية لذا توجهنا الى دراسة بنية اللغة لديه او على اعتبار انها الحاضن الدالي لرمكات مراحل الخطاب.

ولهذا فاننا سوف نواجه برمكات اساليبيه او لا وهي على التوالي:

أ. التكرار:

يعد التكرار عاملا مشتركا بين الفنون والآداب فهو عنصر جمالي لن اراد استخدامه وهو نوع بلاغي لن يريد ان يباعد عن ضروب الهز والأسراف فيها.. وقد جاء في (العمدة) لابن رشيق القيرواني (ان للتكرار مواضع يحسن فيها ومواضع يفح فيها، فكثر ما يقع التكرار في الالفاظ دون المعاني وهو في المعاني دون الالفاظ اقل، فاذا تكرر اللفظ والمعنى جميعا فذلك الخذلان بعينه) بينما اشار الجاحظ اليه تحت تسمية ابتداعها وهو (الترداد) حيث ربط بين المتلقي والترداد بقوله (وجملة القول في الترداد انه ليس فيه حد ينتهي اليه، ولا يؤتى على وصفه، وانما ذلك على قدر المستمعين ومن يحضره من العموم والخواص) وهما اشارتان ميكتران تقيدان بتعاقب التكرار تارة مع اللفظ والمعنى وتارة أخرى مع الخذلان بعينه) الذي سوف نتجاوب بل بحكمته القارئ او المتلقي الذي سوف يتكلم بالنتائج الناجمة تكون الشيء الذي يتكرر كثيرا، ان هو الذي يؤدي الى الهمد).

ويبدو ان رواية (سلام) تنطوي على زخم هائل من التكرارات التي بدأ أغلبها تكرارات ثنائية لفظية: فلا تكن صورة مفتحة للنوخذ، لا تكن هذا، سل قلبك ماذا كان يقول هذا الوعد؟ ماذا كان يبغدي وهو يشرب فنجان القهوة، على فخب خنوع رجلاه؛ فلم يزني النوم ولم استمع اخذ نفس مريح انظر الى احمرار عيني.. انظر.

ويبدو ان هذا التكرار قد درج لعدة اساليب منها: 1- التوكيد. 2- النفي. 3- تقرير الحالة. 4- الامرية. واللافت هنا ان جل التكرارات في الرواية جاءت في خاتمتها وكان الروائي يذلل اراد ان يستنفذ اقصى طاقة تكرارية لتوكيد المعنى ولوصول الى هدفه بالمرسر السبل اذ نجد في الخاتمة مجموعة

البناء الفني في رواية «سلام» لعلي ابو الريش [1. 2]:

تضادات وتكرار لتحقيق شعرية الرواية الرمزية

كبيره من التكرارات الثابتة التي يمكن اعتبارها السبيل الى تحقيق شعرية الرواية الرمزية وكانها تعوض عن الغافية التي تضطلع بها القصيدة ولهذا توخي الروائي بوصفه ثائرا اسلوب الشعر بتحويل القوافي الى بدايات الاسطر النثرية:

لكنك لم تكن كذلك، اجل لم تكن كذلك. انت صرحت بذلك، لست ضعيفا.. لست ضعيفا. اقتربي يا سلام، اقتربي. الم اقل انك النوخذ، فابتعد، ابتعد يا عبد الله. لن يعود.. اجل لن يعود. ويسدو ان هذا التكرار لم يأت في النية السردية فقط بل اكتنف الحوار ايضا بوصفه مهيمنًا على خاتمة الرواية:

-بل انت هو.. بل اجل انت هو
-بل انا عبد الله
-بل انت هو
-اقتربي يا سلام.. انا عبد الله!

وما تلاحظه في المقطع السابق ان التكرار جاء في الحوار اذ لم يفكف (علي ابو الريش) باستخدام التكرار في السرد ولذا تحول الى حوار الشخصيتين (عبد الله الشديد وغزالة) التي رفضته اخيرا. ومن جانب آخر نجد ان التكرار الثنائي لم يرض الروائي فتقول به الى تكرار ثلاثي:

بل انت هو .. انت هو .. انت هو
-على الرغم من ان استخدام التكرار الثلاثي في هذه الرواية لم يكن متواترا اذ انه لم يبدو فاعلية، لذا وجد (الروائي) ان استخدامه في نهايات الرواية قد يوفر له تائما دراميا يؤكد اصرار (غزالة) على ان عبد الله الشديد هو ذاته (النوخذ) في حالة من تعارضها بينها وبين شخصية النوخذ واذا به في نهاية الامر صورة مصغرة للنوخذ الجبار ولهذا رفضته (غزالة) بشدة.

وكما رأينا فان التكرار قد توزع بين تكرار الجملة الجبرية والنغية والامرية والاستفهامية والناهيية.. اما التكرار الاكثر تواترا فهو تكرار النداء

يا عبد الله الشديد، ان ما شاهدته، يخفي لان يضع حدا للمساءمة.
.....
يا غزالة، انهمي שלא، لزلني هذا الكيان ..
.....
يا عبد الله حلاوة النخب الان شرب الكأس ممثلة
.....
يا غزالة، ان حالة من الحزن تقبض على صدي لي
.....
يا عبد الله الشديد، ان ما فعله عبد الله الشديد هو امر يستحق عليه التصفيق
.....
ومن الملاحظ هنا ان الملاحظة هنا لا يأخذ نسقا تناوبيا في كل الرواية عندما تستدعي ضرورة

استخدامه وكأنه بذل أداة انتقالية لخاطبة الشخص، او لخاطبة عبد الله الشديد بوصفه ساردا كلي العلم. ب- التضاد

يحاول الروائي الاعتماد على مبدأ التضاد بين مختلف العوالم عبرها عنها في صياغات لغته الوافية: (حتى ميات البيوت التي كنت تلغها في ساعة، مجرد اوكار متناحية، متنافرة، لا تتشابه فيها حتى امل الجدران، فمتلا في هذا السياج تجد جمعات تخرج منها اشباح، بلا ارواح، تجد الاتساع، يضيق، يضيق حتى يخنق عند اول نظرة الى باب محكم الاغلاق).

ان نجد تضادا بين:
بيوت X اوكار اتساع X ضيق
مؤلفة X متنافرة X اجسام X اشباح
متشابهة X مختلفة مفتوح X مغلقة

وهذا التضاد يعبر عن عابن مكانيين عند تحول مدينة (راس الخيمة) بل (معريض) منها خاصة الى الاله الافا بعد ان كانت مدينة ذات جسد واحد تتكء فيها البيوت على بعضها مما يعني دلاليا تعاضد الناس فيها اذ يصف الروائي ما بعد التحول:

(ان قد قدمه على ارض بياب، ماتت عروقها من زمن، وتباعدت اوصال اهله).

هذا ياتي على مستوى المكان، اما الجانب الآخر من التضاد فانه يتجلى على المستوى الوصفي لوضع الشخصون:
وهو انما اراد التضاد بين العداوة والحبة او الوحشية والالفة. غير انه يقيم تضادا مزدوجا او تقابليا بين الشخصون ايضا:

غزالة ليست شمس، وسلام ليست النوخذا
هنا تتلقي غزالة بسلام في الطبيعة وشمسية والنوخذ في البيض. وكأنه بذلك يقابل تضاديا الطبيعة X البيض حيث يستخدم التشابه الاخلافي اذ تتشابه غزالة وسلام وتختلفان مع تشابه شمسه والنوخذ كذلك يقول:

غزالة، سددت سهمي كما كنت افعل مع شمسه لا اري اذا احب غزاله، واقرط بشمسه ولو افحصنا النخين السابقين لوجدنا تناقضا واضحا ينطوي فيهما: فغزالة ممانعة وهو يقرب اليها لانيها تعبر عن رغبتة بالتساكس وشمس ملاوذة فانه يتبعدها.. فهو يحب غزالة ويفرط بشمسه لانها تعبر عن ذاته اللينة.. وهذا هو محور الرواية اذ ان التناقض كما يقول عبد الله الشديد كان يصطنعي بالبلادة والجمود عندما لا يجديني التجارة في الضحك لكنني اجد نفسي الآن اشد ليونة من قطعة قماش مبللة.

ج: التناوبي

اما التناوبي فاننا نجده في المقطع التالي:
ألو انجبت طفلا بعيدا عن هذه الضوضاء سوف

يحكي لله قصة ما جرى، في بيت الججر، بطبيعة الحال، لا زالت تذكر حميرهم المزيته بالحاء، ونقوش الزعران، هؤلاء جاءوا من مكان ما، واحتقوا الى غير رجعة، انهم اناس احبوا رمل (الريشة) ونامت خيولهم المذلة تحت افياء النخيل.. لكن فجأة.. دوى الضجيج واصبح الغوم كأنهم لم يكونوا، وتضورت النخيل جوعا ويبيت عروقا واختلت كما اختلى الججر... (الشريشة) هذه النقطة الثانية في اطراف المدينة، كانت ملجأ ومدفنا لمن اصيبوا بداء الجدري، كانت تلقي بهم الابدي بعيدا عن الصحراء، درءا للمعدوى، بعد ذلك اصبحت (الشريشة) ملاذا للجر الذين سكتوها طلبا للسكنية والاستقرار.

واللافت ايضا ان السؤاوي يبدو واضحا بين:
1- مغارة الججر = ماتت النخيل... اخفاء على مستوى المكان
2- الشريشة مكان لصابي الجدي = الشريشة مكان للججر... الرقص على المستوى الصحي والاجتماعي اما التشابه فهو (السكنية والاستقرار) في كليهما.

د. اللوازم التطويقية

تعد طريقة (تطويق المقطع) اسلوبا فنيا تمارس من خلاله اللغة طاققتها الابداعية اذ اشبار ليا ويرب مفهري في كتابه «تبار الوعي في الرواية الحديثة» حيث قسمها الى ثلاثة انواع هي:

- 1-لوازم الصورة
 - 2- اللوازم الرمزية
 - 3-لوازم الكلمة او العبارة اللغوية
- حيث تفيد هذه اللوازم (كروابط شكلية تساعد على تماسك مادة السرد المعقدة)، وهي (تشبه الخطين اللذين يفسلان الجملة الاعراضية عن سياق النص الاساسي) كما وصفتها سيزا قاسم في كتابها «بناء الرواية» في استخدام الروائي نجيب محفوظ لها في «اللاشعة».. ولهذا سوف نقسّم من رواية «سلام» هذا النص:
- 1- دور استلام الجملة الجديد بعد الانتهاء من الجملة السابقة
 - 2- دور التطويق بين «النقض... والنقض»

* ناقد من العراق

<p>على الأرض قال محمد ها هي روجي الطريدة تقبض فلا يشفع الآن في أحد لست أكثر مني ولست أقل ولست فتاع فلسطين لست فتاع أحد لست شماعة لأحد لست كفارة لأحد لست عنرا لكي يدفئوا أحدا في سماء أحد تتداغي عواصمهم وقراهم على حافة الماء تسمل أعينها ويمر شباب الحياة كقافلة العرس قدامها في الطريق إلى حفلات الرثاء وهم ينتظرون ويحتفظون ويغتسلون بماء العماء ويختبئون ولكنهم يظهرون إذا نزح الأطفال عنهم سماء فلسطين..</p>	<p>لماذا تموت إذن يا محمد لماذا تموت أمامي وتسحبني من جناحي المصعد إلى حيث أعرف أن المراتي ستصهل الكاخيل في مهرجان؟ سلام عليك محمد سلام عليك الجدار كآرضية للنهار سماء (لحائط ميكى جديد) أهدق في مشهد الرعب (أشياء تصرخ بي من بعيد) أرى الطفل يمضي إلى موته (خائفا) مثلما ينبغي للطفولة) أهدق في الرعب (أحصى الظلال التي تتقاطر من ظلّه) أستمع من الموت عنرا وأحصي سلاي (يسارا تلوح عيون الشهود الخجولة) يلقي الصغير بكتلنا يديه (إلى من؟) كأك أقول أنا مطمئن عليه (الطفولة تضي إلى موتها دائما) وهي مرتاحة الببال دون سؤال يورقها أو بطولة)</p>	<p>كم أحن إلى صوتها اليوم وهي تشوه سنين السياج وعين التعود أحب الطفولة أكثر من أن يهون علي أن أرى موت طفل يمجذ سلام عليك محمد سلام عليك الجدار عريض كخاصر (الأرض) تلمية تتمتخ في كم دميتها كبرت (في ثوان وأجش في يدها أثر الحبر) قال دم الطفل هذا دمي (كان أزرق كالرعب) قال أبو الطفل هذا دمي كان (كالرعب أزرق وأسود) لا تسرقوا من هموم المسافة شوطا خذوني إلى لغفتي من جديد أعيدوا لي في أسلوني إلى لغتي كي أشد الحكاية خيطا فخطبا أنا جانع لاكتشاف البيديي ثانية جانع لمراجعة الأسئلة.</p>	<p>باصم موت الأب الآن فلتقرأ الخاتمة لم يعد لفلسطين جغرافيا كي تكون أبا للخليقة هاهي صورتها العائمة فلماذا إذن يهبلون إليها قوافل من كل فجاعة يفزعون إلى حجرها يتكون هوياهم في الطريق وينتحلون حجراتها في الحريق لماذا إذن تهتف الأرض: سانشو نكيثا شو ان لو مريا سسوكو إزابيل دايفد... فلا ينيسون ولكنهم يصرخون أنا كلما همس الموت باسم محمد؟ أحب الطفولة في المهد تلغو وتنشد أحب الطفولة تحضن بيض الحمام وتضفر حبل الكلام وتدفته حين يبرد كبرت ولم أنتبه لابنتي وهي تكبر لم أنتبه لابنتي وهي تخسر سن الحليب وتقعد حلاوة لكتنتها</p>
<p>تثنى الطيور إلى فقص ضيق في حدائقهم تتعلم ألحان الأبح تداس الزهور تكتم كي لا تفوح تمر على بيض أحلامهم عربات صفحة تستببح النرى والسفوح وهم لا يدون على حصر الصمت مثل الزواحف يستمتون كان على جلد أعماقهم فوقعات السلاحف إذا نطق الحجر الحي باسم فلسطين..</p> <p>تعوي الذئاب هنا وهناك أمام الزرائب في الربيع</p> <p>تأتي مضاربهم واحدا واحدا تتخطى السياج تمر على بقع الدم والشبح تطرق أبوابهم واحدا واحدا فيظفون في النوم لكنهم ينهضون إذا طرقت الذئب باب فلسطين..</p> <p>كيف ستنتفض الروح فينا إذا رجعت أورشليم وكيف ستنتفض الروح فينا إذا لم يعد الخراب العظيم على الجسد الميت روح فلسطين؟ كيف ستنتفض الروح فينا إذا رجعت أورشليم وكيف ستنتفض الروح فينا إذا لم يعد الخراب العظيم على الجسد الميت روح فلسطين؟ وكيف ستنتفض الروح فينا إذا رجعت أورشليم وكيف ستنتفض الروح فينا إذا لم يعد الخراب العظيم على الجسد الميت روح فلسطين؟</p> <p>كيش فداء وقف الأب يستقبل الموت عنا وأقصى كراماته أن يور ي سوءتنا في العراء وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد. كيش فداء وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد. كيش فداء وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد. كيش فداء وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد. كيش فداء وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد. كيش فداء وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد. كيش فداء وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد. كيش فداء وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد. كيش فداء وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد. كيش فداء وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد. كيش فداء وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد. كيش فداء وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد. كيش فداء وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد. كيش فداء وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد. كيش فداء وقف الأب يدعو ويشهد ويشكو ويحمد ويحرس روح ابنه وهي تصعد. كيش فداء</p>	<p>لماذا تموت إذن يا محمد لماذا تموت أمامي وتسحبني من جناحي المصعد إلى حيث أعرف أن المراتي ستصهل الكاخيل في مهرجان؟ سلام عليك محمد سلام عليك الجدار عريض كخاصر (الأرض) تلمية تتمتخ في كم دميتها كبرت (في ثوان وأجش في يدها أثر الحبر) قال دم الطفل هذا دمي (كان أزرق كالرعب) قال أبو الطفل هذا دمي كان (كالرعب أزرق وأسود) لا تسرقوا من هموم المسافة شوطا خذوني إلى لغفتي من جديد أعيدوا لي في أسلوني إلى لغتي كي أشد الحكاية خيطا فخطبا أنا جانع لاكتشاف البيديي ثانية جانع لمراجعة الأسئلة.</p> <p>الجدار يفتش عن محبًا في النهار نهار طويل) تلوح السلال وتخبو تحاول (هدم الجدار) يقول محمد لست وحيدا (تتوول سيارة في الجوار) يقول أبوه تعال (دعوه) ويبقي بعيدا (ولم يسمعهو) على كتف الموت حطت دقاتك أكبر من عمرها (لا مكان هنا للصغار) وفي آخر الشوط لن يعرف العابرون هوية من مات لن (يعرفوه) ستغطس في الطين روح المكان وروح (الزمان) وتنقلب الذكريات إلى ظلمات الجحور (بعيدا وراء الخطى والمعاني) ويبقى الجدار (كحرف رجيم</p> <p>تلفّت لم أر قاتله هل تعذب لبنتها؟ هل تعشى على عجل مثل عادته؟ هل تأكد أن الجريمة كاملة مثل عادتها؟ شاهد غامض عبر الكادر الميت ثم تهالك (كيف استطاع المصور أن يتماسك؟) عدت إلى السطح (كنت سرحت قليلا توقعت شيئا يغير مجرى الفجيرة أن تسقط الشمس أن تتداعي بي الأرض أن يتوقف سير الشريط وأصحو في قاعة السينما تلك في فوات الطفولة أرقص في حجر أمي أحادفها بنوى النمر أؤمن بالسحر والمعجزات أصدق أن الكبار إذا عربدوا يمضحون...)</p> <p>ترنج ظلمي فدعت إلى السطح (شاهدت قاتله قاتلي لم يكن واحدا ليس من تحسبون ولا هو حيث تظنون خلف الجدار المقابل قاتله كل هذي الجياه التي تنحنون ولا تصحي كل هذي المراثي التي تولون على مذبحي كل هذي العيون التي سوف تسمح أو سمحت للفجيرة في صمتنا أن تكون ولا تستحي كلنا قاتلون)</p> <p>شربت الكؤوس التي شرربوها وأسندت ظهري إلى مقعد حجري أحاول في آخر الليل أن أتخلص مما شربت قليلا.</p> <p>ولما تفتنت أنت بهم ذائق الموت ذائق موت بلا حكمة أو شباب نجوت بنفسي نجوت يأخر ما ظل من جسدي عالقًا بيثابي وأقلقت بيتي علي وعانقتني بيدي وأخيت ناريجيلتي واحتميت بخروبي ولجأت إلي بظلي وصاحبي وابنتي وكتابي وقلت الجحيم كل ما هو خارج عتبة بابي.</p>		

جديد الافلام القصيرة في السينما الايرانية؛

الشباب على خطى الكبار والجوانب الانسانية تتغلب على التقنيات

صلاح سرميني*

الايرونية المشاركة، حتى ان بعض اعضاء لجنة تحكيم الافلام الطويلة حرصوا على مشاهدتها.

وما أثار الانتباه والتعاطف حقاً، تواجد اثنين من مخرجي الافلام الثلاثة «شاهيد احمدلو، ومحسن امير يوسفي» - مع مترجمتهما «الرقيقة» - ونشاطهما الملحوظ للتعريف بفيلميهما، الحث على مشاهدتهما، التعرف على آراء الجمهور، واهداء اعضاء لجنتي القصيرة الطويلة والطلوية «شرائط فيديو، والفيلمين، وكليل من «الفستق الحلبي» للمحظوظين.

التصنيفات النهائية والجوائز

في التصنيفات النهائية، حصل «الايدي الصورية» على الاجماع لنحو «جائزة الافلام التسجيلية»، متقدما بذلك على الفيلم البولوني الجميل «السنبي»، والفيلم البلجيكي «البنساوي».

وعلى الرغم من الاعجاب المشترك بفيلم «راهبان»، الا انني، وخشيعة استيعابا «سينما متكاملة» من الجوائز، واتهميا بمحايدة مفرطة لافلام اليرانية، كشفت تحفظاتي عنه، بأنه «نسخة قصيرة» من الفيلم الروائي الطويل «طبيعة ميتة».

وتوقعت «عبرت بشجاعة عن تحفظاتي لهذا السينما اليرانية، وكان من المستغرب حقاً ان يلجا مخرج شباب الى هذا الحد من «الاستيحاء الفاضح».

وهذا، خرج «راهبان» من التصنيفات، ليأخذ مكانه الفيلم الروائي الفرنسي «سلام» (35 ملي، 29 دقيقة) لمخرجه «سعاد البوهاتي» - وقد كنت فخورة بهذا الخيار.

في تحية اللقاء والوداع للعجز «علي» الذي توقف عن العمل لتقدمه بالعمر، ويشعر بالآثار بين قلبه من الموت في «فرنسا» - وخوفه من العودة الى المغرب، حيث لم يعد يمتلك هناك غير العلاقات البعيدة، وهو يتنابذ اليوم لحظاته الاخيرة بين «الميت»، الذي احتواه طوال غربته، ومنزل صديقه «محمد» الذي يعيش وحيداً مع ابنته.

ينضج الفيلم بالحلم، الحنان، الصداقة، والتسامح، ولكنه لا يخلو من بعض التساؤلات في شيافته السينمائية؛ لماذا بقي «علي» وحيداً كل هذه السنوات، ولماذا لم يكن الوفاق في المطار أو البيت، مثل بداية الفيلم «الصحيحة»، عندما ودع مع «محمد» صديقهما المشترك العائد الى وطنه في «تاقوت»، ومع ذلك يبقى «سلام» يجسد «الرفق»، عادات، وتقاليدهم ينسجها المهاجرون في غربتهم، ومع حقهماما يفترضوا بانسانيتهم.

وتستمر التصنيفات ليحصل الفيلم الروائي اليراني «سينما الخامن»، على اجماع اولي لاختيارات «قسم الفيديو».

وعندما بدأ المحررين عن «الجائزة الكبرى» للمهرجان - وكان علينا اختيارها من البداية، وقبلنا «مخرجه» «الينترا» بونيرنيا «بنيسة اللحن» - فرض الفيلم الفرنسي «هيكاتور» نفسه فجأة من قبل ثلاثة من الاعضاء (من اصل سبعة).

■ من مجموع (85) فيلماً قصيراً - تسجياليا، روائيا، تحريكيا، وتجريبيا - اشتركت في «المناسبة الرسمية» للدورة الاولى للمهرجان الدولي للفيلم في اوبان، (على بعد 18 كيلو متراً من مارسيليا)، ساهمت «ايران» فيها بثلاثة افلام: «سينما متكاملة»، «راهبان»، والايدي الحجرية»، وهي حصة مقولة اذا عرفنا بان دولاً اخرى - اكثر ترمسا سينمائياً - ولا يمكن لها في «المناسبة»، غير فيلم واحد أو اثنين مثل: «اسبانيا (2) - بولونيا (2) - بريطانيا (2) - سلوفينيا (1) - جمهورية التشيك (1) - هولندا (1) - يوغوسلافيا (1) - اليونان (1) - اسرائيل (1)».

وبداية، تحطت الافلام اليرانية الثلاثة (600) فيلم التي تلقتها ادارة المهرجان للاختيارات الاولى، ومن ثم تصدرت دورها التصنيفات النهائية الخاصة بلجنة التحكيم الدولية لافلام القصيرة، والتي تكونت من: رالينزا يونيثا - مخرجة سينمائية «بلغارية»، (رئيسا)، كاترين غالودي - مونتيرة «فرنسا»، والو - رسام افلام تحريك «جمهورية الكونغو/افريقيا الوسطى»، كليو داران - مديرة انتاج «فرنسا»، دوني بينيديغري - مخرج/مؤلف/منتج «فرنسا»، صلاح سرميني - مخرج/ناقد سينمائي «سورية»، وجيمي غالييسيرج - مدير تصوير/مخرج «فرنسا».

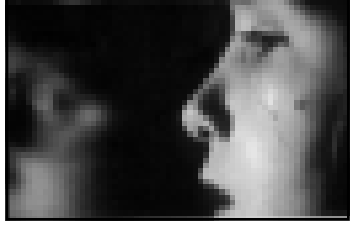
وعم المناقشات الاولى للاعضاء، واستبعدت من التصنيفات معظم الافلام المكونة للبرنامج الاول، ومنها الفيلم اليراني الوحيد المشارك في المنافسة («Sipur Kattan»، (فيديو، 20 دقيقة) لمخرجه «اولي سيلبا»، والذي يحكي - من وجهة نظر «شاميا» - قصة مجموعة من الاسباب الذين عاشوا في الضواحي الجنوبية لمدينة «تل ابيب» فترة الستينات، ومن الواضح بانها استعدت اذنية لطولية المخرجة نفسها، علاقتها مع السينما، وعشقها لها.

وعلى الرغم من الحنان، الهزل، والطرفة التي يمتلكها، الا ان الفيلم الروائي اليراني «سينما متكاملة» لمخرجه «شاهيد احمدلو» فرض نفسه بأغلبية مطلقة «مع بعض التحفظات على نهائيته».

وتجلت المفاجأة الثانية مع «البرنامج الثالث» المخصص لافلام الروائية المنجزة سينمائياً، حيث حاز الفيلم الروائي اليراني «راهبان» لمخرجه «رضا صبحاني» على اعجاب معظم اعضاء اللجنة، وبدوره احتفظ بمكانة له في التصنيفات النهائية.

وكانت المفاجأة الثالثة مع «البرنامج الثامن» المخصص لافلام التسجيلية، والفيلم التسجيلي الروائي اليراني «الايدي الحجرية» لمخرجه «محسن امير يوسفي».

وخلال ايام المهرجان - التي امتدت من 20 الى 25 تشرين الثاني (نوفمبر) - لم يتوان اعضاء لجنة التحكيم، ولا الكثير من المتابعين، عن الحديث والاشادة بالافلام



لقطات من افلام ايرانية قصيرة

«العمل»، وكانت النتيجة اخيراً لصلاح هذا الفيلم، لاقتراه من هموم الحياة اليومية التي تشغل المجتمع الغربي، أكثر من «الصابئة القليبية» المغلفة بأبحاث دينية.

الافلام اليرانية (الايدي الحجرية)

اما «الافلام اليرانية» موضوع الاعجاب، الدهشة، والجدال، فهي الاعمال الاولى على خطى «كياروستامي، مخمليف، شهيد ثالث».

«الايدي الحجرية» (فيديو) اخراج «محسن امير يوسفي»، يحكي في 27 دقيقة، ويتداخل المشاهد التسجيلية مع الروائية، عن قلق العجز «اسقنديار» الذي يمتحن تنظيف الاموات منذ اربعين عاماً، ويشعر اليوم باقتراب ايامه الاخيرة، وهو يتشبه بالحياة ويريد ان يعيش، ولكن «عزرائيل» لا يدعه هاتذا، وبفكرته هذه يقرب من الفيلم الصري «السقامات»، لصلاح ابو سيف، ولكن العمل مع ممثلين غير محترفين افضى عليه مصداقية وحميمية.

يقول المخرج «قد كانت لحظات تصوير الفيلم في اجواء الموت صعبة للغاية، حيث طغى الخوف على مجموع فريق العمل، ما عدا «اسقنديار» الذي كان متوجهًا بالحياة ومتعلقًا بها، وبغض ربه رحمة الخالق، جعل الجو أكثر احتمالاً».

المخرج «محسن امير يوسفي» من مواليد عام 1972 في «عبادان» جنوب ايران، ومع بداية الحرب اليرانية / العراقية هاجر مع عائلته الى «اصفهان» حيث درس هناك في كلية العلوم، وحصل على شهادة في الرياضيات، ومسّن ثم بدأ عمله كمخرج عام (1995) مع فيلمه «The fine».

وفي عام 1998 اخرج فيلمه القصير «نادر ابن السيف» (35 ملي) مستوحى من قصة قصيرة لـ «كافكا»، وفي العام التالي اخرج فيلمه القصير «اب واين» (18 دقيقة، فيديو).

سينما متكاملة،

وفي «سينما متكاملة» (فيديو 14 دقيقة) لمخرجه «شاهيد احمدلو، شارك فريق التصوير مشكلة انجازهم لهذا الفيلم، ولا الفيلم، حيث تحتاج لآن يعوي الكلب، ولا تتغلق كل الحماول، لا افكرة ضرب صاحب الابغاثي، وتدريجيا، تحتلط لصبحة الحقيقية / المقتلعة مع طلقات الرصاص، ليصبح القتل «مشهدياً»، ويعوي الكلب

المتعددة عرض اضعخم كم من الافلام العربية وحضور غالبية السينمائيين العرب من مختلف الاجيال.

بعد بولونيا سينتقل المهرجان الى مدينة انتربر (المملكة المتحدة) في الفترة من 9 و22 شباط (فبراير) والى مدينة كاتوليكاف (إيطاليا) في الفترة من 28 شباط (فبراير) الى 6 آذار (مارس) والى مدينة ليتشي (إيطاليا) في الفترة من 9 الى 16 آذار (مارس) والى مدريد (اسبانيا) في الفترة من 21 آذار (مارس) الى 10 نيسان (أبريل)، ليختتم جولته في العاصمة اليرانية عمان في الفترة من 18 وحتى 25 نيسان (أبريل).

ويشارك في احياء هذه الظاهرة الثقافية الضخمة عدد من المؤسسات الثقافية والسينمائية الاربوية والعربية من بينها «سينماتيك مدينة بولونيا الايطالية» و«فيلموتيك اقليم صقلية» و«فيلم هيلم» في اندربر (والجمعية الملكية للفنون الجميلة في الاردن) و«فيلموتيك اسبانيول في مدريد» و«سينماتيك البرتغال في لشبونة» و«فيلموصية الثقافية في مدينة كاتوليكاف» و«مؤسسة فونداتسيوني لايوراتوريو ميديتيرانيو في نابولي»، اضافة الى المساهمة الجادة والاساسية من المركز القومي للسينما في مصر و«سينماتيك الجزائر ومؤسسة السينما السورية» ووزارة الثقافة المغربية وجامعة القاضي عبياد ووزارة الثقافة التونسية و«أكاديمية الفنون الجميلة (اليا) في بيروت و«سينماتيك تولوز في فرنسا ومهرجان مونتيليبو ومتحف الفيلم في استرادم.

ويتمسك مناهج المهرجان الى اربعة برامج رئيسية هي:

- بانوراما الافلام الروائية الطويلة العربية المتدة في الفترة 1997-2000
- بانوراما الافلام المتوسطة والصغيرة
- حدث خاص تحية للسينماتيك الجزائري
- (الشيخ شيخة) لمران حامد (مصر 1999)
- (الجزان) لمهدي بن عطية وزينة موديانو (تونس، فرنسا 1999).

المتعددة عرض اضعخم كم من الافلام العربية وحضور غالبية السينمائيين العرب من مختلف الاجيال.

بعد بولونيا سينتقل المهرجان الى مدينة انتربر (المملكة المتحدة) في الفترة من 9 و22 شباط (فبراير) والى مدينة كاتوليكاف (إيطاليا) في الفترة من 28 شباط (فبراير) الى 6 آذار (مارس) والى مدينة ليتشي (إيطاليا) في الفترة من 9 الى 16 آذار (مارس) والى مدريد (اسبانيا) في الفترة من 21 آذار (مارس) الى 10 نيسان (أبريل)، ليختتم جولته في العاصمة اليرانية عمان في الفترة من 18 وحتى 25 نيسان (أبريل).

وشارك في احياء هذه الظاهرة الثقافية الضخمة عدد من المؤسسات الثقافية والسينمائية الاربوية والعربية من بينها «سينماتيك مدينة بولونيا الايطالية» و«فيلموتيك اقليم صقلية» و«فيلم هيلم» في اندربر (والجمعية الملكية للفنون الجميلة في الاردن) و«فيلموتيك اسبانيول في مدريد» و«سينماتيك البرتغال في لشبونة» و«فيلموصية الثقافية في مدينة كاتوليكاف» و«مؤسسة فونداتسيوني لايوراتوريو ميديتيرانيو في نابولي»، اضافة الى المساهمة الجادة والاساسية من المركز القومي للسينما في مصر و«سينماتيك الجزائر ومؤسسة السينما السورية» ووزارة الثقافة المغربية وجامعة القاضي عبياد ووزارة الثقافة التونسية و«أكاديمية الفنون الجميلة (اليا) في بيروت و«سينماتيك تولوز في فرنسا ومهرجان مونتيليبو ومتحف الفيلم في استرادم.

صورة اليهودي في الفيلم العربي

محمد الحجلي*

قد تنفخ جميعاً إذا قلنا انه من الصعب تناول موضوع كهذا بالتليل، ليس فقط لأنه شائك ودقيق، وانما لأنه أيضاً كثيراً ما يجر الى نقاشات منغلقة ومنوترة، كما يجر الى تبادل التهم، وقد يبدو الامر للوهلة الاولى انه دعوة للانقسام، اما التضامن مع الفيلم العربي ونيته الحسنة في الدعوة للتعايش، واما التضامن مع الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة، والحالة هذه، ان العالم العربي دخل فصلاً جديداً من فصول صراعه مع الدولة العبرية، ولكن الدافع الى مناقشة هذا الموضوع هو استجلاء مكانم الخطورة التي تنطوي عليها صورة اليهودي، كما رايانا في الافلام العربية، وما يمكن ان يترتب عنها من نتائج سلبية.

ان مسألة التعايش بين اليهودي والعربي تتعدد حالاتها واشكاليها، تتعدد المواضيع التي تناولتها الافلام العربية، فهناك اليهودي المقيم في البلاد العربية، واليهودي المقيم في البلاد الاجنبية، واليهودي المقيم في بلاد اجنبية واصله عربي، ثم هناك اليهودي الاسرائيلي، واليهودي الصهيوني. . . الخ.

التناول السينمائي لموضوع التعايش بين اليهودي والعربي، لا يدخل بالضرورة في دوامة الصراع العربي الاسرائيلي، رغم ان هذا الصراع يلقي بظلاله على اية علاقة تعايش بين العرب واليهود ليفسدها ويدفع بها الى دوامة العصب والتوتر.

ويأتي الاعلام الغربي بما فيه السينما ليذيع بهذا التوتر الى التصعيد، فقدم العربي على انه العدو الوحيد لليهود، وانه العقبة الوحيدة التي تقف امام السلام والامن اللذين ينشدهما ويتوخاهما اليهود بعد ما تعرضوا له ابان الحرب العالمية الثانية، وهذا محاولة للتلاعب بعامل الزمن والتاريخ، حتى يصبح العرب فوطة يمسح فيها الغر الدماء التي سفكها في حق اليهود.

ومن هنا يمكن ان نفسر الصورة النمطية والمعروفة عن العربي في الاعلام والسينما في الغرب وهي صورة الازهابي.

وهذه الهجمة الشرسة الخالية من اية رحمة، هي الدافع الاساسي الذي يدفع بالسينمائي العربي، في محاولة المواجهة هذا الزخم المائل من صور العربية «الازهابي» والمعادي لليهود، وريغة في رد الاعتبار للانسان العربي، وتنظيف صورته، لم يجد السينمائي العربي امامه سوى ان يعرض صور الاندماج والتعايش بين اليهودي والعربي.

ولكن، وما يزيد الامر اسفا وايلاماً، ان السينما العربية منذ ان تبنت استراتيجيات النقد الذاتي، بعد حرب 67، والتي تنتقد فيها العربي المهزوم والمتخلف، هذه السينما جاءت بافلام لعنت صورة اليهودي الطيب والذيق على حساب الفيلم المختلف والمتجرف.

ان الذي وقف امام التعايش بين العرب واليهود وزج بهما في علاقة التوتر والصراعات الدائمة غير المتكافئة، هو انشاء الدولة اليهودية على الارض العربية، فقبل انشاء هذه الدولة وتبعية صبح. قبل زرع هذا الكيان على الارض العربية كان التعايش والسلام يعمان العلاقة بين اليهود والعرب في كل البلاد العربية او خارجها، وما كان للعرب ان يقفوا ضد اي مطلب لليهود في انشاء كيان لهم، ولكنهم وقفوا ليس امام انشاء كيان ودولة لليهود، بل وقفوا امام انشاء هذا الكيان على ارضهم، بمعنى انهم وقفوا امام الاحتلال، والاراضي العربية المحتلة الآن، هي محتلة باسم اليهودية (ارض الميعاد)، (شعب بلا ارض، وارض بلا شعب).

اليهودي في الفيلم العربي، لا يمكن التعامل معه سينمائياً بشكل استثنائي، فنجد صورته في اطار محدد، ان لا يمكن للميديع السينمائي ان يتحكم في عملية القراءة والتأويل لدى المتلقي، والمتلقي بإمكانه اخراج هذه الصورة من الالطار الذي وضعت فيه.

ليس معنى هذا ان نطالب او نرفض على الفيلم العربي اصدار خطابات التحصيص القومية، والدعوة للحروب والدمار، ولكن هذا الخطاب الذي تحاول الافلام العربية تسوية الان حول مسألة التعايش يتطلب الشروط التي تسمح لهذا التعايش ان يقف على قدميه، اية انه يتوجب اولاً وقبل كل شيء ان توقف الدولة اليهودية كل اشكال ممارساتها العنصرية تجاه العرب الفلسطينيين، فالصورة التي يظهر بها اليهودي في الفيلم العربي تعطي للعالم صورة مغلوطة حول العلاقة بين العرب واليهود، واسرائيل تستغل هذه الصورة لتبرير عدوانها على العرب وعلى مقدساتهم الدينية الاسلامية والسبحية.

وانا ككناث الافلام العربية نتنقل بخبط التعايش، وتقدم اليهودي في صورة ايجابية، فانه ليس من باب الحكمة ولا من باب الانسانية ان نخذ ضد هذه الفكرة كخكرة، ولكن غير مقبل (هنا هو ان نطلق بهذا الخطاب في الظروف التي يعاني فيها الفلسطينيون من احتلال واعتصاب ومجازر ومصادرة اراضي وتدمير مساكن، والاعتداء على المقدسات الدينية، بعبارة واضحة)، ان هذه الافلام لا يمكن ان تجدي للعرب نفعاً، ولا يمكن ان تكسيهم احترام المتفرخ العالمي بقصر امام زخم هائل من المنتوج السينمائي والاعلامي، الذي يصعد حالة التوتر القاضية للفيلم العربي الازهابي.

وتبقى الحالة الوحيدة التي يمكن عندها ان تقوم بدورها المطلوب، هي زوال الاحتلال، وغير ذلك - ما هو الحال الان- فسكيون العكس تماماً، وهذه الافلام ستكون عليان، ولا لنا، وهنا تكمن خطورة الصورة، وتكمن معها صعوبة تحليل مثل هذه الافلام.

*سينمائي من سورية يقم في باريس



فيما هي: (الايواب المغلقة) لعاطف حتاتة (مصر- فرنسا 1999)

(ارض الخوف) لداوود عبد السيد (مصر 1999)

(اشباح بيروت) لغسان سلبي (لبنان 1998)

(بنث فاميليا) للنوري بوزيد (تونس 1997)

(حصاريون) لرندة الشهبال الصباغ (لبنان، فرنس 1999).

(درب التباتات) لعلي النصار (فلسطين 1997)

(مدينة) ليسري نصر الله (مصر، فرنسا 1999)

(جنه الشياطين) لاسامة فوزي (مصر 1999)

(غدو تحرق) لحمد بن اسمايل (تونس، فرنسا 1998).

(تعيد النساء) لفريدة بلزيزيد (المغرب، فرنسا 1998).

سويسرا، تونس، فرنسا 1999.

(بيضاوبات) لعبد القادر الاقطع (المغرب، كندا، فرنسا 1998).

(الشيود الحبقية - الصحافيون) لكريم طريدية (هولندا، 2000).

(استراحة الرمان) لمحمود بن محمود (تونس، فرنسا، بلجيكيا 1999).

(مكتوب) لتبيل عيوش (المغرب، فرنسا 1997).

(ذكريات مهاجرين- تراث شمال افريقيا) لنبيلة بنغفيجي (الجزائر) 1997.

(العيد الكبير) لتكارين لبيد (البحرين، سوريا 1998).

(اليا) في بيروت و«سينماتيك تولوز في فرنسا ومهرجان مونتيليبو ومتحف الفيلم في استرادم.

ويتمسك مناهج المهرجان الى اربعة برامج رئيسية هي:

- بانوراما الافلام الروائية الطويلة العربية المتدة في الفترة 1997-2000
- بانوراما الافلام المتوسطة والصغيرة
- حدث خاص تحية للسينماتيك الجزائري
- (الشيخ شيخة) لمران حامد (مصر 1999)
- (الجزان) لمهدي بن عطية وزينة موديانو (تونس، فرنسا 1999).

الاتحاد الاوروبي يحتفي بالسينما العربية ببرنامج ثقافي سينمائي ضخم يستمر ثلاث سنوات



المتعددة عرض اضعخم كم من الافلام العربية وحضور غالبية السينمائيين العرب من مختلف الاجيال.

بعد بولونيا سينتقل المهرجان الى مدينة انتربر (المملكة المتحدة) في الفترة من 9 و22 شباط (فبراير) والى مدينة كاتوليكاف (إيطاليا) في الفترة من 28 شباط (فبراير) الى 6 آذار (مارس) والى مدينة ليتشي (إيطاليا) في الفترة من 9 الى 16 آذار (مارس) والى مدريد (اسبانيا) في الفترة من 21 آذار (مارس) الى 10 نيسان (أبريل)، ليختتم جولته في العاصمة اليرانية عمان في الفترة من 18 وحتى 25 نيسان (أبريل).

ويشارك في احياء هذه الظاهرة الثقافية الضخمة عدد من المؤسسات الثقافية والسينمائية الاربوية والعربية من بينها «سينماتيك مدينة بولونيا الايطالية» و«فيلموتيك اقليم صقلية» و«فيلم هيلم» في اندربر (والجمعية الملكية للفنون الجميلة في الاردن) و«فيلموتيك اسبانيول في مدريد» و«سينماتيك البرتغال في لشبونة» و«فيلموصية الثقافية في مدينة كاتوليكاف» و«مؤسسة فونداتسيوني لايوراتوريو ميديتيرانيو في نابولي»، اضافة الى المساهمة الجادة والاساسية من المركز القومي للسينما في مصر و«سينماتيك الجزائر ومؤسسة السينما السورية» ووزارة الثقافة المغربية وجامعة القاضي عبياد ووزارة الثقافة التونسية و«أكاديمية الفنون الجميلة (اليا) في بيروت و«سينماتيك تولوز في فرنسا ومهرجان مونتيليبو ومتحف الفيلم في استرادم.

الارادون في المسارات اليمان) لرويلينسو

المتعددة عرض اضعخم كم من الافلام العربية وحضور غالبية السينمائيين العرب من مختلف الاجيال.

بعد بولونيا سينتقل المهرجان الى مدينة انتربر (المملكة المتحدة) في الفترة من 9 و22 شباط (فبراير) والى مدينة كاتوليكاف (إيطاليا) في الفترة من 28 شباط (فبراير) الى 6 آذار (مارس) والى مدينة ليتشي (إيطاليا) في الفترة من 9 الى 16 آذار (مارس) والى مدريد (اسبانيا) في الفترة من 21 آذار (مارس) الى 10 نيسان (أبريل)، ليختتم جولته في العاصمة اليرانية عمان في الفترة من 18 وحتى 25 نيسان (أبريل).

ويشارك في احياء هذه الظاهرة الثقافية الضخمة عدد من المؤسسات الثقافية والسينمائية الاربوية والعربية من بينها «سينماتيك مدينة بولونيا الايطالية» و«فيلموتيك اقليم صقلية» و«فيلم هيلم» في اندربر (والجمعية الملكية للفنون الجميلة في الاردن) و«فيلموتيك اسبانيول في مدريد» و«سينماتيك البرتغال في لشبونة» و«فيلموصية الثقافية في مدينة كاتوليكاف» و«مؤسسة فونداتسيوني لايوراتوريو ميديتيرانيو في نابولي»، اضافة الى المساهمة الجادة والاساسية من المركز القومي للسينما في مصر و«سينماتيك الجزائر ومؤسسة السينما السورية» ووزارة الثقافة المغربية وجامعة القاضي عبياد ووزارة الثقافة التونسية و«أكاديمية الفنون الجميلة (اليا) في بيروت و«سينماتيك تولوز في فرنسا ومهرجان مونتيليبو ومتحف الفيلم في استرادم.

27 فائزاً في مسابقة جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم في عجمان

المتعددة عرض اضعخم كم من الافلام العربية وحضور غالبية السينمائيين العرب من مختلف الاجيال.

بعد بولونيا سينتقل المهرجان الى مدينة انتربر (المملكة المتحدة) في الفترة من 9 و22 شباط (فبراير) والى مدينة كاتوليكاف (إيطاليا) في الفترة من 28 شباط (فبراير) الى 6 آذار (مارس) والى مدينة ليتشي (إيطاليا) في الفترة من 9 الى 16 آذار (مارس) والى مدريد (اسبانيا) في الفترة من 21 آذار (مارس) الى 10 نيسان (أبريل)، ليختتم جولته في العاصمة اليرانية عمان في الفترة من 18 وحتى 25 نيسان (أبريل).

ويشارك في احياء هذه الظاهرة الثقافية الضخمة عدد من المؤسسات الثقافية والسينمائية الاربوية والعربية من بينها «سينماتيك مدينة بولونيا الايطالية» و«فيلموتيك اقليم صقلية» و«فيلم هيلم» في اندربر (والجمعية الملكية للفنون الجميلة في الاردن) و«فيلموتيك اسبانيول في مدريد» و«سينماتيك البرتغال في لشبونة» و«فيلموصية الثقافية في مدينة كاتوليكاف» و«مؤسسة فونداتسيوني لايوراتوريو ميديتيرانيو في نابولي»، اضافة الى المساهمة الجادة والاساسية من المركز القومي للسينما في مصر و«سينماتيك الجزائر ومؤسسة السينما السورية» ووزارة الثقافة المغربية وجامعة القاضي عبياد ووزارة الثقافة التونسية و«أكاديمية الفنون الجميلة (اليا) في بيروت و«سينماتيك تولوز في فرنسا ومهرجان مونتيليبو ومتحف الفيلم في استرادم.

المخرج وعد علامة:

أميل للكوميديا التي تحمل رسالة وتبتعد عن التهريج

بيروت - «القدس العربي»

رغم انتماء المخرج وعد علامة الى المدرسة الكلاسيكية في الاخراج الا انه يحاكي في عمله الاسلوب الحديث فتأتي الثمرة مزيجاً جذاباً.
وعد علامة الذي يقدم حالياً على شاشة تلفزيون المستقبل خلاصة اعماله في الاخراج وهو «العنب المر» يرى ان الجذور الكلاسيكية المتينة في الاخراج مفيدة للانطلاق نحو التجريب. فلتنحت عينا وعد علامة على فن والده رشيد علامة والدته ناديا علامة ومن ثم على كل زملائهما في الفن لذلك فهو يشعر في قرارة نفسه انه ينتمي الى جيل المخضرمين من الفنانين رغم انه ما زال في عمر الشباب.
يرى علامة ان المسلسل اللبناني في مرحلة الخروج من طور النقاثة بعد تراجمه بفعل الحرب وهو حالياً بدأ يأخذ مكانه بين الأعمال الدرامية العربية.
مع المخرج وعد علامة كان هذا الحوار:

■ وعد علامة يعارض الاخراج دون ان يدرسه لماذا لم تلاحك حشوية الدراسة؟
■ عندما انتهيت المدرسة بحثت عن اتجاه لتخصصي الجامعي فاخترت ادارة الاعمال. وبعد التخرج كان السؤال وماذا الان؟ وماشيرة قال لي والذي لماذا لا تعمل معي وهكذا صرت ارافقه الى امكان عمله وكانت محطتي الاولى معي الى خارج لبنان استديو عجمان تحديداً وهناك كان الاتفاق ان اباشر العمل في الوننتاج الذي استمرت علاقتي معه لسبع سنوات متواصلة. ربما مكننتي هذه السنوات الطويلة التي امضيتها في الوننتاج من تولى مهمة الاخراج طبعاً اضافة الى نشأتي بجانب والذي رشيد علامة الذي كنت اكتسب منه من حيث لا ادري. فهو كان يعلق على الاعمال التي نتابعها معا عبر التلفزيون بحس نقدي رسخ في ذاكرتي وتراكم ليتحول الى درس. وهكذا عندما بدأت العمل الاخراجي لم اجد نفسي بحاجة ماسة الى الدراسة.
■ لديك كم لا بأس به من الاعمال الدرامية اضافة الى مجموعة من التيليفيلم. تسالك عن الخبرات التي جديتها وعملت لتوطيها في «العنب المر»
■ كل جديد تقدمه يخترن في داخله خبرات الاعمال السابقة وفيه تحاول الابتعاد عن الاخطاء التي سبق ومررتا بها. لا شك بان الخبرة تراكم في حياتنا ونحن نتبدل ونتطور من خلالها. كما ان شأن الخبرة ان تزيد الوضوح في الرؤية. في الماضي لم يكن امكن من تحديد نتيجة عملي بينما انا اليوم صرت احدد النتيجة حتى خلال التصوير.
■ بما انك تنتمي الى مدرسة والدك الكلاسيكية هل تقول ان مقطع عن تجربة جيك؟
■ فكرياً انتمي الى مدرسة والذي وعلميا انتمي الى الجيل المتوسط وليس الجديد. انتمى الى المدرسة الكلاسيكية واعمل انطلقاً منها لدخول الجديد فليس بإمكاننا محاكاة الاجيال الصاعدة الا من خلال اللغة التي يراقبونها هم على كل نشأتنا العالم.
■ تستعمل كمخرجين في اعمال جديدة لكن غالبية النصوص ما زالت تدور حول الصراع بين الخير والشر وما راك؟
■ من جهتي احب فكرة الصراع بين الخير والشر فالعالم قائم على هذه المعادلة. لكنني بالتحديد احب ان يخفي الامر بانتصار الخير.
■ من பிரات التعاون مع كاتب معين؟
■ المخرج يشبه اي قارئ يطلع قصة ما فهذا القارئ يريد تراجم للنص المصنوع والسبوك كذلك المخرج يريد تراجم للنص المبني بشكل متكامل مما يسهل عمله كمخرج.
■ ما الذي يجذبك الى نص «العنب المر»

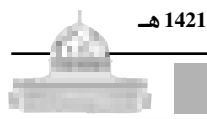
■ عندما انتهت الدراسة الكلاسيكية في الاخراج الا انه يحاكي في عمله الاسلوب الحديث فتأتي الثمرة مزيجاً جذاباً. وبعد علامة الذي يقدم حالياً على شاشة تلفزيون المستقبل خلاصة اعماله في الاخراج وهو «العنب المر» يرى ان الجذور الكلاسيكية المتينة في الاخراج مفيدة للانطلاق نحو التجريب. فلتنحت عينا وعد علامة على فن والده رشيد علامة والدته ناديا علامة ومن ثم على كل زملائهما في الفن لذلك فهو يشعر في قرارة نفسه انه ينتمي الى جيل المخضرمين من الفنانين رغم انه ما زال في عمر الشباب. يرى علامة ان المسلسل اللبناني في مرحلة الخروج من طور النقاثة بعد تراجمه بفعل الحرب وهو حالياً بدأ يأخذ مكانه بين الأعمال الدرامية العربية. مع المخرج وعد علامة كان هذا الحوار:
■ وعد علامة يعارض الاخراج دون ان يدرسه لماذا لم تلاحك حشوية الدراسة؟
■ عندما انتهت المدرسة بحثت عن اتجاه لتخصصي الجامعي فاخترت ادارة الاعمال. وبعد التخرج كان السؤال وماذا الان؟ وماشيرة قال لي والذي لماذا لا تعمل معي وهكذا صرت ارافقه الى امكان عمله وكانت محطتي الاولى معي الى خارج لبنان استديو عجمان تحديداً وهناك كان الاتفاق ان اباشر العمل في الوننتاج الذي استمرت علاقتي معه لسبع سنوات متواصلة. ربما مكننتي هذه السنوات الطويلة التي امضيتها في الوننتاج من تولى مهمة الاخراج طبعاً اضافة الى نشأتي بجانب والذي رشيد علامة الذي كنت اكتسب منه من حيث لا ادري. فهو كان يعلق على الاعمال التي نتابعها معا عبر التلفزيون بحس نقدي رسخ في ذاكرتي وتراكم ليتحول الى درس. وهكذا عندما بدأت العمل الاخراجي لم اجد نفسي بحاجة ماسة الى الدراسة.
■ لديك كم لا بأس به من الاعمال الدرامية اضافة الى مجموعة من التيليفيلم. تسالك عن الخبرات التي جديتها وعملت لتوطيها في «العنب المر»
■ كل جديد تقدمه يخترن في داخله خبرات الاعمال السابقة وفيه تحاول الابتعاد عن الاخطاء التي سبق ومررتا بها. لا شك بان الخبرة تراكم في حياتنا ونحن نتبدل ونتطور من خلالها. كما ان شأن الخبرة ان تزيد الوضوح في الرؤية. في الماضي لم يكن امكن من تحديد نتيجة عملي بينما انا اليوم صرت احدد النتيجة حتى خلال التصوير.
■ بما انك تنتمي الى مدرسة والدك الكلاسيكية هل تقول ان مقطع عن تجربة جيك؟
■ فكرياً انتمي الى مدرسة والذي وعلميا انتمي الى الجيل المتوسط وليس الجديد. انتمى الى المدرسة الكلاسيكية واعمل انطلقاً منها لدخول الجديد فليس بإمكاننا محاكاة الاجيال الصاعدة الا من خلال اللغة التي يراقبونها هم على كل نشأتنا العالم.
■ تستعمل كمخرجين في اعمال جديدة لكن غالبية النصوص ما زالت تدور حول الصراع بين الخير والشر وما راك؟
■ من جهتي احب فكرة الصراع بين الخير والشر فالعالم قائم على هذه المعادلة. لكنني بالتحديد احب ان يخفي الامر بانتصار الخير.
■ من பிரات التعاون مع كاتب معين؟
■ المخرج يشبه اي قارئ يطلع قصة ما فهذا القارئ يريد تراجم للنص المصنوع والسبوك كذلك المخرج يريد تراجم للنص المبني بشكل متكامل مما يسهل عمله كمخرج.
■ ما الذي يجذبك الى نص «العنب المر»

■ ما الذي يجذبك الى نص «العنب المر»
■ ما الذي يجذبك الى نص «العنب المر»

قناة MBC
6,30 تمهييلة دينية، 7,30 الله نور السموات والارض، 8,00 مسلسل عربي - قريش، 8,50 سيد المرسلين، 9,10 بسماوات من نور، 9,40 جواهر الكلام، 9,50 كلمات طبيعات، 10,05 مسلسل العربية، تحت ظلال السيف، 11,05 برنامج اطفال، 12,10 برنامج اجواء واطيان، 12,35 مسلسل عربي لا التعلب ذات، 13,30 برنامج اطفال - جيتوج، 14,00 قصص الانبياء، 14,30 عناوين الاخبار، 14,40 صلاة المغرب، 15,00 برنامج الكاميرون الخفية، 15,30 مسلسل عربي- سوق المفاصيص، 16,30 منكرات اي واحد، 16,50 الاخبار، 17,00 المسلسل العربي - وجه القمر، 18,00 نشرة الاخبار، 19,00 مسلسل فكاكي - طاش ما طاش 8، 19,45 الدراما التاريخية - حرب البيسوس، 21,00 نشرة الاخبار، 21,30 برنامج «حروف الووف»، 22,00 الكاميرون الخفية، 23,00 منكرات اي واحد (اعادة)، 23,30 سوق المفاصيص (اعادة)، 00,30 مسلسل طاش ما طاش (اعادة)، 01,00 الدراما التاريخية - حرب البيسوس (اعادة)، 1,55 قصص الانبياء (اعادة)، 2,20 صلاة العجر، 2,50 بسماوات من نور (اعادة)، 3,15 برامج اطفال، 4,30 مسلسل عربي - وجه القمر (اعادة)، 5,30 مسلسل عربي - ما التعلب فات (اعادة)

شبكة الاخبار العربية ANN
7,42 تلفزيون التسوق، 8,00 الاخبار، 8,5 برنامج التبادل الدولي (اعادة)، 9,30 برنامج قضايا عالية (الجزء الثاني) اعادة، 9,32 برنامج اصداء (اعادة)، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 10,05 برنامج احدث القرن العشرين (اعادة)، 10,35 برنامج احدث القرن العشرين (الجزء الثاني)، تلفزيون التسوق، 1,18 موزج الانبياء، 11,30 برنامج Gillette

7,42 تلفزيون التسوق، 8,00 الاخبار، 8,5 برنامج التبادل الدولي (اعادة)، 9,30 برنامج قضايا عالية (الجزء الثاني) اعادة، 9,32 برنامج اصداء (اعادة)، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 10,05 برنامج احدث القرن العشرين (اعادة)، 10,35 برنامج احدث القرن العشرين (الجزء الثاني)، تلفزيون التسوق، 1,18 موزج الانبياء، 11,30 برنامج Gillette



روحينا تعيد تصنيف نفسها كمثلة تراجميديا: الساحة الآن في حاجة الى وجوه جديدة وليس هناك تنافس بيني وبين ماجدة زكي

وقت بصرف النظر اذا كنا في موسم شتوي او صيفي.
■ برغم من اغلاق المنزل على زوجك من اجل الاكتوارة الا انه يخرج كثيرا واخرها اعتصامه بنقاثة الممثلين احتجاجا على الممارسات القمعية الاسرائيلية بالارض المحتلة؟
■ اشرف كان احد الفنانين الذين طالبوا بوقف مسح داخل نقابية الممثلين حيث دعا الفنان يوسف شعبان نقب الممثلين باخذ موقف من التصعيد الخطير لاسرائيل في فلسطين والحقيقة ان اعتصام الفنانين داخل النقابية شيء مشرف لكل فناني مصر، واعتقد انه لو هذه الاحداث الخطيرة التي تمر بها امنا العربية لما خرج اشرف من المنزل خاصة ان الوقت اصبح قصيرا على مناقشة الدكتوراه.
■ ما راك في اداء حلا شيخه؟
■ حلا فنانة جيدة، وتمتلك المهوية والاداء، ولكن عليها الصبر حتى تمتحن من فرض موهبتها الفنية والتعبير عنها.
■ تقدم بطولتين سينمائيين في وقت واحد وهما «السلام والعبان» و«اسكترواني»؟
■ سمية ليست جديدة على الشاشة الذهنية، ولكن كان لها اكثر من تجربة صحيحة ادوارها لم تكن الساحة فيها كبيرة ولتوقع ممثلة لها ايحاء وحضور جيدان والتوجه لها مستقبل كبير في عالم الدراما.
■ هل توجد منافسات بينك وبين ماجدة زكي شقيقة زوجها اشرف؟
■ لا توجد منافسات بيننا لأن طبيعة ادوار كل منا تختلف عن الاخرين، نحن نشكل أسرة فنية واحدة، انا وماجدة واشرف والفنان محمد ابو ربه زوج ماجدة وكثيرا ما نتناقش في امور الفن والحياة وايضا السياسية.

■ هل صعب ان يصنف الفنان نفسه في لون ما؟
■ الفنان يجب ان يقدم كل الالوان، بصرف النظر اذا ما كان تراجميديا او كوميديا.. واعتقد انها فرصة طيبة لظهار قدراتي كفنانة كوميدية خاصة ان فناننا الكوميديا على الساحة قليلات جدا.
■ هل عرض عليك سيناريوهات كوميدية في الماضي؟
■ فشيرة جدا ولكني كنت ارفض قبولها لخوفي الشديد من اداء هذا اللون، هذه المرة قبيلت التحدي لاحساسني ان الدور سوف يضيف الي كثيرا.
■ هل اُخذت رأي زوجك في السيناريو؟
■ انا بطبعي لا احب التدخل في شغلي ولكن هذا السيناريو بالتحديد استشرت فيه اشرف وطلبت مشورته لأنه شيء جديد علي واخشي التجربة.
■ من يقدم اسامك دور الطالب الفاضل؟
■ الفنان محمد رياض.
■ رفضت اكثر من سيناريو في الشهور الثلاثة القادمة، فلماذا؟
■ السبب ان اشرف سوف يتقدم لمناقشة رسالة الدكتوراه ورايت ان اسانده في مشواره لهذا اعتذرت عن عدم قبول اي ادوار جديدة في هذه المرحلة حتى يتم مناقشة الرسالة والحصول عليها ان شاء الله وايضا حتى اوفر له مناخا هادئا بالمنزل دون ازعاج.
■ ترفضين اعمال جديدة في وقت تستعد فيه للمسرح للموسم الشتوي، الا يؤثر ذلك على وجودك بالساحة المسرحية؟
■ انا اصحبت فنانة مشهورة ولي ادوارى واعتقد انها محفوظة لي في اي دوراتى وايضا السياسية.

بث القنوات الفضائية المصرية لامريكا مهد بالتوقف

القاهرة - «القدس العربي»:
تم تشكيل لجنة على مستوى عال تتضم رؤساء قطاعات الهندسة الاذاعية والقطاع الاقتصادي ورئيس شركة الأقمار الصناعية. وذلك لبحث دراسة الاسباب التي أدت لتعرض القنوات الأولى والفضائية المصرية الى توقف الأعضاء عن سداد رسوم الاشتراك مما يهدد بتوقف بث القنوات الى منطقة كندا وأمريكا. الخسارة وصلت حتى الآن الى خمسة ملايين دولار.
■ تم تشكيل لجنة على مستوى عال تتضم رؤساء قطاعات الهندسة الاذاعية والقطاع الاقتصادي ورئيس شركة الأقمار الصناعية. وذلك لبحث دراسة الاسباب التي أدت لتعرض القنوات الأولى والفضائية المصرية الى توقف الأعضاء عن سداد رسوم الاشتراك مما يهدد بتوقف بث القنوات الى منطقة كندا وأمريكا. الخسارة وصلت حتى الآن الى خمسة ملايين دولار.

«الماضي يعود» بعد مهرجان القاهرة
بدأ المخرج حمد النقلي الأسبوع الماضي تصوير

في المناطق الوسطى من البلد، والتي كانت موطن قبيلة كيكويو قبل طردها من المنطقة. ولا تزال حركة ماو ماو غير شرعية في كينيا، ويواجه قدامى المحاربين كينيا الاهمال والتجاهل، وذلك بخلاف المنظمات الثورية الافريقية الاخرى التي تحولت لاحقا الى حركات سياسية رسمية.
■ وقد جاز البريطانيون بالرئيس الكيني الأول جومو كينيا في السجن سنة 1952، بتهمته التعاون مع الماو ماو وهو بدوره لم يرفع العنصر الملقى على الحركة، بل انه جدد الحظر في العام 1980 في محاولة منه لترسيخ معانيم حكمه واسكات الاصوات المعارضة. كما حافظ خلفه الرئيس ادنال اراب موي على الحظر بدوره.
■ وقال ثونغورو: «لم نقاتل من اجل الحرية بل في مكافاة، ولكن يجب على الاصل ان تحصل على الاعتراف بما قمنا به رسميا، ان الجهود التي بذلناها هي التي اشتدت راية لها البلد».
■ واصل ثونغورو، الذي قال انه ارتقى الى رتبة ميجر جنرال في الحركة، انه يعتبر نفسه محفوظا لكونه نجا بجرح في معطوظا لكونه نجا بجرح في ساعده في حين لاقى معظم رجاله مصرعهم في كمين نصب لهم في العام 1955. ولاحقا خلفه احد الهاربين من الخدمة، فقاتل عليه القبض وارسل الى وحدة العمل الاجباري حيث بقي الى حين الافراج عنه سنة 1958.
■ ويقول ثونغورو: «مع حلول العام 1956 كنا قد اصبحنا مسحوقين ولم يبق في الغابة

حلقات مسلسل «الماضي يعود» الذي يقوم ببطولته حسين فهمي وهالة فاخر. وكان تصوير المسلسل قد تاجل منذ فترة بسبب انشغال البطل حسين فهمي بتتبع مهرجان القاهرة السينمائي الذي يراسه حسين فهمي. حسين فهمي يجسد لأول مرة شخصية طبيب نفسي يتعرض لمخاضات كوميدية أثناء متابعته للحالات التي تأتي اليه.
فتح الباب أمام المعلنين في القنوات المتخصصة
وافق رئيس قطاع القنوات المتخصصة حسن حامد على تقليل رسم الاعلانات التي يتم عرضها على قناة النيل للموعات وقناة النيل الرياضية، حتى يستطيع جذب اكبر عدد من المعلنين. يأتي ذلك ضمن خطة القطاع في البحث عن مصادر لتمويله بعيداً عن ميزانية القطاع التي يمنحها له اتحاد الاذاعة والتلفزيون سنويا.

في المناط الوسطى من البلد، والتي كانت موطن قبيلة كيكويو قبل طردها من المنطقة. ولا تزال حركة ماو ماو غير شرعية في كينيا، ويواجه قدامى المحاربين كينيا الاهمال والتجاهل، وذلك بخلاف المنظمات الثورية الافريقية الاخرى التي تحولت لاحقا الى حركات سياسية رسمية.
■ وقد جاز البريطانيون بالرئيس الكيني الأول جومو كينيا في السجن سنة 1952، بتهمته التعاون مع الماو ماو وهو بدوره لم يرفع العنصر الملقى على الحركة، بل انه جدد الحظر في العام 1980 في محاولة منه لترسيخ معانيم حكمه واسكات الاصوات المعارضة. كما حافظ خلفه الرئيس ادنال اراب موي على الحظر بدوره.
■ وقال ثونغورو: «لم نقاتل من اجل الحرية بل في مكافاة، ولكن يجب على الاصل ان تحصل على الاعتراف بما قمنا به رسميا، ان الجهود التي بذلناها هي التي اشتدت راية لها البلد».
■ واصل ثونغورو، الذي قال انه ارتقى الى رتبة ميجر جنرال في الحركة، انه يعتبر نفسه محفوظا لكونه نجا بجرح في معطوظا لكونه نجا بجرح في ساعده في حين لاقى معظم رجاله مصرعهم في كمين نصب لهم في العام 1955. ولاحقا خلفه احد الهاربين من الخدمة، فقاتل عليه القبض وارسل الى وحدة العمل الاجباري حيث بقي الى حين الافراج عنه سنة 1958.
■ ويقول ثونغورو: «مع حلول العام 1956 كنا قد اصبحنا مسحوقين ولم يبق في الغابة



المخرج وعد علامة

من يعمل معنا في «العنب المر»، اني اختر الممثل الذي اشعر بمدى قدرته على لعب الشخصية بشكلها الافضل. لكن لا شك بان المخرج يصيب في اختيار احيانا ويخطئ احيانا اخرى.
■ يقول الممثلون الذين يؤطروهم في ادوار محددة لا يجيدون عنها ما هو رداً؟
■ قد اكون بعيدا عن هذا الالتهام لاني اشعر بقدرة الممثل على التخرج عما اشعر برغبته في ان يتبدل بين عمل وآخر، اسعى جاهدا ليكون الممثل في مشهد غير مكرر كان يكون طيبا ليكون وشريرا في حين اخر.
■ هل انت مخرج ديمقراطي يتيح مجالا للتناقش؟
■ ارى انه من حق الممثل ان يبدي وجهة نظره تماما عن من حق المخرج - الحوار لتطوير الشخصية يؤدي الي تكاملها.
■ هل تتمنى كمخرج ان تجسد حالة درامية حقيقية مثلا عن مقاومة الاحتلال في جنوب لبنان وفلسطين؟
■ كل مخرج يشعر بالحاجة تجسيد حالة حقيقية ووطنية بالتحديد لكن مخيلة الكاتب لم تستر عن هكذا نص بعد. في الواقع اني لم اعمل بعد على قصة حقيقية لكن القصص الوهمية التي عاجلتها اخرجيا كانت قريبة من القصة الواقعية.

من يعمل معنا في «العنب المر»، اني اختر الممثل الذي اشعر بمدى قدرته على لعب الشخصية بشكلها الافضل. لكن لا شك بان المخرج يصيب في اختيار احيانا ويخطئ احيانا اخرى.
■ يقول الممثلون الذين يؤطروهم في ادوار محددة لا يجيدون عنها ما هو رداً؟
■ قد اكون بعيدا عن هذا الالتهام لاني اشعر بقدرة الممثل على التخرج عما اشعر برغبته في ان يتبدل بين عمل وآخر، اسعى جاهدا ليكون الممثل في مشهد غير مكرر كان يكون طيبا ليكون وشريرا في حين اخر.
■ هل انت مخرج ديمقراطي يتيح مجالا للتناقش؟
■ ارى انه من حق الممثل ان يبدي وجهة نظره تماما عن من حق المخرج - الحوار لتطوير الشخصية يؤدي الي تكاملها.
■ هل تتمنى كمخرج ان تجسد حالة درامية حقيقية مثلا عن مقاومة الاحتلال في جنوب لبنان وفلسطين؟
■ كل مخرج يشعر بالحاجة تجسيد حالة حقيقية ووطنية بالتحديد لكن مخيلة الكاتب لم تستر عن هكذا نص بعد. في الواقع اني لم اعمل بعد على قصة حقيقية لكن القصص الوهمية التي عاجلتها اخرجيا كانت قريبة من القصة الواقعية.

الثقته: زهرة مرعي
كينوغا - كينيا (أ، ب) -
من جورج موانغي:
يشمر جوزف ندونغو ثونغورو عن ساعده ليعرض آثار الرصاص التي اصيب بها قبل 50 سنة عندما انتفض مع الاف الاشخاص الآخرين ضد البريطانيين.
هذا العجز ضعيف البنية البالغ من العمر 72 سنة رفع يده اليسمي شبيه المشلوله بالأم «ماو»، المنظمة الفلاحية سيئة التنظيم والتجهيز التي قامت بحركة عصيان ضد الحكم الاستعماري البريطاني في شرق افريقيا عن بريطانيا في العام 1963.
وكانت عبارة «ماو ماو» التي لا معنى لها، قد ظهرت في العام 1948، ومنعها المسؤولون البريطانيون رسميا في 12 آب (اغسطس) 1950، وكان معظم ائتمج الحركة من افراد قبيلة «كيكويو» اكبر قبائل البلد، وكان كثيرون منهم قد خدموا في الجيش البريطاني في الحرب العالمية الثانية.
وقد كان المستوطنون البريطانيون وأوروبيون آخرون قد استولوا على افضل الاراضي

فصيل حسون؛ «شهادات في هوامش التاريخ» [7]

عبد الكريم قاسم قد يكون ضابطا لامعا ومقاتلا فذا في فلسطين ولكنه لا يصلح للسياسة وقيادة الثورة بحثنا عن الجحفل العراقي في الفرق فلم نجد الا شرادم من قوات بعثرت هنا وهناك على نحو غريب!



فيسل حسون

وبدأت أنا احتمل تفاهات الأحاديث التي را ح بعض الضباط يسجلونها لتداع باصواتهم من الراديو، على غرار رسائل اللاجئ التي تدعيها إذاعات عربية منهم ولى ذوبهم في البلدان المحتلة أو البعيدة!!
وأما عبد الكريم قاسم فقد فارقتنا، دون أن يشاركتنا الجلوس في دار الاستراحة، ودون أن يشارك زملاءه الضباط طعاهم وشرايهم -على الرغم من الاح الح اللواء الشاوي بعينيه، بينما كنت أفاخر مكان بانتظاره القيام ببعض الواجبات، وأنه مضطر للعودة إلى خيمته والاستقرار فيها إلى جوار جنوده.

وكان ذلك لقائنا الأول والأخير بعبد الكريم قاسم.
فقد حرصت بعد الثورة، وبعد الانحراف على أن لا ألقه معهما كاتك الظروف.

وصادف مرة واحدة أن حضرت حفلة أقيمت في «فندق بغداد» بمناسبة ذكرى اندلاع ثورة الجزائر، حيث التفت بعيناه بعيني، بينما كنت أفاخر مكان الحفلة وكان هو يدخن، فتمعنت ألا احببه مع أنه بادر كل اللواقين على مدخل المكان بالتحية، وكتبت رفعت أن أحضر مؤتمراً صحافياً عقده في مكتبه بوزارة الدفاع، ودعيتي سكرتارتيه لحضور المؤتمر بالاسم، حتى أن المكلفين باصطحاب ممثلي الصحف من مدخل وزارة الدفاع إلى مكتب عبد الكريم قاسم رفضوا أن يدخلوا الصحافي كان يعمل معي في «الحرية» وهو ضياء حسن -بان ينوب عني، وكتبت قد اتحدثت لتلك المهمة -ثم اضطروا تحت ضغط الأمر الواقع إلى قبول اشترائه في المؤتمر الصحافي!

وعندما طرحت وزارة الخارجية بشخص وزيرها هاشم جواد وبعبارته من الدكتور ناصر الحائي مدير الدائرة العربية، اقترأ على مجلس الوزراء في مطلع عام 1961، وأثر إلغاء امتياز جريدة الحرية، باستخدامي مستشاراً صحافياً فيها... وعلى الرغم من أن وزيراً للمالية وافقت على الاقتراح مع استبدالها تسمية «الخبير» ب- «المنشأ»، فقد قرأ عبد الكريم قاسم اقتراح تعييني لوظيفة الخبير باعتبارها أولى مواد جدول أعمال تلك الجلسة، وكان اسمي ثلاثياً مقروناً باسم جدي، ثم التفت -قاسم- إلى وزير الخارجية هاشم جواد، وسأله:

-أليس هو محرر جريدة الحرية؟ وروى لي بعضهم أن هاشم جواد أراد أن يتصلص من مسؤولية الاقتراح فقال: إنه لا يعرف، على الرغم من أنه أمضى قبل ذلك اليوم بأربعين، نحو ساعتين في اجتماع منفرد دعاني إليه في مكتبه بالوزارة مساء لإقناعي بقبوله العمل معهم... وعندما قلت له: (أنتي لا أريد أن أخدم عبد الكريم قاسم ونظامه، قال لي: وهل نحن نخدم شخص عبد الكريم قاسم...! إننا نخدم العراق ونخدم أمناً العربية، والأشخاص زائلون بينما الأوطان باقية! ورفض اقتراح تعييني خبيراً صحافياً في وزارة الخارجية!

وعود إلى أن حديث القوات العراقية، وحديث الفرق، وحديث عبد الكريم قاسم، فبعد أن عاود الرجل استراحة -الإيتش فايف H5، انفردت بالربئيس الأول الرائد الركن صالح مهدي عماد أساه... بوصفه عسكرياً ومن الضباط الأركان -رأيه في أقوال عبد الكريم قاسم عن توزيع قواته وبعثرتها، وإمكانية استغلالها بسرعة وحشدتها للتحام مع العدو، فقال لي في اليوم: -دعك من أقوال هذا المجنون... فإن أربع ساعات لن تكفي لتبليغ مضمون أمره بالتحرك إلى وحدات اللواء... ناهيك عن إمكانية الوصول إلى الجبهة في مثل هذا الوقت الذي حده... والمشاركة في القتال! ترى هل كانت قابليات عبد الكريم قاسم العسكرية محدودة إلى درجة يمكن أن توصف معها بعض إجراءاته وتصرفاته بالجنون!

ذلك أمر يقدره العسكريون الذين عرفوا عبد الكريم قاسم عن كذب أو اشتغلوا معه وزاملوه، ولكن ما حدث يوم 8 شباط (فبراير) 1963 في ثورة رمضان، حين قبض عبد الكريم قاسم في وزارة الدفاع، وحصر نفسه فيها، فتم اصطياده بعد يوم واحد من الحصار... يمكن أن يلقي الضوء على قدرة الرجل القيادية.

على أن ذلك أيضاً ليس وحده الدليل... لأن القدر كما يقال - غلب الحذر... ولأن الأجل المحتوم كان أسرع وأضيق من كل حكمة أو حذر أو احتياط!

عسكرياً يرباط في انتظار القيام بمهمة قتالية أو دفاعية أو هجومية... وإنما وجدنا شرادهم من قوات بعثرت هنا وهناك على نحو غريب وفي منطقة شاسعة مترامية الأطراف، لا يربطها ببعضها إلا خطوط التلغون العسكري الميداني، ولا نستطيع أن نميز بين الأرض التي يرباط فيها الجنود وبين المنطقة الصحراوية المنعرجة والمنحوجة التي اختيرت موقعاً لرابطة اللواء العراقي فيه.

وعثرنا بطريق المصادفة على من يدلنا على خيمة ضابط ركن اللواء: المقدم الركن سعدون حسين... وغابت الشمس، ثم بدأ الظلام يزحف ليلتنا بردائه.

وأقبل علينا أمر اللواء التاسع عشر: الزعيم الركن عبد الكريم قاسم، وكان يبدو معتزاً بنفسه، يشمخ برأسه إلى الأعلى تساعده في ذلك قامته المتحررة من السمته، وكانت خفة الحركة واضحة في لفتاته، وقوة الملاحظة الدقيقة، متمثلة في نظراته النفاذة، والقلقة في الوقت نفسه.

وكان من واجبي أن أسجل حواراً إندياً مع القائد، وبعد أن أبلغته وغبتي، باردني معلناً استعدادة لتسجيل الحوار. وأردت أن أعطيه فكرة عن طبيعة أسئلت، ليتيها لإجابة عليها، فلا يكون ارتجاله للأجوبة ميتسراً، وربما جاء محرجه لا ولي ولاإذاعة معاً... بحيث تنظر إلى النغاة التسجيل وإعادته مجدداً، وعلى غير عادة كثير من الضباط فقد اتطقت يتحدث بلغه فصيحاً سليماً، ويتدفق وكأنه قد أعد نفسه إعداداً مسبقاً لهذا الموقف. وتذكرت خلال تسجيل الحوار سؤالاً كان يطرد في أوساط عمان عن انتفاء التعاون الفروع أن يقوم بين السلطات الأردنية والقوات العراقية، حيث كانت تحكم الأردن وزارة سليمان النابلسي الذي هاجم قبل أيام ويعنف في حديث صحفي له حكومة نوري السعيد القائمة أو إنذاك في العراق. وقد سمعت أن اللواء العراقي كان معزولاً بحيث يعسكر، وأن أفراده وضباطه ممنوعون من دخول المدن، وأنه لا يلقي أي تعاون من سلطات الأردن... وقد أوقفت جهاز التسجيل لأهمس بسؤال في أن عبد الكريم قاسم، ولاستفسر منه عما إذا كان مستعداً ألا وجه له مثل هذا السؤال الدقيق والبالغ الحساسية، واستعداً بالنابلسي لأجابه عنه، فكان رده: اطرح سؤالاً وسأجيب عنه فوراً!

وقال فإن جوابه جاء بارعاً، ودليلاً على قدرة الرجل على الإداة بالأقوال الدبلوماسية، وتجاوز الحرج الذي تسبب فيه تلك المواقف. وبعد انتهاء تسجيل الحوار الإنداعي، قلت لعبد الكريم قاسم:

-الآن أريد أن اطرح سؤالاً لا يكون الجواب عليه يهدف للتشريح... إنتي أرى لواءك معتزلاً على نحو غريب... فلماذا غفرت ذلك؟ وكم في المدة التي يستغرقها منك تحريك هذا اللواء -و طبعاً جمعه قبل التحريك- ليبلغ الأرض المحتلة من فلسطين، عندما تدق ساعة العمل! فقال بنبهته التي عرفت عنه بعد أن تولى مقاليد الأمور في العراق:

-إنني وزعت اللواء على النحو الذي ترى، حرصي على نقادي خسارة أي جندي أو ضابط، إذا ما خطر ببال العدو الإسرائيلي أن يضربنا بطائراته من الجو... فهي لن تجد أمامها أي هدف عسكري واضح للقصف. وعندما أريد استنفار القطعات، فيها هي أسلاك التلغون الميداني تربط بين ربابيا الجيش، وأستطيع عن طريقها إصدار أوامري خلال المعركة أو قبلها أو بعدها بكل سهولة، كما إنني في غضون أقل من أربع ساعات أستطيع الاشتباك مع العدو الإسرائيلي على أرض فلسطين، حين تصدر لي الأوامر بالتحرك نحو جبهة القتال. وكان زملائي مندوبو الصحف يستمعون لحواري مع عبد الكريم قاسم باعجاب. وقد التفتنا صوراً تذكارية ظل عدد منها محفوظاً في درج مكتبي في الجريدة حتى مساء يوم 14 تموز (يوليو) من عام 1958، وعندما لم تتوفر للصحافة أية صورة لقائد الثورة عبد الكريم قاسم لشعرها في أعيادها التي تصدق ثانياً أيام الثورة... فأنا عندنا إلى طمس صورتها المشتركة مع قاسم لتظهر صورته وحده، وقد نشرت تلك الصورة في «الحرية» وكان منتظراً ومفروضاً أن نغفر بنشرها، لكن جريدة «الشعب» لصاحبها الحامي يحيى قاسم سبط على نسخة منها نتيجة اضطرابنا للاستعانة بزنگراف «الشعب»، لحفر كيشيه الصورة، وهكذا نشرتها «الشعب» في عديها الأولى والأخير بعد قيام الثورة، حيث علقت تلك الجريدة لتحصرد بدلاً عنها، وعلى مطابعتها صحيفة الجمهورية في صباح 16 تموز (يوليو) 1958، ومع حرمان الحرية من امتياز التفررد بنشر الصورة فإنها كانت أول صورة تنشرها لقاسم، وهي من أرشيها الخاص الذي كان «درج مكتبي» من الوقت تبادلنا خلالها الأحاديث على ضوء فانوس لفظي، ثم ركبا سيارة عبد الكريم قاسم العسكرية حيث اضطر على أن أجلس بجانبه وأن يقودها بنفسه، ليمر بنا على مواقع لوائه، وليرينا -ورنة الفخر تسير على نبرات صوته وقاطع حديثه- مدى اتساع رقعة الأرض التي يعسكر فيها.

وفي دار استراحة شركة نفط العراق في المكان السمي H5 إيتش فايف وهو إحدى محطات أنابيب البترول التي كانت ممتدة قبل عام 1948 بين كركوك وحيفا -نقل النفط العراقي إلى شاطئ البحر الأبيض المتوسط- التقينا باللواء الركن مظهر الشاوي قائد الجحفل العراقي المعسكر في الأردن ومجموعة من ضباطه.

وبدا رفاقي الصحافيون ينعمون بضيافة الشاوي من طعام وشراب!

ويرى الكاتب ان ما حدث يوم 8 شباط (فبراير) 1963 في ثورة رمضان، حين قبض عبد الكريم قاسم في وزارة الدفاع، وحصر نفسها فيها، فتم اصطياده بعد يوم واحد من الحصار... يمكن أن يلقي الضوء على قدرة الرجل القيادية.

«القدس العربي»

من يصلح لتولي مهمة الحكم في هذا البلد، بعد القضاء على المجموعة السياسية التي تتحكمه الآن؟

وأحرجني السؤال فعلاً. ومع تقديري لما يتمتع به كثير من الضباط، من الوطنية والإخلاص والعلم، فقد كنت -وما زلت- أعتقد أن الجيش لا ينبغي له أن يحكم، وبعد أن صارحته بهذه الحقيقة قلت له:

-إننا لن نعيش أزمة البحث عن بديل للنظام القائم بعد أن يزول... فقد جاء قيام الجمهورية العربية المتحدة بالحل. إن إخواننا السوريين قد تجاوزوا عقدة القطرية وارتضوا رئاسة رجل غير سوري، ولن نكون نحن العراقيين أقل منهم إيثارا... وقد ارتضينا منخلهم أن يتولى عرش بلادنا غير عراقي، وهكذا استعلن فور سقوط النظام الصالي جمهورية الأطفال الثلاثة العربية المتحدة -مصر وسورية والعراق- برئاسة قائد ثورة 23 يوليو الذي ترك أنت وأدرك أنا مع الكثيرين أنه الرجل الذي لن يتكرر في تاريخ الأمة العربية الحديث.

وهز إبراهيم إسماعيل رأسه، دون أن أفهم ماذا قصد بتلك الهذو... وتركتني حائراً في تفسير موقفه، وحركة رأسه... ومضت!

وذاًت يوم من شهر نيسان (إبريل) من العام 1958 جاعني الأخ عبد الرحمن المحمود الأرحيم، وهو تاجر معروف، سبق أن اعتقلت وإياه نيفاً وعشرة شهور من عام 1943 تمهية الاشراف في تنظيم فرع سياسي -عسكري، مناوئ للإنكليز وصنائع الإنكليز...

قال لي: ما رأيك بجليلي هن؟ فسالته: ماذا تعني؟

قال: إن خليل كنت يحمل راية المعارضة في هذه الأيام، وهو سياسي زهيد وحازم... فهل ترى أنه يصلح لتولي رئاسة الوزارة في حالة قيام ثورة؟

لم أكن أدري طبعاً، وأنا أسمع كلام عبد الرحمن الأرحيم، أنه كان يستعجز رأيي -ليس بصفتة الشخصية، ولا بصفتة وصفتي صديقين شخصيين لجليلي- وإنما لأنه كان يعرف عنه طريق صديقه الحميم العقيد الركن عبد السلام محمد عارف - ولم أكن أنا أعرفه شخصياً، بل لا أعرف صلته بالأرحيم حتى ذلك الوقت - أن هناك ثورة، وأن الثوار كانوا يريون أن يعرفوا رأي الناس فيما كان يصف إليه تفكيرهم إبان الإعداد للثورة... ولعل من بين ما فكروا فيه، الاستفادة من خليل كنت.

وحتى لو عرفتم ذلك كله في حينه، لما تبدل جوابي حين قلته لعبد الرحمن الأرحيم ردأ على سؤاله... حيث قلت له:

-إن خليل كنت بال مفهوم السائد -وفي قناعتي الشخصية- سياسي نظيف... وهو في ظل العهد القائل بالإنجاز والراهن يبدو في مقدمة السياسة المتوازنين... ولكنه لا يمكن أن يكون ثائراً، ولا يصلح لعهد جديد يقوم على مبادئ ومفاهيم الثورة، فافتكر خليل كنت لا تختلف في منحا عن أفكار أي وزير آخر، وإن كان الأسلوب يبدو مختلفاً، وحين ننقم على نوري السعيد سياسته وندعو للثورة عليه، فإن خليل كنت، لا يلتقي معنا -حتى لو أردنا نحن له أن يلتقي- في هذه الدعوة، لأن خطه السياسي لا يختلف كثيراً عن خط نوري السعيد، إلا من حيث التفاصيل، ولهذا فإنني أعتقد (فبراير) العام 1958، وحتى لو هيأنا له الفرصة - ليكون رئيس وزارة تجمي بها الثورة.

وكان بعد ذلك ما كان. حدثت ثورة 14 تموز، وتولى رئاسة وزارتها لعبد الكريم قاسم - الذي نصبه نفسه قائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع - وانحرف بالحكم على النحو الذي ضج منه الشعب وانكرته الأمة العربية.

والتقيت بعبد الجيد السامرائي، بعد أن أصبح عقيداً «مقتاعداً» وتذكرته بجديتي مع في عامي 1956 و 1957.

وقال لي بحسرة وأسف: -ليتهم سمعوا نصيحتك، ورايت خليل كنت في سجن الموقت بعد قيام الثورة ببضعة أسابيع... وكان يتحرر غيظاً من جن وتهالك رجال العهد البائد، والانهار النفسي الذي عاشوه في أعقاب الثورة وعندما زجوا رهن الاعتقال... ونقل لي أدهم على لسان كنت قوله:

يستعيد الصحافي فيصل حسون علاقته مع عبد الكريم قاسم الذي يشكك بقدراته القيادية، ويبدو ان الذكريات هذه لها علاقة برحلة زار فيها الكاتب مواقع القوات العراقية المرابطة في الفرق والتي كان قاسم يقودها وينتقد الكاتب في هذا السياق الطريقة التي ادار فيها الزعيم العراقي قواته.

قبل الثورة بعامين... سألوني عن قاسم!

في الأسبوع الأخير من تشرين الثاني (نوفمبر) العام 1956. كان العراق في حالة غليان، والأحكام العراقية معتلة، والرقابة المفروضة على الصحف تكاد تخفق أنفاسها... والمظاهرات تجتاح بغداد والتحف والموصل، استنكاراً للموقف الخجل الذي وقفه الحاكمون من العدوان الثلاثي -البريطاني الفرنسي الإسرائيلي- على مصر الحببية... والإنكليز والفرنسيون ما زالوا يحتلون بور سعيد وبور فؤاد، بينما الإسرائيليون يحتلون غزة وسيناء، على الرغم من توقف القتال!

ودخل مكثي العقيد عبد الجيد حسين السامرائي، وتحدثنا فيما كانت تدور آنذاك حوله الأحاديث!

وعندما هم بمغادرة المكتب طلب مني أن أنفرد به ليضع قفاثق... مشيراً إلى أن ثمة حديثاً يريد الإفشاء به إلي!

وتقلنا على غرفة أخرى من مكاتب التحرير... كانت خالية من المحررين! ووقفنا في المكتب الخالي نتحدث...

قال: إنني مكلف بأن أسألك... هل يصلح الزعيم الركن عبد الكريم قاسم لقيادة الثورة؟! و فوجئت بالسؤال...

وقبل أن أجيب عليه بشيء، قال لي مسترسلاً: إنه التفت بعبد الكريم قاسم -عند زيارته للقوات العراقية المرابطة في الأردن منذ أيام- ولا بد أنك سجلت عنه انطباعاً خاصاً، وإنه يهيمنا أن نعرف هذا الانطباع... لم يخطر ببالي أن أسأل العقيد عبد الجيد السامرائي عن بواعث حرصه على معرفة انطباعي عن عبد الكريم قاسم، ولم أسأله: من هي الجهة التي تريد أن تعرف هذا الانطباع، لأنني كنت أعرف أن في الجيش خادماً للضباط الأحرار... بل تذكرت الظروف التي زرنا فيها القطعات العراقية المنكبة في منطقة الفجر شرقي مدينة عمان.

فقد شاع في بغداد أن بعض ضباط اللواء التاسع عشر من الجيش العراقي وعلى رأسهم الزعيم الركن عبد الكريم قاسم -وكان اللواء الركن مظهر الشاوي هو القائد العام للقوات العراقية المرابطة في الأردن- قد تمردوا نتيجة الظروف المشاذة التي خلفها موقف الحكومة العراقية المتخاذل بل المشبوه من العدوان الثلاثي... وكان الممس في عاصمة العراق بشأن ذلك التمرد المزعوم، يتعالى حتى أصبح بالغا مرتبة اليقين من نفوس بعض الناس.

ولم يجد المسؤولون في بغداد وسيلة لتلك الشائعات، انفصل من إيفاء بعض مندوبي الصحف، ومندوب الإذاعة العراقية، لتسجيل مقابلات صحافية وصور وتقاوت وحوارات صوتية تكتب بشكل غير مباشر الأنباء التي تتناقلها الألسن وتهمس بها شفاه أهل بغداد.

وكان من نصيبي أن أذهب مع الوفد الصحافي -الإنداعي، وأن أسجل مقابلة إنداعية لهم - بل في حمناً - الأولى التي تكلم فيها عبد الكريم قاسم عبر الميكروفون... أو عن طريق الإذاعة العراقية قبل انفجار ثورة 14 تموز(يوليو) 1958.

ولا أنكر أن الانطباع الأول الذي تركه عبد الكريم قاسم في نفسي كان حسناً، فقد لاحظت في أوجهه عن الأسلة التي طرحتها عليه، نكاد وقاتد، وتركيماً واعياً، وسرعة خاطر ملحوظة، جعلته دقيماً في عباراته، مندرماً كما يقول، متمكناً من اختيار الأنفاظ التي تعبر عن أفكاره ولا تتزلزل به المعاني والأغراض التي لا يرغب في التحدث عنها. وعندما غادرتنا مواقع القطعات العسكرية إلى دار استراحة شركة نفط العراق في منطقة الفرق، صاد عبد الكريم قاسم سيارته العسكرية من طراز (X) أخبار الجمهورية العربية المتحدة الوليدة، أمل الملايين العربية وحلمه الذي لن تكن لتصدق أنها ستشهد تحقيقه على النحو وفي الأيام التي تحقق فيها فعلاً... كما ننشر نخط الرئيس جمال عبد الناصر التي تلهب عواطف ومشاعر الجماهير!

وفي جلسة استراحة من أعباء العمل، دار نقاش بيني وبين المحرر الرياضي للحرية، «إبراهيم إسماعيل، سألني إبراهيم خلاه قائلاً: - أحسبك متفقاً معي بأن النظام القائم في العراق موشك على الانهيار... فماذا سيكون البديل؟ هل ترى في أحد من ضباط جيشنا (و أنت تعرف كثيرين منهم، وتعرف قلوبهاهم وإمكاناتهم) دعوت له بمشاركة سهرتهم - بأن وراه وإجياً



عبد الكريم قاسم

صالح مهدي عمادش عن قاسم وجنوده في الفرق: دعك من أقوال هذا الجنون... فإن أربع ساعات لن تكفي لتبليغ مضمون أمره بالتحرك إلى وحدات اللواء... ناهيك عن إمكانية الوصول إلى الجبهة في مثل هذا الوقت الذي حده... والمشاركة في القتال!

يصدر قريباً عن دار الوراق للنشر، بيروت/ لندن



لقطة من إحدى مباريات روما الإيطالية (صورة من الأرشيف)



لقطة من إحدى مباريات ليفربول الإنجليزي (صورة من الأرشيف)

شتوتغارت يسحق اينتراخت فرانكفورت 1/4 في دوري المانيا

كيندي الفريق الزائر فرايبورغ من التقدم بهدفين. وقل المهاجم البولندي اندريتش فولفسبورغ الوحيد في الدقيقة 66 لكن اللقاء انتهى بتلقي فولفسبورغ اول هزيمة على أرضه منذ كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي. وحضر اللقاء 11900 متفرج.

الفني رالف رانجنيك وظيفته. وحضر اللقاء 18 الف متفرج. وفاز فريق فرايبورغ على فولفسبورغ على أرضه 1/2 في المباراة التي اقيمت بينهما بدوري الدرجة الاولى الالمانى لكرة القدم المعروف باليونيسليجا. احرز المدافع فلاديمير مايكوفيتش هدفا في مرمرى فريقه ليتقدم شتوتغارت في الدقيقة 34 لكن ماركو جيبيهارت لاعب خط الوسط تعادل لايتراخت حينما اضطر ديرك هاينز حارس مرماه الى مغادرة الملعب بسبب إصابة في عضلة فخذه. وكانت تلك نقطة التحول في المباراة. فقد تلقى بديله سفين شميت الذي يلعب اول مباراة له في الدوري الالمانى ثلاثة اهداف في مرماه من لاعب خط الوسط تسفونيمير زولندو في الدقيقة 60 والمهاجمين ايان فيورول جانجا في الدقيقة 76 وسيان دوندي في الدقيقة 84. ومكن هذا الفوز شتوتغارت الفانز بالدوري اربع مرات من قبل من مغادرة قاع الدوري وحفظ لديره

كأس الاتحاد الاوروبي ليفربول - روما في واجهة مباريات الدور الرابع

ويقام الدور الرابع في 15 شباط (فبراير) ذهابا، وفي 22 منه ايابا.

قرعة الدور الرابع

وسحبت امس الاربعاء في نيون قرعة الدور الرابع من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وجاءت كالتالي:

ايك اثينا (اليونان) - برشلونة (اسبانيا) ليفربول (انكلترا) - روما (إيطاليا) بورتو (البرتغال) - نانت (فرنسا) شتوتغارت (المانيا) - سلتا فيغو (اسبانيا) ايفيس (اسبانيا) - انتر ميلان (إيطاليا) رايو فايكانو (اسبانيا) - يورودو (فرنسا) ايندهوفن (هولندا) - بارما (إيطاليا) سلافيا براغ (تشيكيا) - كايزرسلوترن (المانيا) ويقام الدور الرابع في 15 شباط (فبراير) ذهابا، وفي 22 منه ايابا.

نيون (سويسرا) - آ ف ب: ستكون المواجهة بين ليفربول الانكليزي العريق وروما متصدر بطولة إيطاليا حاليا ابرز مباريات الدور الرابع من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بموجب القرعة التي سحبت امس الاربعاء في نيون. والتقى الفريقان للمرة الاخيرة على الصعيد الاوروبي في نهائي مسابقة دوري ابطال أوروبا عام 1984 وانتهت المباراة بفوز ليفربول بركلات الترجيح علما بان المباراة اقيمت على ملعب روما الالوي.

ورأفت القرعة ببرشلونة الاسباني فاقوعته مع ايك اثينا اليوناني، وكذلك الامر بالنسبة الى انتر ميلان الايطالي الذي سيلعب مع ايفيس الاسباني. وتبدو المواجهة بين ايندهوفن الهولندي وبارما الايطالي متكافئة نوعا ما نظرا لتقارب مستوى الفريقين مع افضلية ضئيلة للفريق الايطالي. وفي المباريات الأخرى، يلتقي بورتو البرتغالي مع نانت الفرنسي، وشتوتغارت الالمانى مع سلتا فيغو الاسباني، ورايو فايكانو الاسباني مع يورودو الفرنسي، وسلافيا براغ التشيكي مع كايزرسلوترن الالمانى.

برشلونة بالدور الثاني لكأس ملك اسبانيا

مدير-روبيرتو: تأملت فرق برشلونة وبلنسية وافياريال التي تنافس في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم للدور الثاني في كأس ملك اسبانيا خوان كارلوس بعد ان فازت على فرق من الدرجة الثالثة لعبت على أرضها. وفاز برشلونة على جاندنيا 3/صفر. احرز جيرارد الهدف الاول لبرشلونة بضربة رأس من كرة عرضية مررها اليه زميله الفونسو في الدقيقة 27 من المباراة التي اقيمت. وفي الدقيقة 71 اضاف لويس ايزريك الهدف الثاني لبرشلونة. اما الهدف الثالث والاخير فاحرزه بيب جوارديولا في الدقيقة 78.

كأس رابطة الاندية الانكليزية برمنغهام الى نصف النهائي والمطر يعطل مباراتين

للسبب ذاته. وسيبت الامطار التي غمرت عدا النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة لكرة القدم يفوزه على شيفيلد ونزادي 2-صفر، في حين حال المطر الغزير دون اكمال مباراتين. وسجل داني سوتنر (28) وديلي ادويل (57) هدفي برمنغهام. وتوقفت مباراة مانشستر سيتي وايبسويتش وكلاهما من الدرجة الممتازة في منتصف الشوط الاول والنتيجة 1-1 وذلك بسبب سوء ارضية الملعب نتيجة الامطار الغزيرة. وكان ماركوس ستيوارت سجل هدف التقدم لايبسويتش بعد اربع دقائق على بداية المباراة، قبل ان يرك بول ديكوف التعادل لمانشستر سيتي (21). ولم تقم مباراة كريستال بالاس من الاولى مع سندرلاند من الممتازة

لوتشيو البرازيلي ينضم لليفركوزن

برلين-رويترز: قال فريق باير ليفركوزن الالمانى ان المدافع الدولي البرازيلي لوتشيو سينتقل اليه من نادي انترناسيونال البرازيلي. ووقع لوتشيو (22 عاما) الذي تلقى ايضا عرضا من برشلونة عقدا لمدة خمس سنوات مقابل 17.5 مليون مارك (ثمانية ملايين دولار) وكان ليفركوزن قال في مطلع الاسبوع انه ابرم اتفاهقا مع لاعب خط الوسط المدافع الارجنطيني بيلاشنتي لينتقل اليه من ريفر بليت. ومن المتوقع ان يصل اللاعبان الجديدان الى المانيا في كانون الثاني (يناير) ويجب ان يشاركا في المباريات مع ناديهما الجديد بعد عطلة الشتاء.

اودينيزي يتاهل لقبل نهائي كأس إيطاليا

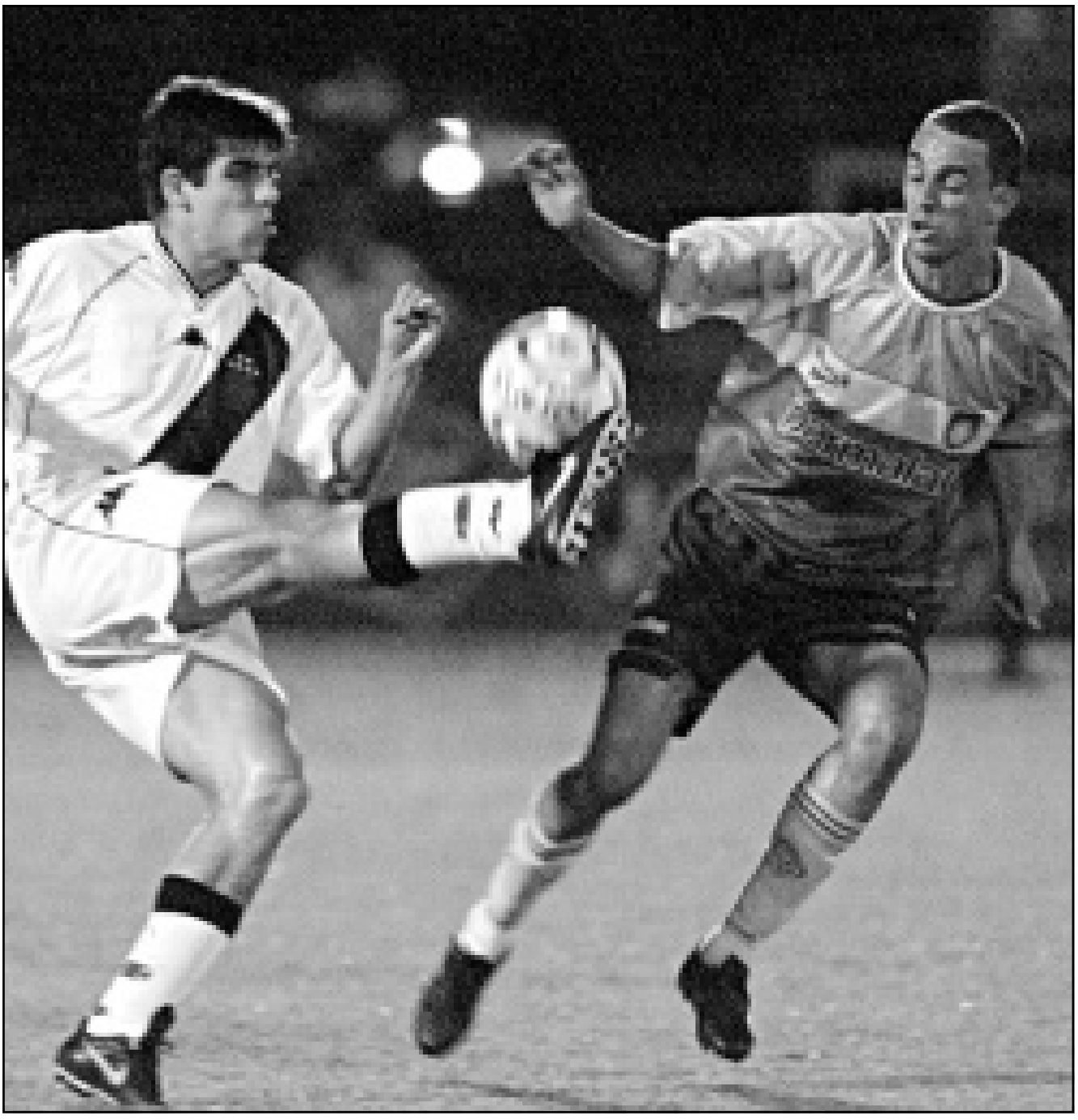
احرز يوهان فاليم الهدف الرابع والاخير لاودينيزي. اما هدف لانسوي الوحيد فاحرزه سينيسا ميهايلوفيتش من ركلة جزاء في الدقيقة 21 من المباراة. بهذه النتيجة يفوز اودينيزي في اجمالي مباريات الذهاب والاياب 3/5. وامس الاربعاء لعب بريسيكا امام فيورنتينا واتلانتا في مواجهة ميلانو. وتقام اخر مباريات دور الثمانية اليوم الخميس ويلتقي فيها انترناسيونالي مع بارما.

روما-رويترز: تاهل فريق اودينيزي للدور قبل النهائي في كأس الاتحاد الايطالي لكرة القدم بعد ان فاز على لاتسيو حامل اللقب 1/4 في لقاء العودة بدور الثمانية. احرز اندريه سوتيل الهدف الاول لاودينيزي في الدقيقة الثانية من المباراة التي اقيمت بحضور نحو ثمانية الاف مشاهد. واذاف ماسيمو مارجيوتا الهدفين الثاني والثالث لاودينيزي في الدقيقتين التاسعة و 80. وفي الدقيقة الاخيرة من اللقاء

نهائي كأس مركوسور فوز بالميراس على فاسكو دا غاما 1- صفر ايايا يؤجل الحسم

ساو باولو-آ ف ب: فاز بالميراس البرازيلي على مواطنه فاسكو دا غاما 1- صفر فتأجل الحسم في معرفة هوية الفائز في مسابقة كأس مركوسور لكرة القدم التي تجمع نخبة الاندية في دول امريكا الجنوبية، وذلك لفوز فاسكو 2-صفر ذهابا. وخلافا لمعظم المسابقات الأخرى، فان فارق الاهداف لا يحسم نتيجة المباراتين، بل ينص

النظام على خوض مباراة ثالثة فاصلة ستقام في العاصمة في 19 الحالي. وسجل نينم هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 21.



خوينهو لاعب فاسكو دا غاما (الى اليسار) يتغرد بالكرة (رويترز)

مباراتان في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة في بطولة هولندا

لاهاي-آ ف ب: تعادل فالفيك وايندهوفن 1-1 في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الهولندي لكرة القدم. وسجل هوغندورب (10) هدف فالفيك، ودي يونغ (40) هدف ايندهوفن. وفي مباراة ثانية، تغلب رودا كيركراده على مضيغه تونتي

انشكده بهدفين سجلهما اناستازيو (41 و54). ترتيب فرق الصدارة: 1- فيينورد 37 نقطة من 14 مباراة 2- ايندهوفن 34 من 15 3- فينيس 33 من 15 4- اياكس 30 من 17 5- نيميغن 27 من 16

سافيو ليس للبيج

مدير-رويترز: ابغ خورخي فالدانو مدير الرياضة في نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم مهاجم الفريق البرازيلي المتذمر «سافيو» انه لن يوافق على الاستغناء عنه وان عليه البقاء في صفوف الفريق. وقال فالدانو للصحافيين «سافيو لاعب نعتبره مفيدا جدا بالنسبة للنادي ونحن لا نفكر في بيعه». وقال ايضا ان سافيو اوضح انه غير سعيد في النادي لانه لا يشارك في جميع مباريات الفريق الا انه لم يطلب ترك النادي.

ونكر مدرب ريال مدريد السابق «في ريال مدريد دائما يغضب اللاعبون الذين لا يلعبون باستمرار». واذاف فالدانو «سافيو» (سافيو) العمل مع ريال مدريد كما فعل حتى الان. انه لاعب محترف جيد وهو يعرف اننا لا نزال نعتمد عليه». وتحدثت تقارير عن ان ريال مدريد رفض عرضا للاستغناء عن سافيو مقابل 2400 مليون بيزيتا (13,14 مليون دولار) تقدم به تشيلسي الانكليزي في وقت سابق من الموسم الحالي.

لا رياضات جديدة بدورة أثينا 2004

لوزان (سويسرا) - آ ف ب: قررت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية خلال اجتماعها امس الاربعاء في لوزان عدم السماح باضافة رياضات جديدة على برنامج دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في اثينا عام 2004. وعلى غرار اولمبياد سيدني 2000، سيكون العدد في دورة اثينا 28 رياضة تتضمن 40 نوعا من المسابقات، كما ابقت على الرياضات التي كانت تسمى مؤقتة مثل الترياثلون والتايكواندو والريشة الطائرة والكرة الطائرة الشاطئية.



بطلة التنس الأمريكية فينوس وليامز تلقت جائزة الانجاز الرياضي خلال حفل مجلة «سبورتس ايلستريتد» في نيويورك (أف ب)

لقاءات مثيرة في الجولة العاشرة ببطولة الامارات اليوم

دبي- أف ب: يخوض فريقا الجزيرة والعين أهم لقاءات الجولة العاشرة من بطولة الامارات لكرة القدم التي تنطلق اليوم الخميس بإقامة 4 مباريات تضم أيضا فئتين احدهما في دبي بين الوصل والنصر والأخرى في الشارقة بين الشارقة والشعب. وتكمن أهمية لقاء الجزيرة والنصر في تنافس الفريقين على المركز الثاني الذي بات يعد بطولة يحد ذاتها بعد ان وسع الوحدة المتصدر الفارق بينه وبين أقرب منافسيه الى 9 نقاط، وبعد دخول الجزيرة على الخط بفوزه على الاتحاد 3-صفر في مباراة مؤجلة وصعوده الى المركز الثاني برصيد 16 نقطة. ويأمل مدرب الجزيرة الهولندي شوماخر الذي حسم فريقه مباراة مع الاتحاد عندما سجل ثلاثة اهداف في مدى سبع دقائق الى ان يواصل عطاءه في مباراة العين واعتبر الاخير بانه فريق قوي.

وتبدو امور العين مستقرة اكثر من السابق خصوصا بعد ان جددت ادارة النادي ثققتها بالمدرب التونسي مراد محجوب واعلنت صرف النظر عن التفاوض مجددا مع المدرب الروماني ايلي بلاتشي (مع الهلال السعودي حاليا).

ولا يقل لقاء دربي الشارقة بين فريقين الامارة الشارقة والشعب أهمية عن المواجهة الاولى لانه غالبا ما يتسم بالاثارة والتنافس ووضع كل من العراقي خلف حسن كريم مدرب الشارقة ونظيره اليوغوسلافي دراغان

مواجهات صعبة لفرق الصدارة في المرحلة الثانية عشرة في بطولة سورية

دمشق- أف ب: ستجد فرق الصدارة امام مواجهات صعبة في المرحلة الثانية عشرة من بطولة سورية لكرة القدم (الدوري الممتاز) وسيكون على الجيش المتصدر ووصيفه الحرية اختيار قدراتها خارج ارضها امام كل من الوثبة والجهاد في حصص والقاء على التوالي.

وتفتتح المرحلة اليوم الخميس في دمشق بلقاء بين الشرطة المركزي والكرامة، فيما يلتقي غدا الجمعة في حمص الوثبة مع الجيش، وفي القامشلي الجهاد مع الحرية، وفي دمشق الوحدة مع الاتحاد، وفي حلب شرطة المدينة مع جبلة، وفي اللاذقية حطين مع الفتوة، وفي دير الزور البقعة مع تشرين. وسيحاول الشرطة المركزي الهادي عشر (9 نقاط) القضي على نقاط مباراته ووصيفه الكرامة السابع (16 نقطة) في موقعة تميز فيها كثرة الضيف منطقي بيد ان تحسن نتائج الضيف مؤخرا وحرصه على الهروب من دائرة الخطر قد يأخذ بالمباراة نحو باب الاحتمالات المفتوحة. في الموسم الماضي فاز الكرامة 1-صفر وتعادلا اياها 1-1.

ويهاجم تعويض سقوطه الكبير امام تشرين 4-2 في المرحلة الماضية يخوض الوثبة الخامس (19 نقطة) مباراته ووصيفه الجيش المتصدر (29 نقطة) والنطق يصف فيها الى جانب الاخير لغوارق فنية عديدة دون انتقاص قدرات الاول الذي يأمل في مصالحة نفسه قبل جمهوره. في الموسم الماضي فاز الجيش 2-صفر وتعادلا اياها 1-1.

ولن تكون رحلة الحرية الثاني (24 نقطة) الى المدينة القامشلي مجرد نزهة شتوية نظرا لصعوبة مباراته ووصيفه الجهاد الرابع (19 نقطة) وذلك قياسا على الصورة الملونة التي ظهر عليها الضيف في مبارياته الاخيرة والتي اكدت

الوليد بن طلال يقدم 60 سيارة هدية الى نادي الهلال

الرياض- أف ب: قدم الامير الوليد بن طلال مكافآت ضخمة الى فريق الهلال السعودي في كرة القدم هي عبارة عن 60 سيارة ومبلغ مليوني ريال سعودي (نحو 550 الف دولار) بمناسبة فوزه بالكراس السوبر الاسويبي للمرة الثانية في تاريخه.

وكان الوليد بن طلال استقبل لاعبي الهلال واعضاء الجهازين الفني والاداري بعد فوز الفريق بكأس الكؤوس العربية الحادية عشرة للمرة الاولى في تاريخه وبالكأس السوبر السادسة. واحرز الهلال لقب الاسويبي للمرة الثانية بعد عام 1997 بتغلبه على شيميزو بولسه الياباني في الدور النهائي بعد ان فاز عليه 2-1 ذهابا في اليابان وتعادلا معه 1-1 في السعودية، وسيمثل اسيا في بطولة العالم الثانية للاندية التي ستقام في اسبانيا من 29 من ايلول (يوليو) الى 12 اب (اغسطس) عام 2001 في جانب جويليو اويانا الياباني بطل الكاس السوبر عام 1999.

يذكر ان الامير الوليد بن طلال هو خاسر اغني رجل اعمال في العالم حيث تقدر ثروته بنحو 20 مليار دولار

هزيمتان جديدتان لليكرز وساكرامنتو في الدوري الأمريكي لكرة السلة

واشنطن- أف ب: تعرض ساكرامنتو كينغز متصدر مجموعة الهادي الغربية ولوس انجليرس ليكرز صاحب المركز الثالث في المجموعة 1 ذهابا وحامل اللقب الى هزيمتين غير متوقعتين على التوالي امام اتلانتا هوكس وميلووكي باكس اللذين يحتلان مركزين متخثرين في المجموعة الوسطى للمجموعة الشرقية في المباريات التي جرت ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وحقق اتلانتا هوكس فوزه الخامس (مقابل 16 خسارة) على حساب ساكرامنتو الذي منى بخسارته الخامسة مقابل 14 فوزا 107-99 (اشوط الـ 40-46).

وتفوق جايسون تيري (38 نقطة) والزايري الاصل ديكسي موتومبو (17 متتابعة 15 منها دفاعية) وزملاؤهما في الربع الثاني بفارق 4 نقاط بعد ان انتهى الربع الاول بالتعادل 21-21. وتقدم ساكرامنتو بقيادة جيمس كريس وبيير 22 نقطة و13 متتابعة) بفارق نقطتين في نهاية الربع الثالث الذي انهيته في مصلحته 34-27، لكن بقوة 30-19.

وسجل لاتلانتا ايضا جيم جايسون (20 نقطة) والين هندرسون (18 نقطة و8 متتابعات). ولساكرامنتو جايسون ولياس (21 نقطة) ودوغ كريستي (20) وفلاي فيفان (16 نقطة).

ولم يستطع ساكرامنتو حل عقدة اتلانتا التي يعود آخر فوز له عليه الى 12 تشرين

الثاني/نوفمبر 1994 وكان 105-97 بفارق 8 نقاط كما هو الفارق في هذه المباراة انما لصحة الاخير، واخر فوز له على ارض اتلانتا 16 شباط/فبراير 1988.

وعلى ارضه، لم يوفق ليكرز في مواجهة ضيفه ميلووكي باكس (10 انتصارات و11 خسارة) وتعرض للخسارة الثامنة منذ بداية الموسم مقابل 15 فوزا 105-109.

وكان ليكرز فاز في المباراة السابقة على ديترويت ساكرامنتو بفارق كبير 112-88 بعد خسارتين متتاليتين.

وعرف الثلاثي راى الن (35 نقطة) وغلين روبيسون (26 نقطة و13 متتابعة 11 منها دفاعية) وسام كاسل (25 نقطة و7 تمريرات حاسمة) من اين تؤثر كل ليكرز الذي يعتمد عادة على نجميه شاكيل اوبل وكوبي براينت اللذين اكتفيا في المباراة بتسجيل 26 نقطة (و17 متتابعة 11 منها دفاعية) و25 نقطة على التوالي.

واستطاع ميلووكي حسم النتيجة تحديدا في الربع الاخير الذي انيهاه 31-22 بعد ان تقدم ليكرز في الشوط الاول بفارق 5 نقاط (الربع الاول 26-25 والثاني 27-23) قبل ان يتعادلا في الربع الثالث 30-30.

وكان الصراع بين الفريقين على الشدة في الدقائق الاخيرة عندما تقدم ميلووكي 104-99 ثم سجل ليكرز 6 نقاط متتالية ليتقدم بفارق نقطة 104-105، قبل ان يوقف سام كاسل عداد النقاط

ماكنرو الاصغر يخلف الاكبر في رئاسة الفريق الأمريكي للتنس

نيويورك- رويترز: قال موقع قناة (اي. اس. بي. ان). الرياضية على الانترنت ان باتريك ماكنرو الشقيق الاصغر لنجم التنس الأمريكي الشهير جون ماكنرو سيتولى رئاسة الفريق الأمريكي لكاس ديفيز خلفا لشقيقه الاكبر المستقيل. ويعمل باتريك ماكنرو محللا لشؤون التنس في قناة (اي. اس. بي. ان).

وقد عقد الاتحاد الأمريكي للتنس مؤتمرا صحافيا لاعلان

انكلترا تستضيف بطولة العالم لكرة الريشة في 2003

لندن- رويترز: ستستضيف انكلترا بطولة العالم لكرة الريشة في عام 2003 بعد ان تفوقت على الصين وهونغ كونغ في السباق على تنظيم البطولة التي تقام كل عامين. وقال مسؤولون انكلترا ان البطولة ستقام في مدينة برمنغهام. وقال ستيفن اولمبية لانكلترا في هذه الرياضة

بالولايات المتحدة. وفي بقية مباريات البطولة التي اقيمت فاز كليفلاند كالفاليرز على ارضه ونيو جمهوره على دالاس مافريكس 87/92. وفاز نيو جيرزي نيتس على مينيسوتا تمبر وولفرز 94/116.

وفاز اتلانتا هوكس على ساكرامنتو كينغز 107/99. وفاز ميامي هيت على دنفر ناجتس 85/96 على ارض الاخير.

وفي ملعبه وبين مشجعيه فاز سياتل سوبرسونيكس على اورلاندو ماجيك 92/97. وفاز بورتلاند تريل بليزرز على جولدن ستيت وويورز 93/101.

وفاز ميلووكي باكس على لوس انجليرس ليكرز 105/109. وفي بلغراد قالت وسائل اعلام محلية اس اس الاربعاء ان لاعبا السلة اليوغوسلافي حارس بريكتش يرق في حالة حرجة باحد اقسام العناية الفائقة بعد ان اطلق مجهول النار على رأسه وقالت احدي الصحف ان المهاجم اقترب من بريكتش الذي كان يهيم بركوب سيارته واطلق عليه عيارين في الوجه من مسدس صغير.

ووقع الهجوم بعد ان حضر بريكتش تدريبا مع فرقة بارتيزان بلغراد في صالة بايونير بالعاصمة اليوغوسلافية.

ونقلت احدي الصحف عن مسؤولين في مركز الطوارئ ببيلغراد ان حالة بريكتش مستقرة بعد ان اجريت له عملية جراحية الا انه لم يتجاوز مرحلة الخطر بعد.



القدس العربي

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم طالعوها صباح كل يوم في

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونه، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو.

كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول خليجية

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

مصر تطرح للبيع شركة النقل والهندسة

القاهرة - رويترز: أعلنت شركة الصناعات الهندسية المصرية امس الأربعاء عن طرح غالبية أسهم شركة النقل والهندسة (ترنكو) المنتجة لطائرات السيارات للبيع في مزاد بالمظاريف العلنية.

وقالت شركة الصناعات الهندسية بالتعاون مع البنك الأهلي المصري في إعلان نشر أسهم بصحيفة (الإخبار) أن رأس المال المخصص لشركة ترنكو 100 مليون جنيه (25.5 مليون دولار) ورأس المال المصدر 50 مليون جنيه موزع على عشرة ملايين سهم.

وستتيح الشركة شراء كراسة الشروط ومذكرة المعلومات للمستثمرين الراغبين بدءاً من يوم الأحد المقبل.

السعودية تصدر تراخيص لاستثمارات بـ 90 مليون ريال

الرياض - رويترز: اوردت الصحف المحلية امس الأربعاء ان الهيئة العامة للاستثمار في السعودية اصدرت 14 ترخيصاً لمشروعات صناعية جديدة تصل اجمالي استثماراتها الى 90 مليون ريال سعودي (24 مليون دولار).

واضادت الصحف بان المستثمرين الاجانب سيمتلكون بالكامل خمسة مشروعات وفق قانون جديد يسمح لأول مرة للاجانب باكتساب مشروعات بالكامل. اما المشروعات التسعة الاخرى فهي مشتركة مع مستثمرين سعوديين.

وتأسست الهيئة العامة للاستثمار في نيسان (ابريل) الماضي لتحديد المجالات التي تفتح امام الاستثمار الاجنبي وفقاً لقانون جديد يمنح الاجانب حقوق ملكية وتخفيضات ضريبية اكبر.

واضافت الصحف ان الهيئة منذ تأسيسها اصدرت 53 ترخيصاً باستثمارات اجمالية تصل الى 4.1 مليار ريال و23 ترخيصاً لتوسعة مشروعات قائمة باستثمارات اجمالية 581.6 مليون ريال.

ايران تدمج وزارتي الزراعة وجهاز البناء

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية ان البرلمان الايراني وافق على قسانون طال انتظاره لدمج وزارة الزراعة مع وزارة جهاد البناء.

وما يزال من الضروري ان يوافق على القانون الذي اقره البرلمان مجلس مراقبة الدستور وهو هيئة رقابية تعرقل جميع القوانين للتأكد من انها لا تتعارض مع مبادئ الاسلام والدستور قبل ان تصبح سارية.

ومن المتوقع ان يعلن المجلس قراره خلال 15 يوماً.

وسيساعد الدمج الذي وافق عليه الرئيس محمد خاتمي في تقليص القطاع الحكومي وتقليل عدد هيئات الدولة على النفوذ والموارد.

اسرائيل: استقرار البطالة عند 8,9%

القدس - رويترز: استقر معدل البطالة في اسرائيل دون تغيير في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي على 8,9 في المئة مقارنة بالشهر السابق.

وظهرت بيانات أولية اعلمتها مكتب الاحصاء المركزي امس الأربعاء ان هذا المعدل يمثل ارتفاعاً بسيطاً عن مستوى البطالة البالغ 8,8 في المئة في اكتوبر من العام الماضي.

وبلغ معدل البطالة في الربع الثالث من العام الجاري تسعة في المئة.

العراق يستأنف صادراته النفطية بشحنة للهند دون تحصيل رسم اضافي

عراقي بعيداً عن رقابة الامم المتحدة، وبموجب برنامج النفط مقابل الغذاء يسد المشترون ثمن النفط مباشرة في حساب مصرفي تشرف عليه الامم المتحدة.

وقال متعاملون انهم سينتظرون لمعرفة هل ستعفي بغداد عدداً من الزبائن الاكثريين الذين تنتظر ناقلاتهم في ميناء البكر من الرسوم الاضافية.

وتذكرت مصادر بصناعة النفط ان حوالي ثمانين ناقلات تصطف وراء ناقلتي المؤسسة الهندية.

وقال المسؤول لرويتزر «نحن لا ننتهك اي عقوبات للامم المتحدة، الهند لن تنتهك اي عقوبات للامم المتحدة»، واذاف ان مؤسسة النفط الهندية لا تدفع اي رسوم اضافية.

وكانت بغداد اخذت راسماً اضافياً يتعين عليهم دفع رسوم اضافية تبلغ 40 سنتاً للبرميل فوق الاسعار المتفق عليها مع الامم المتحدة الاسبوع الماضي للشحنات كانون الاول (ديسمبر).

وطالبت بغداد المشتريين بدفع الرسوم مباشرة في حساب مصرفي

دبي - من بيح ماكي:

انتهى العراق امس الأربعاء وقفا استمر 12 يوماً لبيعات النفط التي تشرف عليها الامم المتحدة عندما بدأ عرض النفط مجدداً من ميناء البكر العراقي على الخليج.

وقام مهندسون عراقيون بشحن ناقله تستاجرهما مؤسسة النفط الهندية بالنفط بعد ان تخلت بغداد عن مطلبها دفع رسوم خاصة في حساب مصرفي عراقي مباشرة.

وقال مسؤول عراقي لرويتزر في اتصال هاتفي من بغداد انه يجري تحميل الناقله جيد حالياً بينما تستعد ناقله ثانية تابعة ايضا للمؤسسة الهندية للرسو في المرفأ.

وكان العراق قد اوقف مبيعاته النفطية التي تبلغ 2,3 مليون برميل يومياً في الاول من كانون الاول (ديسمبر) بعد ان امتنع العملاء عن تلبية مطالب العراق لدفع رسوم اضافية.

وفي نيويورك اكدت الامم المتحدة ان الصادرات العراقية استؤنفت فعلاً.

وفي الهند قال مسؤول بصناعة النفط انه بدأ تحميل ناقله تابعة مؤسسة النفط الهندية بمليون برميل من خام البصرة الخفيف في الساعة الثامنة مساءً (بالتوقيت المحلي).

عودة الشحنات العراقية تهبط سعر النفط

لندن - رويترز: تخلى برنت في بورصة البترول الدولية بلندن عن مكاسبه المبكرة امس الأربعاء بعد انباء عن بدء تحميل ناقلات هندية بالنفط في مرفأ عراقي بدون دفع رسوم اضافية.

ونذكر متعاملون ان استئناف الصادرات العراقية يبدد تأثير انباء انخفاض المخزونات الامريكية من وقود التدفئة بسبب القلق البار.

وقال احد المتعاملين «الجو البارد ساعد السوق ولكن اعتقد ان شحنات النفط العراقيه تلت الان على كل ما عداها ودفعت السوق نحو الزول».

وبحلول الساعة 1200 بتوقيت غرينتش جرى تداول برنت في عقود كانون الثاني (يناير) التي يتبنيها التعامل فيها اليوم الخميس بسعر 26,95 دولار للبرميل

بانخفاض 11 سنتاً عن اغلاق امس. وانخفض سعر برنت في عقود شباط (فبراير) 27 سنتاً الى 27,10 دولار للبرميل.

وقد السولار معظم مكاسبه المبكرة ايضا ليصل الى 254 دولاراً للطن بارتفاع دولار واحد.

وقال معهد البترول الامريكي لليلة الماضية ان السحب من مخزونات وقود التدفئة بلغ في الاسبوع المنتهي في الثامن من ديسمبر 2,7 مليون برميل لتصل بذلك اجمالي المخزونات الامريكية من وقود التدفئة الى 47,31 مليون برميل.

ويرجع اشتداد الطلب على الوقود في جانب منه الى موجة البرد التي تجتاح الولايات الشمالية الشرقية.

امين اوبك المقبل يتوقع ان تخفض انتاجها النفطي مليون برميل يوميا اذا نزل سعر البرميل عن 22 دولارا

هذا العام على آلية للسعر المستهدف تقضي بزيادة او خفض الانتاج بنحو 500 الف برميل يوميا اذا خرجت الاسعار عن النطاق المستهدف. ومع ذلك فان الزيادات في الانتاج هذا العام فاقت القدر المنصوص عليه في تلك الآلية وهو 500 الف برميل يوميا.

من جهة ثانية قال شكري غانم نائب الامين العام لوبيك في تصريحات نشرت امس ان اوبك يمكن ان تخفض الانتاج في اوائل العام المقبل اذا وصلت الاسعار هبوطها الحاد.

وصرح غانم لصحيفة (الوطن) السعودية الثلاثاء بان امكانية خفض انتاج اوبك في بداية عام 2001 تتوقف على حدوث انخفاض حاد في اسعار النفط العالمية.

وعزا غانم التراجع الاخير للاسعار الى كفاية الامدادات من المنتجات النفطية ورجح ارتفاع حرارة اعلين من المتوقع في النصف الشمالي من الكرة

موسمية». ويتوقع محللون بصناعة النفط ان يزيد العروض من الخام في السوق العالمية على الطلب في فصل الشتاء في النصف الشمالي من العالم مما قد يؤدي الى مزيد من الانخفاض للاسعار مع زيادة المخزونات وتناقص الطلب في وقت سيكثر من المنظمة والذي يتراوح بين 22 دولارا الى 28 دولارا للبرميل.

واضاف رودريغيز الذي سيتولى منصب الامين العام لمنظمة اوبك في الاول من كانون الثاني (يناير) انه لا يتوقع ان تنخفض الاسعار الى اقل من 22 دولارا للبرميل قبل الربع الثاني من العام المقبل.

ومضى قائلا في مقابلة اذاعية «انا على يقين من ان السعر سيقبض في النطاق المستهدف حتى الربع الاول من العام ثم سيقرب من الحد الأدنى للنطاق. وسيحدث هبوط قد يهوي به الى ما دون النطاق المستهدف في الربع الثاني من العام لاسباب

موسمية». ويتوقع محللون بصناعة النفط ان يزيد العروض من الخام في السوق العالمية على الطلب في فصل الشتاء في النصف الشمالي من العالم مما قد يؤدي الى مزيد من الانخفاض للاسعار مع زيادة المخزونات وتناقص الطلب في وقت سيكثر من المنظمة والذي يتراوح بين 22 دولارا الى 28 دولارا للبرميل.

واضاف رودريغيز «اذا رأينا وفرة في العروض وانخفاضاً في الاسعار فمن المنطوق اننا سنخفض الانتاج لان هدف خفض الانتاج هو استقرار السعر في السوق بين 22 دولارا و28 دولارا للبرميل».

واضاف قائلا «انا حدثنا انخفاض كبير للسعر عن 22 دولارا للبرميل فاننا سنخفض الانتاج فوراً. في العادة فان انخفاض سيكوّن نحو 500 الف برميل يكفي لحد ان اقتضت الضرورة فانه قد يصل الى مليون برميل يوميا».

ووافق اوبك بشكل غير رسمي

السودان يتوقع وصول حجم التجارة مع كوريا الجنوبية الى 100 مليون دولار هذا العام

الخرطوم - «القدس العربي»: قال مصدر بوزارة التجارة الخارجية السودانية ان حجم التبادل التجاري بين السودان وكوريا الجنوبية سيمثل الى مئة مليون دولار نهاية العام الحالي.

واوضح المسؤول السوداني بان حجم الاستثمار الكوري بالسودان بلغ 200 مليون دولار، وأشار الى ان هناك العديد من الشركات الكورية المستثمرة في السودان منها شركة هيونداي للسيارات، عبر شركة جيار، بالإضافة الى شركة دايو.

واضاف ان السودان استفاد من التكنولوجيا الكورية حيث تم انشاء مركز التدريب الكوري بالخرطوم بتكلفة وصلت الى 6 ملايين دولار من تدريب مهندسين سودانيين على اعمال الصيانة وميكانيك السيارات وتقنية الحاسوب والتقنية الكهربائية والميكانيكية بالإضافة الى فنون الحياة المختلفة.

الصناعيون الإسرائيليون يطالبون الفلسطينيين بتعويضات عن الأضرار الناتجة عن الانتفاضة

القدس المحتلة - «قدس برس»: طلب اتحاد أرباب الصناعة وجهات اقتصادية أخرى من الحكومة الإسرائيلية العمل على تخفيف السلطة الفلسطينية عن الأضرار التي لحقت بهم في أعقاب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

وتذكرت صحيفة (معاريف) العبرية الصادرة امس ان رئيس اتحاد ارباب الصناعة عويد طيرا ورئيس اتحاد الغرف التجارية داني غيليرمان طابا من وزير المالية ابراهيم شوحاط استطاع اللجوء الى الفلسطينيين فدفعها للقطاع الصناعي في اسرائيل من المبالغ التي يتم تحويلها لسلطة الفلسطينية.

واكد طيرا وغيليرمان في الطلب الذي توجهوا به الى الحكومة ان تحويل مؤسسات الأشغال ورجال الأعمال الفلسطينيين الى جنود يخوضون المعركة الاقتصادية أدت الى ان عداا من المصارف العاملة في مناطق السلطة لم تسدد الشيكات المستحقة في السكان الفلسطينيين ولم تحترم الفخالفات المصرفية التي قدمت لجهات اقتصادية اسرائيلية.

واكد طيرا وغيليرمان ان أفضل وسيلة لتحصيل الإسرائيليون.

القدس المحتلة - «قدس برس»: طلب اتحاد أرباب الصناعة وجهات اقتصادية أخرى من الحكومة الإسرائيلية العمل على تخفيف السلطة الفلسطينية عن الأضرار التي لحقت بهم في أعقاب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

وتذكرت صحيفة (معاريف) العبرية الصادرة امس ان رئيس اتحاد ارباب الصناعة عويد طيرا ورئيس اتحاد الغرف التجارية داني غيليرمان طابا من وزير المالية ابراهيم شوحاط استطاع اللجوء الى الفلسطينيين فدفعها للقطاع الصناعي في اسرائيل من المبالغ التي يتم تحويلها لسلطة الفلسطينية.

واكد طيرا وغيليرمان في الطلب الذي توجهوا به الى الحكومة ان تحويل مؤسسات الأشغال ورجال الأعمال الفلسطينيين الى جنود يخوضون المعركة الاقتصادية أدت الى ان عداا من المصارف العاملة في مناطق السلطة لم تسدد الشيكات المستحقة في السكان الفلسطينيين ولم تحترم الفخالفات المصرفية التي قدمت لجهات اقتصادية اسرائيلية.

واكد طيرا وغيليرمان ان أفضل وسيلة لتحصيل الإسرائيليون.

ايران ما زالت عاجزة عن جذب استثمارات اجنبية

طهران - رويترز: كشفت احصائيات نشرت امس الأربعاء عن ايران ان تزلزل عاجزة عن جذب استثمارات اجنبية لتعزير اقتصادها المنهك الذي يعتمد بشدة على صادرات النفط.

وقال مرهاد معتمدي المسؤول في غرفة التجارة الإيرانية لصحيفة (اقتاب) في الاربعة ان ايران جاءت في المرتبة 154 بين 160 دولة في اجتذاب الاستثمارات الأجنبية.

ونقلت الصحيفة عن معتمدي قوله ان ايران تلقت اقل من 0,1 في المئة من اجمالي الاستثمارات الأجنبية في العالم. ويكاد الاستثمار الاجنبي في ايران يقتصر على قطاع النفط والغاز وبعض الاستثمار في قطاعات التعدين.

وتسمى ايران بنشاط الان الى اجتذاب الاستثمارات الأجنبية لساعداً على دعم الاقتصاد والتغلب على البطالة بعد ان كانت ترفض هذه الاستثمارات في الماضي خوفاً من

تأثير الثقافة الغربية، وقدم الى البرلمان في الاونة الأخيرة مشروع قانون لتشجيع الاستثمارات الأجنبية عن طريق حمايتها من المصادرة والسماح باعادتها الى خارج البلاد بالعملة الصعبة.

واقترت ايران في وقت سابق من العام الحالي قوانين لحماية استثمارات اجنبية متوقعة في مناطقها الحرة. لكن مشروع القانون لم يحسم بعد وما زال في انتظار التصويت عليه في قراءة ثانية في البرلمان.

وقام الرئيس الإيراني الاصلاحي محمد خاتمي الذي ينجح سياسة اكثر انفتاحاً مع الغرب من رؤساء ايران السابقين بجولات في دول صناعية بحثاً عن استثمارات. لكن لم تظهر بعد نتائج ملموسة باستثناء زيادة ضمانات القروض.

ويعرقل مساعده هذا على نطاق واسع الغموض السياسي في ايران

امريكا تتوقع من شركات النفط رفض طلب العراق دفع رسم فوق السعر

واشنطن - رويترز: ابلغت الولايات المتحدة شركات النفط ليل الثلاثاء انها تتوقع منها ان ترفض محاولات العراق لجعلها تنتهك عقوبات الامم المتحدة بدفع رسم اضافي في حساب خارج سيطرة المنظمة الدولية.

وقالت وزارة الخارجية «الشركات التي تشتري النفط في الاسواق العالمية تدرك ان الاهتمام يتركز على الصناعة النفطية واهمية جعل الانشطة في اطار قانوني تماما ونحن نتوقع ان ترفض الشركات احدث محاولة من جانب العراق لتخفيفها».

وقال تشارلز هنتر القائم باعمال المتحدث باسم وزارة الخارجية في بيان ان الولايات المتحدة تشعر بالقلق بشأن محاولات مغاندا ان العراق يحاول حمل زبائنه على انتهاك قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة بدفع العلالة السعريه.

واضاف قوله ان الخطة العراقية ستحرم الشعب

العراقي من الاموال التي يتلقاها عن طريق برنامج الامم المتحدة للنفط مقابل الغذاء. وقال البيان «رفضت لجنة عقوبات الامم المتحدة... بالاجماع هذا المخطط. وقد تسببت محاولات العراق لاستئناف الاجتماع الدولي فعلا في خسارة الشعب العراقي مئات الملايين من الدولارات من مبيعات النفط المفقودة».

وبموجب القرارات فان عائدات مبيعات النفط العراقية يجب ان تذهب الى حساب تحت اشراف الامم المتحدة. ويمكن ان يستخدم العراق تلك الاموال في دفع ثمن المشتريات التي توافق عليها لجنة العقوبات المنبثقة من مجلس الامن. ودفع اي اموال الى العراق مباشرة ينطوي على انتهاك للعقوبات.

ولم يقل البيان ما هو العمل الذي ستحاول الولايات المتحدة ضد الشركات التي تدفع العلالة السعريه مما سيضعف من العقوبات.

وينا الامريكية البريطانية للفنادق تفوز بعشرين مليون دولار تعويضات من مصر

القاهرة - رويترز: قال مسؤول بشركة وينا الامريكية البريطانية للفنادق امس الأربعاء ان هيئة تحكيم دولية امرت مصر بدفع تعويضات تبلغ 20 مليون دولار للشركة لانهاء نزاع مستمر منذ تسعة اعوام على فنادق كانت موجهة للشركة.

وصدر هذا القرار يوم الجمعة الماضي عن المركز الدولي لتسوية النزاعات الاستثمارية التابع للبنك الدولي في قضية يتابعها عن كثب المستثمرون الاجانب.

وقال نائل الفرارجي العضو المنتدب لشركة وينا الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له لرويتزر «سعدت نتيجة القضية لكني استأثرت لاننا لم نحصل على كل ما كنا نسعى اليه من حيث قيمة التعويض عن خسائر عملياتنا». ولم يتسن على الفور

الاتصال بمسؤولين في الحكومة المصرية للتعقيب على ذلك. ولم يتضح اسمه ان اذ كانت مصر قبلت القرار.

وقال مندوب للشركة طلب عدم نشر اسمه ان الشركة طبلت 45 مليون جنيه استرليني (65 مليون دولار) تعويضاً عن خسائر عملياتها والفوائد عليها خلال تسعة اعوام بالإضافة الى التكاليف التي تكبدتها نتيجة للنزاع.

وكانت الشركة اتجهت للمركز الدولي لتسوية النزاعات قبل عامين بعد ان فشلت في الحصول على تسوية مرضية في المحاكم المصرية.

وبدا النزاع عندما وضعت الحكومة يدها على الفنادق اللذين كانت الشركة تستأجرهما من شركة



عارضة تقدم اسم في نيودلهي مصفاة ذهبية ومجوهره في اطار معرض نظمته المجلس الهندي لترويج صادرات الجواهرات (رويتزر)

معرفة اللغات الاجنبية ضرورة اساسية في عصر العولمة

باللغة الاجنبية. ونظراً لان كثيرين لا يتقنون ان يعرف امريكي لغة اجنبية فانه سيحظى بالاحترام والاعجاب اذا تحدث لغة اجنبية».

وقد انشئت معاهد برلينز للغات منذ 120 عاماً ولها 450 فرعاً في اكثر من 50 دولة. وتعلم فيها سباسبون منهم سياسة مثل جون كينيدي الرئيس امريكي الاسبق ورجال اعمال عالميون مثل لي ايوكوكا وفنانون مثل شير وتشابي تشاكر وروبن وليامز وكتاب مثل بيرل باك.

ومن الزبائن أيضاً عاملون في شركات عملاقة مثل ايه تي أند تي وبيونج واي بي ام وغولدمان ساكس وماكدونالدز وجونسون أند جونسون وماستر كارد وفيليب موريس انترناشيونال. وتقول كولموس ان هناك اقبالا على تعلم الانكليزية في كل انحاء العالم.

ويقدم روجر أكسل مؤلف كتاب «المسوح والمخاطر حول العالم» الذي يضم ثمانية مجلدات في مختلف الانشطة مثل التجارة العالمية وسيدات الاعمال واستخدام الانكليزية والضيافة نصيحة اساسية الا وهي الاهتمام بالنطق ومخارج الكلمات

عند التحدث بلغة اجنبية. وقال أكسل «لكن في منتهى الحرص خاصة فيما يتعلق بمخارج الحروف حيث يمكن ان تؤدي نفس الكلمات اذا نطقت بطريقة مختلفة الى معانٍ متعددة في دول مختلفة».

واضاف يقول «المشكلة الكبرى هي اننا نتحدث بسرعة. ويمكن معرفة رجل الاعمال الدولي المخضرم من انه يتحدث ببطء. وتثور مشاكل لان الانكليزية لغة الاتصالات الدولية تزخر بالفاظ عامية ومصطلحات ومتراذفات واختصارات وصيغ رياضية وعسكوية. ومن المهم معرفة ان المتحدث بها كلغة ثانية قد يصعب عليه الامر».

وقال أكسل انه من المهم للمتحدثين بالانكليزية معرفة لغة اجنبية للتعرف اكثر على المتحدث. كما يؤكد أكسل على أهمية النطق. وأشار الى الصدمة التي شعر بها شاركون في مؤتمر دولي للمحاميين عقد في نيويورك تحدث فيه رئيس دولة اجنبية صغيرة بالانكليزية نطق فيها كلمة محامين بلكنة اجنبية بحيث تحولت من محامين (لويز) الى كذابين (لايز).

نيويورك - من جونا ديكسون:

في عصر العولمة هل من الضروري اجادة لغة اجنبية أم تكفي معرفة بضع كلمات... أيا كانت الاجابة على هذا السؤال فان اللغات اكتسبت مزيداً من الهمية في عصر الاقتصاد العالمي حيث يمكن ان يؤدي اي عجز في الاتصال أو افعال في معرفة الفوارق الثقافية الى كوارث خطيرة الابعاد.

وبيما قصرت التكنولوجيا الرقمية المسافات فان اللغة لا تزال من اخطر العوائق أمام الانشطة التجارية في الخارج. تقول انيتا كولموس مديرة سلسلة معاهد برلينز انترناشيونال للغات «في الحقيقة انه ليس امراً على قدر كبير من الهمية. ولكنه عامل مساعد خاصة اذا كان غير متوقع».

وتجيد كولموس وهي طالبة سابقة في برلينز أربع لغات وتعلم الخامسة. وهي تجيد الانكليزية لدرجة ان اعترت أساتذة اللغة الانكليزية لا يستطيعون اكتشاف اني لكنة اجنبية في حديثها رغم انها من اصل نمركي. وقالت «لهم هو ان يعرف الناس الاساسيات مثل التحية والتعارف



الكويت تتجه لتحقيق فائض كبير في الميزانية بفضل ارتفاع اسعار النفط

الكويت - من أشرف فؤاد:

توقع بنك الكويت الوطني أمس الأربعاء أن تحقق الكويت فائضا في ميزانية الأشهر التسعة التي تنتهي في آذار (مارس) يقترّب من الفائض الذي تحقق في الاثني عشر شهرا السابقة وبلغ 1,231 مليار دينار (3.91 مليار دولار).

وقال البنك وهو أكبر البنوك التجارية في البلاد في دراسة ان توقعاته مبنية على أساس تراوح الفائض بين 1.1 مليار و1.6 مليار دينار بسعر متوسط للخامات الكويتية خلال الفترة المعنية يتراوح بين 25 و28 دولارا للبرميل.

وعقدت الكويت سنتها المالية لتبدأ في أول نيسان (ابريل) اعتبارا من عام 2001 وضعت ميزانية انتقالية مدتها تسعة اشهر وجمعها 3,593 مليار دينار تنتهي في اخر آذار (مارس) المقبل.

وكانت ميزانية 2000/2001 توقعه عجزا يبلغ 1.517 مليار دينار في ايرادات النفط على أساس احتساب سعر 13 دولارا للبرميل، لكن متوسط سعر الخامات الكويتية بلغ 27 دولارا للبرميل في الأشهر الاربعة الماضية.

وتحقق الاقتصاديون ان الكويت التي تبلغ حصتها الانتاجية من النفط في منطقة أوبك 2,141 مليون برميل يوميا تتجه لتحقيق فائض للعام الثاني على التوالي

يزيد على مليار دينار لارتفاع اسعار النفط. واحتسبت الكويت سعر النفط عشرة دولارات للبرميل في ميزانية 1999/2000 التي انتهت في تموز (يوليو) الماضي لكن متوسط سعر الخام الكويتي بلغ ما

بالع 12 مليار دولار.

وقال القصيبي ان لجنة وزارية تدرس استراتيجية جديدة لخصخصة شركة الاتصالات وان نتائج الدراسة ستعلن خلال الأشهر القليلة القادمة، مشيرا الى ان انها الصفقة مع الشركة الامريكية لا يعني ان سياسة خصخصة شركة الاتصالات تأترب او الغيت وان الحكومة لم تنلق بعد مقترحات جديدة للشراكة الاستراتيجية من شركات دولية. وأضاف

القصيبي دون الخوض في تفاصيل ان الاتفاق مع اس.بي.سي انتهى بسبب قضايا فنية وقانونية.

وذكرت تقارير صحافية سعودية ان الشركة الامريكية انهدت اتفاق الشراكة بعد ان رفضت الشركة السعودية تقديم معلومات مفصلة عن الحسابات الخاصة بالبيعات والارايح والتلفات السابقة.

وفي عام 1998 نقلت السعودية خدمات الاتصالات التي تديرها الدولة لشركة الاتصالات كجزء من خطة لخصخصة القطاع. كما ان الشركة مسؤولة عن البنية الاساسية التي تخدم شبكة الانترنت في السعودية وتقيم عروض التوسع في خدمات الانترنت وطاقة نقل البيانات.

وقال مصرفيون في وقت سابق من هذا الشهر ان الشركة السعودية كلفت بنوكا بترتيب قرض قيمته 2.5 مليار ريال (667 مليون دولار) للمساعدة في تمويل خطط التوسع.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

ارتفاع ارباح اتصالات الاماراتية العام الماضي الى ملياري درهم

الإسـتـمـارات في العديد من الدول العربية والنامية في اسيا وافريقيا تهدف الى خلق مصالح متشابهة مع مؤسسات الاتصالات الوطنية في العديد من هذ الدول.

وأضاف بان اتصالات نجحت في بناء واحدة من أرقى واحدد شبكات الاتصال على مستوى العالم واصبحت تقدم عددا كبيرا من الخدمات.

وقال العويس بان الخدمة الهاتفية التي تشكل العمامة الاساسية لخدماتها، وعلى الرغم من النمو السريع في قطاع الهاتف المحمول، وصل عدد المشتركين فيها الى مليون و8 الاف حتى نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي بمعدل 40 خط لكل 100 نسمة مقابل نحو 975 الف خط حتى نهاية العام الماضي بينما بلغ عدد القاسم العمومية الى نحو 29 الف هاتف عمومي.

واعرب عن ثقة في قدرة مؤسسة اتصالات في مواجهة التحديات التي يحلها القرن القادم لمتابعة وتعزيز خدماتها في توفير الخدمات المتطورة في مجال الاتصالات الصوتية والمرئية وفي مجال المعلوماتية.

الكويت - من أشرف فؤاد:

استمرار هبوط البورصة مع تأخر الاصلاحات

الكويت تتجه لتحقيق فائض كبير في الميزانية بفضل ارتفاع اسعار النفط

يقل قليلا عن 23 دولارا في تلك الفترة. وطبقا للحسابات الختامية الرسمية التي قدمت للبرلمان لاقرارها وحصلت رويترز على نسخة منها بلغت ايرادات النفط في السنة الماضية 4,795 مليار دينار بينما كان المتوقع 1,761 مليار. وبلغت ايرادات النفط في سنة 1999/1998 نحو 2,254 مليار دينار. وقدر اجمالي الدخل الفعلي في السنة المالية الاخيرة بنحو 5,241 مليار دينار والانفاق بنحو 4,010 مليار دينار، بينما كان الدخل المتوقع 2,224 مليار والانفاق المتوقع 4,334 مليار دينار.

لكن على الرغم من الزيادة الحادة في الايرادات بعد سنوات من العجز واعادة الاعمار في اعقاب حرب الخليج عام 1991، فان رجال السياسة ورجال الاعمال يشكون من تباطؤ اقتصادي ويتطلبون باصلاحات حكومية فورية.

وقال بنك الكويت الوطني ان اسعار النفط مازالت قوية تضمن اداء اقتصاديا قويا للغاية على المستوى

الكتي بما في ذلك تحقيق أعلى معدل لنمو الناتج المحلي الاجمالي الاسمي منذ اكثر من 20 عاما في عام 2000. وفي العام الماضي نما الناتج المحلي الاجمالي 17 في المئة الى 9,033 مليار دينار بفضل ارتفاع اسعار النفط مع ارتفاع الخامات الكويتية بنسبة 50 في المئة الى 16.7 دولار للبرميل في المتوسط.

ويبلغ متوسط اسعار الخامات الكويتية الان نحو 23 دولارا للبرميل. لكن من المتوقع ان يدر النفط على الكثر من اربعة مليارات دينار خلال الفترة المالية الحالية بالمقارنة مع توقعات بان تبلغ ايرادات النفط 1,927 مليار دينار.

الرياض - رويترز: نشرت صحيفة (الاقتصادية) امس الأربعاء عن خالد بن محمد القصيبي وزير التخطيط والبرق والبريد والهاتف السعودي ان بلاده تدرس استراتيجية جديدة لخصخصة قطاع الاتصالات وتبحث عن شريك استراتيجي جديد بعد اثناء صفقة مع اس.بي. سي. كوميونكيشنز.

وفي الاسبوع الماضي قال مسؤولون سعوديون ان شركة الاتصالات السعودية واس.بي.سي. انها اتفقت شراكة استراتيجية كان من شأنه منح الشركة الامريكية حصّة بين 20 و 4. باللمة في رأس مال الشركة السعودية البالع 12 مليار دولار.

وقال القصيبي ان لجنة وزارية تدرس استراتيجية جديدة لخصخصة شركة الاتصالات وان نتائج الدراسة ستعلن خلال الأشهر القليلة القادمة، مشيرا الى ان انها الصفقة مع الشركة الامريكية لا يعني ان سياسة خصخصة شركة الاتصالات تأترب او الغيت وان الحكومة لم تنلق بعد مقترحات جديدة للشراكة الاستراتيجية من شركات دولية. وأضاف

القصيبي دون الخوض في تفاصيل ان الاتفاق مع اس.بي.سي انتهى بسبب قضايا فنية وقانونية.

وذكرت تقارير صحافية سعودية ان الشركة الامريكية انهدت اتفاق الشراكة بعد ان رفضت الشركة السعودية تقديم معلومات مفصلة عن الحسابات الخاصة بالبيعات والارايح والتلفات السابقة.

وفي عام 1998 نقلت السعودية خدمات الاتصالات التي تديرها الدولة لشركة الاتصالات كجزء من خطة لخصخصة القطاع. كما ان الشركة مسؤولة عن البنية الاساسية التي تخدم شبكة الانترنت في السعودية وتقيم عروض التوسع في خدمات الانترنت وطاقة نقل البيانات.

وقال مصرفيون في وقت سابق من هذا الشهر ان الشركة السعودية كلفت بنوكا بترتيب قرض قيمته 2.5 مليار ريال (667 مليون دولار) للمساعدة في تمويل خطط التوسع.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

الإسـتـمـارات في العديد من الدول العربية والنامية في اسيا وافريقيا تهدف الى خلق مصالح متشابهة مع مؤسسات الاتصالات الوطنية في العديد من هذ الدول.

وأضاف بان اتصالات نجحت في بناء واحدة من أرقى واحدد شبكات الاتصال على مستوى العالم واصبحت تقدم عددا كبيرا من الخدمات.

وقال العويس بان الخدمة الهاتفية التي تشكل العمامة الاساسية لخدماتها، وعلى الرغم من النمو السريع في قطاع الهاتف المحمول، وصل عدد المشتركين فيها الى مليون و8 الاف حتى نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي بمعدل 40 خط لكل 100 نسمة مقابل نحو 975 الف خط حتى نهاية العام الماضي بينما بلغ عدد القاسم العمومية الى نحو 29 الف هاتف عمومي.

واعرب عن ثقة في قدرة مؤسسة اتصالات في مواجهة التحديات التي يحلها القرن القادم لمتابعة وتعزيز خدماتها في توفير الخدمات المتطورة في مجال الاتصالات الصوتية والمرئية وفي مجال المعلوماتية.

الكويت تتجه لتحقيق فائض كبير في الميزانية بفضل ارتفاع اسعار النفط

وسيخفض الفائض الاجمالي المتوقع ان يشترط القانون الكويتي ان نوع الحكومة عشرة في المئة من صافي ايرادات الميزانية لدى هيئـة الاستثمار الكويتية التي تدير استثمارات عالمية تزيد على 60 مليار دولار ولها حـصص في بعض من اكبر الشركات العالمية.

وتبلغ حصيلة الاموال المحولة لهيئة الاستثمار عن السنة المالية 1999/2000 نحو 524.115 مليون دينار لينخفض فائض الميزانية بذلك الى 707 ملايين دينار. كما قالت الدولة انها تعزم استخدام جزء من فائض الميزانية في سداد تدريجي للاموال التي سحبـت من هيئة الاستثمار لتغطية العجز واعادة الاعمار وبعض تكاليف حرب الخليج والتي قدرت باكثر قليلا من 80 مليار دولار.

وستعود الدولة ايضا مليارات من الدولارات التي سيدفعها العراق تعويضا عن الاضرار التي لحقت بالكويت من جراء الاحتلال العراقي عامي 1990 و 1991 لدى هيئة الاستعمار.

على صعيد آخر انخفضت بورصة الكويت خلال اسبوع حتى امس الاربعا فيما شهدت لجنة حكومية برلمانية خلافا بشأن بطة خطى الاصلاحات الاقتصادية الموعدة.

وانخفض مؤشر البورصة 3,6 نقطة الى 1355,4 نقطة وهو يقل حاليا 6,4 بالمئة عنه في بداية العام الا انه اقل بنسبة 52 بالمئة من اعلى مستوى له على الاطلاق سجله في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997.

واوردت الصحف ان رئيس البرلمان جاسم الخرافي وهو وزير المالية السابق قاد هجوما على الحكومة

ان وزير النفط المصري سامح فهمي سيحل الى بيروت اليوم الخميس لتوقيع اتفاق تعاون مع لبنان يجيز له استيراد الغاز من مصر. يذكر بان الحريري وصل خلال زيارته القاهرة في 25 و26 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى بلورة اتفاق يجيز لبنان استيراد الغاز المصري من ميناء العرش المصرية تصديرهما بهدف تحريك العجلة الاقتصادية.

وفي هذا الاطار اعلن الوزير بيضون الجمعة ان اللجنة الفنية السورية اللبنانية قررت مباشرة الاصلاحات

تشرين الثاني (نوفمبر) عن فهمي قوله ان الاتفاق يقضي «بان يستورد لبنان

عاما في نهاية كانون الثاني (يناير) 2001. مشيرا الى ان تكلفة العملية تتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين دولار.

كما اعلن بيضون عن ابرام مشروع اخر مع اللجنة المشتركة بغية نقل الغاز السوري من تل كخ الى معمل الكهرشي في دير عمار في شمال لبنان ويقضي بإنشاء خط لنقل الغاز تروح كلفته بين 12 و15 مليون دولار.

مقابل كل دولار ينفق على الصغار هناك سبعة وفورات بالكلفة مستقبلا

تسريح بحول حزينان (يونيو) 2001.

وقال مسؤولون بوزارة النفط ان الشركات الاخرى المهتمة يمكن ان تقدم عرضها بعد الموعد النهائي المحدد للشركتين اليابانيتين والتين منما الاولوية بعد محادثات بين الرئيس محمد خاتمي ورئيس الوزراء الياباني في طوكيو في وقت سابق من هذا العام.

وتقوم شركة كونوكو الامريكية بتحليل البيانات السيزمية من الحقل. وقد خضعت الشركة لتحقيق من وزارة الخزانة بعد اتهامات بانها انتهكت العقوبات الامريكية ضد ايران بتحليل البيانات وهو ما تنفيه الشركة.

وتابع «عادة هيكل الدين سيسهم بشكل كبير في مستقبل نيجيريا الاقتصادي وبقي متطلبات التمويل من اول اغسطس 2000 الى يوليو 2001.

وتابع «ادارة هيكل الدين سيجعل نيجيريا تفتقد ايراداتها من مبيعات النفط الخام ومصرف باريس ستتخضض الى مليار دولار في عام 2001.

وتابع «ادارة هيكل الدين سيسهم بشكل كبير في مستقبل نيجيريا الاقتصادي وبقي متطلبات التمويل من اول اغسطس 2000 الى يوليو 2001.

وبينت دراسات علمية انه خلال السنوات الثلاث الاولى من عمر الطفل تتعدد ارتباطات المخ وتشكل قدرة الطفل الدارج على الكلام والشعور

المشي. لكن قابلية القدرة العقلية للتطويع تعني ذلك ان الاطفال الذين لا يحصلون على الرعاية التي يحتاجونها

تأدرا ما يدركون امكاناتهم الكاملة او يبلغونها.

دعا صندوق الامم المتحدة لرععاية الطفولة (اليونيسيف) الحكومات الى الاستثمار في الاطفال الرضع والدارجين قائلا ان اتفاق اموال على رعاية مبكرة للطفولة يؤدي الى عوائد لا تحصى لسكان اكثر انتاجية.

وبينت دراسات علمية انه خلال السنوات الثلاث الاولى من عمر الطفل تتعدد ارتباطات المخ وتشكل قدرة الطفل الدارج على الكلام والشعور

المشي. لكن قابلية القدرة العقلية للتطويع تعني ذلك ان الاطفال الذين لا يحصلون على الرعاية التي يحتاجونها

اقتصاد ومال

اقتصاد ومال

كونسورتيوم كندي يفوز بعقد مصري لمياه الشرب بقيمة 180 مليون دولار

مونتريال- رويترز: قال كونسرتيوم تقوده مجموعة اس.ان.سي لافالين الكندية امس الاربعا انه وقع اتفاقا مع الحكومة المصرية بقيمة 180 مليون دولار لتنفيذ مشروع لمياه الشرب قرب القاهرة.

وقالت الشركة الهندسية ومقرها مونتريال ان الاتفاق الذي وقعته مع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة التابعة لوزارة الاسكان والمرافق والمجمتمعات العمرانية يكمل المرحلة الاولى من المفاوضات ويقدم موافقة مجلس الوزراء المصري على المشروع.

وسيقوم الكونسرتيوم ببناء وتشغيل مشروع القاهرة السويس لامدادات المياه. ويشمل المشروع تشغيل وإدارة محطتين قائمتين لمعالجة المياه واقامة محطة ثالثة لتليبع اجمالى الانتاج 766 الف متر مكعب من المياه يوميا. وينقل نحو 200 الف متر مكعب من تلك الكمية يوميا من شرق القاهرة الى منطقة السويس عبر خط انابيب طوله 120 كيلومترا. ومدة امتياز المنوحة هي للاتفاق 33 عاما.

وحضر مراسم توقيع الاتفاق كل من عاطف عبيد رئيس الوزراء المصري ومحمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان وجك لامار الرئيس التنفيذي لشركة اس.ان.في لافالين.

وقال سامي بياوي نائب الرئيس التنفيذي للشركة في بيان «معالجة ونقل وتوزيع مياه الشرب النقية سيمثل قطاعات تنمو بسرعة في السنوات القليلة القادمة في عدة دول افريقية».

عمان تستثمر 90 مليون دولار بمنطقة صلالة للتجارة الحرة

مسقط- رويترز: قال مسؤول بشركة خدمات ميناء صلالة امس الاربعا ان الحكومة العمانية تخطط لاستثمار 90 مليون دولار لتطوير المرحلة الاولى من منطقة التجارة الحرة في ميناء صلالة.

وقال بيل بيرنز مدير التسويق والبيعات بخدمات ميناء صلالة «تطوير المرحلة الاولى لمنطقة التجارة الحرة سيكلف 90 مليون دولار وسيبدأ في الربع الاول من عام 2001 ».

وفي ايلول (سبتمبر) عينت عمان شركة خدمات ميناء صلالة كمدير مشروع للمنطقة الحرة الذي يهدف الى اجتذاب شركات دولية وعينت شركة هيلود ديفلومننت ومقرها تكساس لتطوير المشروع. وقال بيرنز ان الحكومة ستستثم الشركات الاجنبية حق ملكية مشروعات بالكامل في المنطقة الحرة فضلا عن الاعفاء من ضريبة الشركات والرسم الضريبية.

وخدمات ميناء صلالة التي بدأت العمل في الميناء في نهاية 1998 مشروع مشترك بين الحكومة العمانية ومايرسك سيلاند الدنماركية ومستثمرين من القطاع الخاص في عمان.

وستقام منطقة التجارة الحرة في الميناء. وقال عمان ان المنطقة جزء من خطتها لتعزيز اقتصاد السلطنة بتوقيع القاعدة الصناعية.

مسقط- رويترز: قال مسؤول بشركة خدمات ميناء صلالة امس الاربعا ان الحكومة العمانية تخطط لاستثمار 90 مليون دولار لتطوير المرحلة الاولى من منطقة التجارة الحرة في ميناء صلالة.

وقال بيل بيرنز مدير التسويق والبيعات بخدمات ميناء صلالة «تطوير المرحلة الاولى لمنطقة التجارة الحرة سيكلف 90 مليون دولار وسيبدأ في الربع الاول من عام 2001 ».

وفي ايلول (سبتمبر) عينت عمان شركة خدمات ميناء صلالة كمدير مشروع للمنطقة الحرة الذي يهدف الى اجتذاب شركات دولية وعينت شركة هيلود ديفلومننت ومقرها تكساس لتطوير المشروع. وقال بيرنز ان الحكومة ستستثم الشركات الاجنبية حق ملكية مشروعات بالكامل في المنطقة الحرة فضلا عن الاعفاء من ضريبة الشركات والرسم الضريبية.

وخدمات ميناء صلالة التي بدأت العمل في الميناء في نهاية 1998 مشروع مشترك بين الحكومة العمانية ومايرسك سيلاند الدنماركية ومستثمرين من القطاع الخاص في عمان.

وستقام منطقة التجارة الحرة في الميناء. وقال عمان ان المنطقة جزء من خطتها لتعزيز اقتصاد السلطنة بتوقيع القاعدة الصناعية.

ايران تخصص 2,8 مليار دولار للاستثمار بحقل ازا دجان النفطي

طهران- رويترز: قالت صحيفة (ايران) شبه الرسمية امس الاربعا ان مشروع ميزانية ايران للعام الجديد الذي يبدأ في آذار (مارس) عام 2001 يخصص 2,8 مليار دولار للاستثمار في حقل نفط ازا دجان العملاق عن طريق عقود تملك على نظام استرداد الاستثمارات من خلال اخذ حصّة من الانتاج.

ويعتقد ان حقل ازا دجان الواقع في جنوب غرب ايران ويبلغ احتياطيه القابل للاستخراج ستة مليارات برميل يمثل اكبر اكتشاف نفطي منذ اكتشاف حقل بريوبي الروسي في عام 1982 والبالغ احتياطيه 5,5 مليار برميل.

وتبلغ امكانيات الانتاج في الحقل الواقع على مساحة 520 كيلومترا مربعا 400 الف برميل يوميا ويمكن ان يحقق عائدا قدره 100 مليار دولار وفقا للتقديرات الحالية للاحتياطي القابل للاستخراج.

ومنحت ايران بالفعل شركتي نفط يابانيتين هما شركة التنقيب عن النفط اليابانية (جايكس) وشركة اندونيسيا بتروليم الضوء الاخضر للتقدم بتقديم عرض لتطوير اجزاء من الحقل. وتوقع ايران تلقي العروض بحلول حزيران (يونيو) 2001.

وقال مسؤولون بوزارة النفط ان الشركات الاخرى المهتمة يمكن ان تقدم عرضها بعد الموعد النهائي المحدد للشركتين اليابانيتين والتين منما الاولوية بعد محادثات بين الرئيس محمد خاتمي ورئيس الوزراء الياباني في طوكيو في وقت سابق من هذا العام.

وتقوم شركة كونوكو الامريكية بتحليل البيانات السيزمية من الحقل. وقد خضعت الشركة لتحقيق من وزارة الخزانة بعد اتهامات بانها انتهكت العقوبات الامريكية ضد ايران بتحليل البيانات وهو ما تنفيه الشركة.

منظمة التجارة العالمية تسمح لكندا بفرص رسوم عقابية على وارداتها البرازيلية

اتواوا- رويترز: اعطت الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية الثلاثاء كندا الضوء الاخضر لفرص عقوبات قيمتها 233,5 مليون دولار سنويا على البرازيل بسبب برنامجها لدعم صادرات الطائرات (برو اكس). ولقي طلب كندا لفرض تلك العقوبات تأييدا تلقائيا في جلسة عقبتها هيئة تسوية المنازعات التابعة لمنظمة التجارة العالمية التي ايدت على مدى العامين الماضيين نتائج خمسة تحقيقات مستقلة قضت بان برنامج برو اكس البرازيلي ينتهك قواعد التجارة.

الا انه لم يتضح ما اذا كانت كندا ستتحرك على الفور لتطبيق العقوبات من خلال وضع قائمة تتضمن السلع البرازيلية التي ستواجه زيادة رسوم الواردات المفروضة عليها.

وقال سيرجيو مارشي سفير كندا لدى منظمة التجارة العالمية لرويتزر «الكرة الال في ملعب اتواوا التي ستحدد الخطوة المقبلة. أما سيليوس امورييم مبعوث البرازيل في منظمة التجارة العالمية فقال للمصافين ان قرار كندا السعي الى الحصول على موافقة على فرض تلك العقوبات يمثل خيبة امل مريبة بعد ان اعلنت بلاده الاسبوع الماضي اجراء تغييرات على برنامج برو اكس. وهي التغييرات التي قال انها جعلت البرنامج متماشيا مع الاحكام التي اقرتها منظمة التجارة العالمية في وقت سابق.

انقرة- رويترز: قال وزير الخصخصة التركي يوكسل يالوفا امس الاربعا ان اقصى حد سموح به للملكية الاجانب في شركة الطيران التركية بعد خصخصتها سيكون 24 بالمئة.

وقال يالوفا في مؤتمر صحافي في انقره ان الدولة ستحتفظ بسهم ذهبي في الشركة حتى بعد بيع حصّة قدرها 51 بالمئة.

وقال يالوفا ان قرض جديد من صندوق النقد الدولي تم الاتفاق عليه ضمن برنامج الاقتا الاسبوع الماضي.

وقال يالوفا ان الغرض مستقبل حتى 28 شباط (فبراير) وان عملية البيع ستستكمل في نيسان (ابريل). الا ان عملية خصخصة الشركة التي تمتلك الحكومة اكتر من 98 بالمئة منها والتي منعت بخسائر مبدئية بلغت 14,6 ترليون ليرة (21.37 مليون دولار) قد يواجه عقبات تتصل بزيادة اسعار التذاكر على الرحلات غير المرحة.

كما يمثل حق الجيوش التركي في الحصول على انتقالات باسعار مخفضة جدا من وإلى منطقة خاضعة لاحكام الطوارئء كانت مسرحا لقنات عنيف مع الانصاليين الاكراك مشكلة محتملة في عملية البيع.

وقال يالوفا ان الجيش سيحتفظ بحق طلب خدمات الشركة في وقت طوارئء امنية وعامة حتى نهاية عام 2003. وأضاف ان الخزانة ستظل ضامنة لدين الشركة الذي يبلغ 1,9 مليار دولار بعد الخصخصة.

رغم انها تجاوزت الشهرين من عمرها:

الاهداف السياسية للانتفاضة ما زالت غير واضحة

عمر عساف *

الانتفاضة الفلسطينية الراهنة قطعت شوطا كبيرا على طريق التوصل والاستمرار والتصعيد، وتجاوزت محاولات الإحتواء الإقليمية والدولية، بدءاً من لقاء باريس، مروراً بشرم الشيخ ومحاولات شعومون بيريس، وفي هذا كله دلالات على ان الشعب الفلسطيني ما زال يخترن طاقات وامكانيات عطاء كبيرة.

وبالمقابل أيضاً، فقد اكدت الوقائع ان سياسة العنف الاسرائيلية والاستخدام وسائل القمع بهدف تجاوزت محاولات الإحتواء الإقليمية والدولية، عمليات، لم يضعف ذلك الانتفاضة وفعاليتها، فمن جهة، ادى التصعيد الاسرائيلي الى توسيع نطاق المشاركة الشعبية في المسيرات ومناطق الاحتكاك، ومن جهة اخرى، ادى الى رد فعل طبيعي بالتحاق خسران في الجانب الاسرائيلي، كان ابرزها ما وقع خلال الاسبوع السابق للانتفاضة والذي كانت نتائجه مقتل وجرح عدد من الاسرائيليين، من جنود ومستوطنين.

وإذا كانت الانتفاضة قد اجتازت محاولات الإحتواء الإقليمية والدولية، فإن هذا لا يعني، بحال من الأحوال، توقف والتهناء هذه الحولات، وإذا كانت السياسة الرسمية الاسرائيلية قد استخلصت درساً معاً وقررت ان لا تلحق عسكرياً للانتفاضة، من جهة، وان التصعيد الاسرائيلي يمكن على العكس مما تسعى له السلطات الاسرائيلية، ان يفاقم المأزق بين الشعبين السياسي والامنّي، الا ان هذا لا يعني، بحال من الأحوال، ان الانتفاضة تقترب من تحقيق اهدافها، وهو تجاوز الاسباب السياسية التي قد اذلتها، من خلال المشاورات وتحقيقات هذه الاهداف طويلة، وما زال الطريق محفوفاً بالمخاطر والتصعيد على مختلف المحاور، ومسئ ان ضمان التوصل الانتفاضة وصيانة رصيد التضحيات والتفريط من الخسائر التي يقدمها شعبنا يوماً، ومن اجل ضمان بلوغ الاهداف التي ضحى، وما زال، الشعب الفلسطيني من اجلها، فإن مجموعة من العناوين ينبغي التصدي لمعالجتها وطنياً، وكما عولجت بعض اكبر، يتم ضمان بلوغ الانتفاضة اهدافها.

اولاً: الاهداف السياسية للانتفاضة: ان، رغم البيانات والنداءات الوطنية التنظيمية، اذا تفتقر الانتفاضة الى تمام شهرها الثاني من عمرها لا بد، وما زال الاهداف السياسية للانتفاضة غير واضحة المعالم، وتتراوح بين الهدف العام (انتفاضة حتى انجاز الاستقلال العودة) وبين اهداف تكتيكية لا تتجرأ ان تزيد من التساؤلات: هناك من تحدث، ولو بصوت خافت، عن عودة الامور الى ما كانت عليه قبل 9/28 ووقف العدوان، وهذا، بالطبع، لا يتضمن اية معالجة للاسباب والمواضع التي كانت قائمة قبل هذا التاريخ، وفي هذا اندت لانقاذ الانتفاضة، وبالتالي، فإن في هذه الدعوة ابقاء لعناصر الانفجار قائمة، ولو بعد حين، وبالتالي، فإن ميثاق الشهداء وآلاف الجرحى لم يقدمهم الشعب الفلسطيني من اجل العودة الى الوضع.

● وهناك من تحدث عن تحسين شروط المفاوضات التي جرت خلال السنوات السابقة وضمان التزام اسرائيل بما وقعت عليه من اتفاقات، وهذا بدوره، لا يحل الاشكالية القائمة ولا يمكن من تجاوز المأزق الذي اوصل القضية اليه مسار اوسلو فالتفكك لم تكن في شروط المفاوضات او في مدى التزام اسرائيل بما وقعت عليه (مع ان هذه مشكلة اخرى)، لكن المشكلة في هذه الاتفاقات ذاتها في الاسس التي قامت عليها المفاوضات، وهو التفاوض على قرارات الشرعية الدولية بدل البحث في تطبيقها.

● هناك اتجاه سبق ان رأى في اتفاقات اوسلو خياراً لا يوصل الى حقوق وطنية، وبالتالي فإنه يرى ان الانتفاضة يجب ان تحدث تغييراً في المسار السياسي الراهن، فمن جهة، يمكن ان تشكل فرصة لانتاج قرارات سياسية تم تاجيلها اكثر من مرة، مثل اعلان سيادة دولة فلسطين، خصوصاً وان الاجراءات التي تطل الاحتلال يهدد باتخاذها رداً على هذه الخطوة تم اتخاذها رداً على الانتفاضة الراهنة، ومن جهة اخرى، يجب ان تؤدي الانتفاضة الى تغيير المعادلة السياسية الراهنة، وذلك من خلال

قطع الصلة مع اوسلو وقيوده ومؤسساته، وإعادة ارساء المفاوضات على قاعدة قرارات الشرعية الدولية 242، 338 واستناداً الى مرجعية واشرف بايزوازان الاحتكار الأمريكي للمفاوضين، والذي اثبت انخياراً سافراً للموقف الاسرائيلي، اي بما يضمن مشاركة دولية (اووروبية- صينية- روسية) على المفاوضات، وبما يضمن كسر الاحتكار الأمريكي هذا.

● وهناك من يرى في الانتفاضة الا وسيلة لإدامة الاشباح والصراع مع اليهود حتى تحرير فلسطين وخطر الشروع الصهيوني برمته، وحتى تراجعته هذه الاصوات، الا انها تعبر عن نفسها من حين لآخر. ان هذا التبيان الوطني في الساحة الفلسطينية ازاء الهدف السياسي للانتفاضة يُثير جملة من التساؤلات في الشارع الفلسطيني، الى أين نحن ذاهبون؟ وما هو الهدف الذي تجمع عليه القوى الوطنية وتلتفت الجماهير حوله؟ حتى الآن، لم تقدم اجابات واضحة على هذا السؤال، رغم صدور العديد من البيانات باسم القوى الوطنية والاسلامية، ومن هنا، نطرح، من حين لآخر، اهداف جزئية- على اهميتها- كالحماية الدولية، ومن هنا، فإن احد مقومات استمرار وتواصل وتصعيد الانتفاضة وتحقيق اوسع التحالف جماهيري حولها يتمثل في ضرورة حوض نقاش معمق للوصول الى اجماع وطني يحدد الهدف الذي تسعى للانتفاضة لبلوغه.

ثانياً: الجانب التنظيمي للانتفاضة: مع ان كل تجربة تضاليتها لها خصوصيتها، الا ان هذا لا يمنع مراكمة الخبرة والتجربة، وحتى الآن، وبعد مرور اكثر من خمسين يوماً، ما زالت الانتفاضة تفتقر لآليات عمل قيادية تقود فعاليتها الميدانية والإعلامية والجماعية.

صحيح ان هناك قيادة سياسية تصدر بيانات تتضمن فعاليات اسبوعية في الضفة الفلسطينية، على في قطاع غزة، لكن هذه القيادة، وبسبب طبيعة دورها وتهيكلتها واتساعها، غير قادرة على متابعة الفعاليات التي تتضمنها البيانات التي تصدرها وعلى متابعة تنفيذ القرارات التي تتخذها.

● صحيح أيضاً، ان هناك سلطة فلسطينية تتولى، بشكل او بآخر، المسؤولية المباشرة عن جوانب الحياة اليومية للمواطنين وجوانها الهامة جداً، كالتربية والتعليم والصحة والنظام العام داخل المناطق (أ، ب)، انه صحيح أيضاً ان هذه السلطة ما زالت مقلية وغير اكثر من الالتزامات التي فرضتها الانفاقات، من جهة، ولا يمتد نفوذها وسلطانها لكل المناطق، من جهة اخرى، ولذا، فانها، بشكل او بآخر، لا تستطيع وحدها قيادة ومعالجة القضايا اليومية على امتداد الضفة والقطاع، وهذا، فإن اللجان (لجان الطوارئ) التي شكلتها السلطة في المحافظات لم تتحول الى هيئات اركان يومية للتصدي للهجوم والشاغل التي تواجه الحركة الانتفاضة والمواطنين.

وإذا كانت الانتفاضة الكبرى (1987- 1993) قد بلورت قيمتها القيادية والفرعية واللجان الشعبية خلال مرحلة قصيرة نسبياً (بدايات 1988) كرد مباشر على الاجراءات الاسرائيلية، من جهة، وتلبية لاحتياجات المواطنين، من جهة اخرى، ومع ان الوضع يختلف اليوم عما كان في حينه، الا ان الاستفادة من هذه التجربة ينبغي ترجمتها فوراً، من خلال الشروع في تشكيل قيادة ميدانية جديدة وفاعلة للحركة الانتفاضة في الضفة والقطاع، وتشكيل قيادات ميدانية فاعلة على صعيد المحافظة، وكذلك تتابع اللجان التخصصية المشكلة في كل تجمع فلسطيني حسب الحاجة والضرورة.

● في اعتقادي، ان هذه المسألة هي الأكثر ملحاخية، الى جانب مسائل اخرى، من اجل صيانة الانتفاضة، وينبغي في هذا المجال، تجاوز كل الاعتبارات الصغيرة والخاوف المعلن عنها حيناً والخفية وراء زراع وتبريرات متعددة احياناً اخرى، لتوضع حل المخاوف جانبياً، ولتوضع الاعتبارات المتعلقة بالانتفاضة وسبل صيانتها فوق كل اعتبار آخر.

● وبالتالي، فمن انما هذه القيادة، وينتفحة تكون في اطار القيادة السياسية الوسعة ومنبثقة عنها، من الضروري ايضاً تشكيل الهيئات الركنية المتخصصة، متلاً ما له صلة بالجانب الاعلامي وضرورة تفعيله بشكل أكثر فعالية، والامر ذاته ينشأ عن اللجان الخاصة بالمعالجة مع السلطة والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية في الضفة والقطاع بهدف معالجة القضايا المتركمة التي سيهبتها الاجراءات الاسرائيلية، وفي المقدمة منها معالجة مسألة البطالة المستجدة بسبب تعطل اكثر من 150 ألف عامل عن العمل.

ثالثاً: اشكال المجابهة الانتفاضة: منذ اندلاع الانتفاضة، شكل مسار المسيرات

الشعبية الحاشدة والتوجه الى نقاط الاحتكاك على مشارف المدن، سواء خلال تشييع جثامين الشهداء او خلال المسيرات التي تدعو لها بيانات القوى الوطنية والاسلامية، شكل هذا المظهر الشكلي الرئيسي للانتفاضة، وقد اشاح المجال لمشاركة من قبل اوسع قطاعات من الجماهير الفلسطينية المتواجدة في المدن.

ورافق هذه المسيرات، او تبعها، الاشباك اليومية او شبه اليومية من هذه المسيرات السلمية والقوات الاسرائيلية، التي لم تتوان عن اطلاق النار الحية والغاز المدمع والرصاص البلاستيكي والمعدني على الجمهور والعزل، وبما رفع من عدد الضحايا والشهداء خلال المواجهات.

● في جانب هذا الشكل، كان الرد على النار التي تطلق من المستوطنات الصاذية لبعض المدن الفلسطينية، وكانت القوات الاسرائيلية لا تواني عن استخدام المرحاض ونيران الدبابات والرشاشات الثقيلة للرد ولقصف المدن الفلسطينية، سواء وجه القصف لبيوت مدنية تحت ذريعة انها مصادر لإطلاق النار، او نحو مؤسسات رسمية (في رام الله وغزة) او لقصف مكاتب لتنظيم حركة فتح واغتيال بعض مسؤوليها.

● التصعيد الاسرائيلي هذا دفع الى رد فعل فلسطيني مسلح من خلال اطلاق النار على دوريات عسكرية اسرائيلية، واثارها مستوطنين، في مواقع فيض الضفة والقطاع ومقتل عدد من المستوطنين، وجنود الاحتلال.

وهذا، بدوره، ادى لرد فعل عسكري اسرائيل، ومع انه من المبرر تقويم النتائج المترتبة على ذلك، لكن انصراع السنة في مدينة ام درمان في السودان. وذكرت الأنباء ايضاً انه تدرّب على استخدام السلاح في معسكرات الدفاع الشعبي، وهذا ما جنيته من هذا التبت الشيطاني الذي ابتدعه الشيخ التراثي فاشحا الباي على مسرحية لاعمال العنف المسلح الذي يبك الشعب السوداني يعرفه قبل عام 1989. فقد الشيخ التراثي الثقة في الجيش السوداني واسس الدفاع الشعبي ليحارب جنود قنقا والمتدربين في الجنوب ولكن في مؤسس جناح عسكريا لحرب الجبهة الاسلامية. والوقائع تقول بان السلاح في ايدي المدنيين الآن في السودان يوقف ما عند الجيش النظامي، لان معسكرات الدفاع الشعبي كانت معسكرات تدريب عسكري وغسيل مخ لتزويد الشباب بالافكار المتطرفة دينيا حيث يجد الشاب بعد خروجه من المعسكر لانتفاضة بين ما كان يلقاه من داخل المعسكر وبين الحياة الواقعية فينزح نحو التطرف والتشدد ويعتقد الافكار الغربية الواكدة كالتيكوير والهجرة وهم الذين يكفرون كل شخص يقول لا اله الا الله محمد رسول الله، اصحاب هذه الفكرة الشاذة لا يؤمنون بمحمد

ومن اجل مشاركة شاملة للجماهير الفلسطينية بمختلف شرائحها الاجتماعية والمهنية، فإن هناك مجالاً لفعاليات منية واعلامية واجتماعية تتولى اللجان المحلية والشعبية في مختلف المواقع. الحديث عن المخاطر السياسية وغير السياسية، التي تعترض استمرار الانتفاضة وتواصلها، والحديث عن ضرورة توفير ضمان مقومات هذا الاستمرار حتى بلوغ الانتفاضة الاهداف التي يوحهاها الشعب والشهداء والجرحى والمضربون منها، لا يعني، بحال من الأحوال، ان احدا يريد الانتفاضة وفق مواصفات محددة او انتفاضة على الكالتوالغ، كما يقولون، لكن هذا ايضا لا يعني التسليم بتوسيع نطاق العقوفة في عملها وتطورها، او لندعهما تسير فهي تحد توجهاتها واشكال المجابهة، فهذا الموقف يبقئ الانتفاضة عرضة لحلولات الاجهاض والاحواء، التي لا ولن نتوقف، وبالتقابل، فإن العمل الجاد من اجل ضمان مقومات الصمود والتواصل للانتفاضة بشكل ضمانة لاستمرارها وتواصلها حتى بلوغ اهداف شعبنا في الحرية والعودة والاستقلال.

● عنو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

بريد

القصف الامريكي لحفظ السلام والفلسطينيون هم من قتل محمد الدرا!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

كما جاء في «القدس العربي» الثلاثاء 20/11/2000 لقد نطق الامير السعودي سلطان بالحقيقة التي تقف وراء العدوان الامريكي - البريطاني المتواصل على العراق منذ 1990. لقد افصح عن نياته حيث اعتبر ان هذه الطائرات «ليس هدفها الاعتداء على العراق ولكن ضمان السلام والاستقرار في الشرق و لدى جيرانه». لم اقتدر ان افهم او استوعب هذه التعمية وطلب الحقائق عن اهداف هذه الطائرات وتلك القوات الضخمة وترساناتها من العتاد الحربي في السعودية وقطر والكويت والبحرين... لقد اصابني الدوار والاحباط وانا اسمع هذه الافتراءات.. ان بالله عليكم اي سلام تفرضه هذه الطائرات وهي

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

اوردت الانباء خبر السفاح المهوس الذي اطلق الرصاص على المصلين اليرباء بمسجد انصار السنة في مدينة ام درمان في السودان. وذكرت الأنباء ايضاً انه تدرّب على استخدام السلاح في معسكرات الدفاع الشعبي، وهذا ما جنيته من هذا التبت الشيطاني الذي ابتدعه الشيخ التراثي فاشحا الباي على مسرحية لاعمال العنف المسلح الذي يبك الشعب السوداني يعرفه قبل عام 1989. فقد الشيخ التراثي الثقة في الجيش السوداني واسس الدفاع الشعبي ليحارب جنود قنقا والمتدربين في الجنوب ولكن في مؤسس جناح عسكريا لحرب الجبهة الاسلامية. والوقائع تقول بان السلاح في ايدي المدنيين الآن في السودان يوقف ما عند الجيش النظامي، لان معسكرات الدفاع الشعبي كانت معسكرات تدريب عسكري وغسيل مخ لتزويد الشباب بالافكار المتطرفة دينيا حيث يجد الشاب بعد خروجه من المعسكر لانتفاضة بين ما كان يلقاه من داخل المعسكر وبين الحياة الواقعية فينزح نحو التطرف والتشدد ويعتقد الافكار الغربية الواكدة كالتيكوير والهجرة وهم الذين يكفرون كل شخص يقول لا اله الا الله محمد رسول الله، اصحاب هذه الفكرة الشاذة لا يؤمنون بمحمد

تلقى بقنابلها وصواريخها كل يوم على نخيل العراق وارضيه وابنايه العزل من السلاح.. فتصير وتنقل وتدمر محطات الكهرباء واجهزة ارسال اذاعية ومعامل ومصانع ومحطات للسفط.. وتزلزل الارض من تحت هؤلاء العراقيين.. اي سلام هذا واي استقرار الذي تفرضه؟ اللهم الا اذا كانت مفاهيم الامير عن الاستقرار والامن والسلام تخالف مفاهيم العالم. ان اقوال الامير سلطان تذكرني بادعاءات كليتوت عن الشهيد محمد الدرا حيث الحقيقة تسطع وتعم الكون ويأبى كليتوت الا ان يرى ان الرصاص الفلسطيني هو الذي قتل الشهيد محمد الدرا.

بالله عليكم اي اي بهتان صاخر واي قلب للحقائق، هذه دبابات اسرائيل تدك الفلسطينيين وتدمر بيوتهم والفلسطيني لا سلاح له الا الايمان العظيم... جرفات الصهانية تقطع الزيتون

هذا ما جنيته من الدفاع الشعبي في السودان!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

ولاً بالانبياء والرسل مع انهم يدعون بانهم مسلمون ومؤمنون. ان كل قطرة دم سفكت في الجنوب وكل قطرة دم سفكت في الشمال تقع على عنق التراثي واصحابه اعضاء الجبهة الاسلامية الذين اندلخوا قريب، بعد الفترة الانتقالية وثيسا للوزراء اذا ما تلخى عن العصية القبلية وموالاة للانتصار فقط واصبح رئيسا لكل اهل السودان. لانه يبدو مقبولا للجمع، وعليه استئصال هذا التبت الشيطاني المسمى بالدفاع الشعبي وعليه استئصال التطرف الديني والجماعات الراهية والجماعات الدينية في السودان لطبيعتها التي كانت قبل عام 1989 وهذا سوف لن يتأثى له الا اذا اعاد تكوين ضربه على اساس جديد لبلدية القبلية فيه مكان ويلي ان يتخلى عن المبدأ الذي كان يريده مساعداوه: «البلد بلدنا ونحن اسيادها». لا شك ان البشير اصبح كندا مقبولا لادى الشعب السوداني بعد ان بدأ في الانطلاق الشامل وطرد المنتفعين من اعضاء الجبهة غير الاسلامية الذين سرقوا اموال الشعب، ولذا فالخفرة الديمقراطية الانتقالية التي سوف يتأسسها البشير يجب ان تبدأ بتطبيق شعار «اتركوا ما لله ولا وما لقصير لقصير».

محمد ضرار تيوبورك

هل الانتفاضة حرب دينية؟



الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

منذ فترة وانا اتتبع رسائل الاعلام في الغرب لملاحظتها ما يجري في ارضنا المحتلة. ولقد لاحظت امرا خطيرا منذرها وهو اضعاء اطيبار الديني على الصراع العربي- الاسرائيلي، واطهار باننا نحن المسلمين غير قادرين على التعاليم مع اليهود. واريد ان اسأل من الذي حمى اليهود من بطش الاسيان المسيحيين، ألم يلجا اليهود عبر التاريخ الى الملك المغربي محمد الخامس والملك العثمانين طلبا للحماية. ألم يرضف الملك محمد الخامس تسليم اليهود الى حكومة فيشي. هل نحن المسلمين الذين انشأنا معسكرات الاعتقال والتعذيب والتفجير والتشريد بحق اليهود؟ هل نحن المسؤولين عن عقدة الذنب اليهودي الذي يحملها المسيحي تجاه اليهودي، ولماذا كتب علينا تحمل اخطاء غيرنا؟

د. محمد جلاني باريس

عيب الديمقراطية الامريكية الجوهري!

الديمقراطية هي «رضى» اقلية المصوتين «لا رضى اقلية الحكومين»، هذا هو العيب الأول في نظام «شعب الحكم» الذي يسمى نفسه بنظام «حكم الشعب». والايضاح هذا العيب الجوهري في المفهوم الديمقراطي الغربي لا يد من التذكير بأن الميزانية الديمقراطية، هي محصلة مساهمات كافة الحكومين، فمن لا يدفع الضريبة المباشرة، يفرغ، ومن لا يدفع الضريبة غير المباشرة، لا ياكل ولا يشرب ولا يلبس ولا يلبس اية حاجة اخرى. بل يحكمون، جميعا ويدون استثناء سامهون في دفع معاش الرئيس مثلا، لكن «الحكومين» جميعا لا يشاركون في اختيار الرئيس! فلا انتخابات قانونية بمن حضر من «الحكومين» عشرهم، ربعمهم، نصفهم، اكثر من نصفهم، هذا مسألة غير مهمة، ومع ذلك يقول لنا آل غورن ان معادلة الديمقراطية «رضى الحكومين»، دون ذلك الديمقراطية هي نظام يستند الى «رضى الحكومين» عبر الانتخاب، بينما في الواقع هو ان الديمقراطية التي يتحدث عنها آل غور تستند عمليا على «رضى المصوتين»، وهناك حالة واحدة فقط لا غير تجعل من ادعاء آل غور ادعاء صحيحا هي ان يصح الانتخاب واجبا، عندها وعندما فقط تصح معادلة الديمقراطية «رضى الحكومين»، دون ذلك الديمقراطية هي نظام يستند الى «رضى الحكومين» عبر الانتخاب، بينما في الواقع هو ان الديمقراطية التي يتحدث عنها آل غور تستند عمليا على «رضى الحكومين»، مما جعلها في حقيقة الامر نظام «شعب الحكم» لا نظام حكم الشعب كما ادعت منذ قديمها على الساعة.

أما «الشعب» الذي تشير اليه ادبيات الديمقراطية الغربية فهو شعب مؤلف من

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

انما اصحاب حق في هذه الارض ويجب ان يعفم اليهود ذلك ولكننا نزيد حقنا نزيد تنفيذ قرارات الامم المتحدة وجميع القرارات المتعلقة بالصراع العربي- الاسرائيلي، باظهار باننا نحن المسلمين غير قادرين على التعاليم مع اليهود. واريد ان اسأل من الذي حمى اليهود من بطش الاسيان المسيحيين، ألم يلجا اليهود عبر التاريخ الى الملك المغربي محمد الخامس والملك العثمانين طلبا للحماية. ألم يرضف الملك محمد الخامس تسليم اليهود الى حكومة فيشي. هل نحن المسلمين الذين انشأنا معسكرات الاعتقال والتعذيب والتفجير والتشريد بحق اليهود؟ هل نحن المسؤولين عن عقدة الذنب اليهودي الذي يحملها المسيحي تجاه اليهودي، ولماذا كتب علينا تحمل اخطاء غيرنا؟

هل الانتفاضة حرب دينية؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

منذ فترة وانا اتتبع رسائل الاعلام في الغرب لملاحظتها ما يجري في ارضنا المحتلة. ولقد لاحظت امرا خطيرا منذرها وهو اضعاء اطيبار الديني على الصراع العربي- الاسرائيلي، واطهار باننا نحن المسلمين غير قادرين على التعاليم مع اليهود. واريد ان اسأل من الذي حمى اليهود من بطش الاسيان المسيحيين، ألم يلجا اليهود عبر التاريخ الى الملك المغربي محمد الخامس والملك العثمانين طلبا للحماية. ألم يرضف الملك محمد الخامس تسليم اليهود الى حكومة فيشي. هل نحن المسلمين الذين انشأنا معسكرات الاعتقال والتعذيب والتفجير والتشريد بحق اليهود؟ هل نحن المسؤولين عن عقدة الذنب اليهودي الذي يحملها المسيحي تجاه اليهودي، ولماذا كتب علينا تحمل اخطاء غيرنا؟

د. محمد جلاني باريس

دعوة للمضامن واعلان الغضب: لا للنفط مقابل الحياة

فضل خلف جبر *

من هو ذلك المرشد العظيم، الذي تتفجر يتابعي الحسنة من قراراته، وتضح كلماته فيضاً نورانياً جليلاً؟ ذلك المرشد الذي قرر ليحطاق قدرية ان يقاضى السيدون وفق مبدأ «النفط مقابل الغذاء»؟ كيف قرر ذلك المرشد؟ ما هي المناداة التي استند اليها؟ واية شرعية يمتلئها؟ وإذا كان على العراقيين ان يجبروا لتوفيرهم كل ما يقترب موعد مناقشة «صبرهم»، ولماذا كان عليهم ان يخرجوا عن بكره منادى بيعهم الى الشوارع ليرقصوا وفرحاً ويوصلوا الليل بالنهار غناءً وطرباً، لان ذلك المرشد العظيم قد قرر، على مضض ان يتجهم للغذاء مقابل نفطهم؟ وماذا لو لم يكن لهؤلاء القوم نقط يتخندقون خلفه؟ انها لقسمة شرسى ومقاوضة تكراء وفرضا نبي حسنا!

فيؤء الامم العراقيون، دون سواهم، هم الذين كان لهم شرف تق اول «مسار»، لاسس لتحرير والتقدم والشرعية... وهم الذين كان لهم شرف الوكوف اول على «رجلين» اثنيين بدلا من «اربع»؛ وهم اول من توصل الى صيغة السؤال للنفط مقابل الغذاء، وهم اول من يخطئ لمعاقبهم باحتيا عن الجواب... وهم اول من شرع والشرع وفن الفن واسس الكتاب وفلسف الطبيعية. اننا لا نستخفى هذا انطلاقا من اية حمية او عصية.. بل ننسى فقط الى تهيبنا ذكرة التاريخ ونذكيره بما يجب عليه من استحقاقات نحو

احمد سرور تيوبورك

* شاعر من العراق يقيم في امريكا

رجل يعثر في القمامة على ناب عمره 2,5 مليون سنة

رئو دي جانينيو - رويترز: دأب الامل نجاراً برازيلياً عجوزاً في أن يحقق ثروة طائلة من بيع ناب حيوان عملاق عمره 2,6 مليون سنة كان إبتداءه قد عثروا عليه في مقب القمامة قبل 40 عاماً.

وحمل العجوز ويدعى فرانشيسكو بورفرينو (88 عاماً) من بلدة فقيرة جنوبي ريو دي جانيرو وهو في حجج تلغزيون صغير الى المحف الوطني ليعرف ماهيته قبل أن يعرضه للبيع. وقالت ديس دياس عمأة الاحياء بالمتحف الوطني بمدينة ريو دي جانيرو 'بعد 40 عاماً من الاحتفاظ بالحفريات جاء اللبثا وهو يقول انه يريد أن يبيعه'.

وأضافت دياس ان السن هو لحيوان الماموث البائث الذي يشبه الفيل والذي عاش على الارض قبل ملايين السنين وكان يغطي جلده الشعر وله انياب طويلة معقوفة.

وعثر على بقايا الماموث في امريكا الشمالية واسيا واوروپا ولكن لم يتم العثور عليها من قبل في امريكا الجنوبية.

وقالت دياس 'ان السن قطعة جميلة ذات قيمة علمية عالية لكنه بالتأكيد بلا قيمة تجارية وخاصة انه من المحظور بيع الحفريات في البرازيل'.

190 مصاباً بالتيفوئيد في السعودية

الرياض - اف ب: ذكرت صحيفة 'عكاظ' السعودية امس الاربعا ان 190 شخصا اصيبوا بحمى التيفوئيد في منطقة جيزان جنوب غرب السعودية التي ينتشر فيها مرض 'حمى الوادي المتصدع'.

وقالت الصحفية نقلاً عن طبيب في المنطقة ان عدد الاصابات بالمرض ارتفع الى 190 شخصاً.

وصرح مدير إحدى المدارس في المنطقة ان مرض التيفوئيد انتشر خصوصاً بين طلبة المدارس، موضحة ان فريقاً طبياً ارسل الى المنطقة لتابعة الوضع.

يذكر ان 108 شخصاً توفوا بمرض 'حمى الوادي المتصدع' الذي ينتشر في جيزان منذ ايلول (سبتمبر) الماضي، من اصل 800 شخص اصيبوا بالمرض.

بكين تعزم اطلاق رحلة براند فضاء خلال 5 أعوام

بيكين - رويترز: قالت وسائل الاعلام الصينية امس الاربعا ان الصين تستهدف اطلاق رحلة فضاء عليها رائد خلال الرحلة المرتقبة. وأضافت ان الرحلة القادمة في أول اطار زمني مستهدف رسمياً.

وقالت اذاعة الصينية وكالة انباء الصين الجديدة 'شينخواه' ان عدة سفن فضاء بلا رواد ستطلق بدءاً من العام المقبل قبل الرحلة المرتقبة. وأضافت ان الصين ستطلق نحو 30 قمراً صناعياً فيما بين 2001 و 2005.

ويستعد الزعماء الصينيون لنيل شرف اللحاق بركب الولايات المتحدة والاحتاد السوفييتي السابق في وضع رواد في الفضاء. وكان 'كتاب ابيض' من سياسة الحكومة قد اكتفى الشهر الماضي بذكر ان الصين ستنتقل برنامجاً لرحلات الفضاء برواد خلال العشرين عاماً القادمة.

19,8 مليون جنیه استرليني لحوحة رمبرانت

لندن - اف ب: بيعت لوحة للرام الهولندي الشهير رمبرانت بمبلغ 19,8 مليون جنیه استرليني (31,7 مليون يورو و 28,7 مليون دولار) امس الاربعا في اطار بيع المجموعة الفنية القيمة للبارونة باتشيفيا وروثيلد في المزاد العلني بصاله كريستيز للمزادات في لندن. وبيعت اللوحة الزيتية البياضوية الشكل التي تدعى 'وجه سيدة في الثانية والستين من العمر' والتي تعود الى العام 1632 بعد دقائق فقط من طرحها في المزاد.

وقد طلب الفنان الذي يبدو انه تاجر تحف لنديي عدم الكشف عن اسمه. وكانت كريستيز قدرت ثمن اللوحة بحوالي خمسة ملايين جنیه (8 ملايين يورو) مشيرة قبل البيع الى انها واحدة من اهم ما بيع من اعمال هذا الفنان في المزاد خلال السنوات الاخيرة.



الملكة الاردنية رانيا قامت بتوزيع صدقات على المحتاجات في منطفة قريبة من العاصمة عمان امس ضمن برنامجها الخيري لشهر رمضان

النوم والخطأ يؤخران اقلاع طائرة من القاهرة

القاهرة - اف ب: افادت مصادر ملاحية ان مسافرة مصرية تسببت في تاخير اقلاع طائرة لوفتهانزا من مطار القاهرة حوالي ساعتين في حين كانت راكية كولومبية السبب في عودة طائرة اخرى تابعة للشركة ذاتها الى المطار بعد عشر دقائق من اقلاعها.

وأضافت المصادر ان راكية مصرية الجنسية نزلت في القاهرة بدلا من كمال رحلتها باتجاه ادبيس ابابا، ووجه سفرها الاساسية.

وقد توقفت الطائرة في القاهرة وعلى متنها 270 راكبا وهي في طريقها الى وجهتها النهائية فكان ان توجهت الراكبة الى صالة الوصول لانهاء الاجراءات اللازمة من دون ان تسحب حقيبتها.

واوضحت المصادر ان قائد الطائرة اكتشف لدى الاستعداد للاقلاع ان عدد الراكب ليس مطابقا لعدد الحقايب، فآصر على انزال الراكب للتعرف على حقايبهم.

وكانت النتيجة تعرف المسافرة المصرية على امتعتها واقلاع الطائرة باتجاه ادبيس ابابا بعد تاخير استمر ساعتين.

في غضون ذلك، ادى استعراق راكية كولومبية في النوم الى عودة طائرة تابعة لشركة لوفتهانزا ايضا الى مطار القاهرة بعد عشر دقائق من اقلاعها.

وكان يفترض ان تنزل المسافرة القادمة من فرانكفورت من الطائرة لدى توقفها في مطار العاصمة المصرية في طريقها الى الخرطوم لكنها استغرقت في النوم.

وبعيد الاقلاع، وافقت المسافرة من نومها العميق فطلب من قائد الطائرة الهبوط مجددا في القاهرة، وسمح برج المراقبة بعودة الطائرة لانزال

الراكبين والنيجوتين فهذا ليس بالامر الصحي.. لكن علماء اسبان قالوا امس الاربعا ان شرب القهوة قد يساعد في حماية المدخنين من الاصابة بسرطان المثانة، والتخفيف من السبب الرئيسي للاصابة بسرطان المثانة الذي يعاني منه مايزيد على 100 الف شخص في الولايات المتحدة واوروپا سنويا.

ويعتقد ايضا ان شرب القهوة يسهم في الاصابة بالمرض لكن بحثا جديدا اجراه علماء في اسبانيا يظهر ان المدخنين الذين لا يحتسون القهوة يكون احتمال اصابتهم بسرطان المثانة اعلى.

وقال د. جوزا لوبيز ايبنت من معهد كارلوس الثالث للصحة في مدريد في مقابلة عبر البريد الالكتروني 'يمكن ان يشير هذا الى ان شرب القهوة يعدل من تأثير تدخين التبغ'.

لكنه استدرک قائلا 'لا تدخن. اعتقد انه من الخطر النظر الى شرب القهوة باعتباره دواء وقائية'.

قام د. لوبيز ايبنت وزملاؤه بتحليل بيانات 500 مريض بسرطان المثانة التي افنتح فرانس الاملر امين عام جمعية العلاقات العربية النمساوية بحضور فيصل عويضة سفير فلسطين لدى النمسا والممثل الدائم بالامم المتحدة والمنظمات الدولية ومشاركة الجالية العربية والجمهور النمساوي مزادا خريفا للفنون التشكيلية يخصص ريعه لمشروع صحة واجتماعية في فلسطين. تبرع باللوحات الفنانون الفلسطينيون:

ابو عرفة، نجيب عناني، اوانيس بدرين، تيسير بركات، طالب دويك، سليمان منصور، عبد الرحمن، بانا عبد الرحمن، تيسير شرف والفنانون العراقيون: فائق رسول، عبد الرحمن حاوي والفنان الاردني فريد صباحا.

صدرت مؤخرًا في بيروت مجموعة شعرية جديدة للبياتنية جميلة سلوم جحداد بعنوان 'ديوان ابي هابة' وهي ثالث مجموعة شعورية لها بعد ' زمن حلم' و'دعوة الى عشاء سري' التي صدرت عن دار النهار.

رابطة المرأة العربية بفيينا (النمسا) تنظم امسية في ذكرى المسرحي السوري سعد الله ونور تتضمن قراءة لغزوة شجادة والتضليل لسلامة التيوف، سعد العربي، ماري تيريز كركياي، جينا لياط، نادية النمرى وموسيقى ايتان ميرزو، مع عرض فيديو لسرحية 'طقوس الاشارات

والذي يفتح ابوابه حتى مطلع كانون الثاني (يناير) المقبل.

● منير بوشناقى نائب المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة 'يونيسكو' يلقي غذا الجمعة في مراكز محاضرة حول التراث والهوية.

● ينظم اتحاد كتاب المغرب يوم الاربعا القادم في فاس قراءة نقدية لكتاب الشاعر المغربي محمد بنعماره الذي يحمل عنوان 'الصوفية في الشعر المغربي المعاصر' ويشترك في اللقاء الشاعر والنقاد محمد السمرغيني والشاعر حسن نجمي ومحمد المعزوز ويدير اللقاء الشاعر والفنان التشكيلي رشيد المومني.

● ناصر بن حمد آل خليفة سفير قطر لدى هولندا قدم صباح امس اوراق اعماره الى الملكة بياتريس ملكة هولندا يقصر نورديني كسفير فوق العادة غير مقيم لدولة قطر لدى هولندا.

● تستضيف جمعية الثقافة العربية في لندن الدكتور عبد الحسين شعبان في محاضرة عنوانها 'الانتفاضة الفلسطينية وحقوق الانسان' يديرها الدكتور تيسير كاملة. وذلك بقاعة الكوفة غذا الجمعة في الساعة مساءً.

العاب «الفيديو» تثير الغرائز الجنسية!

سان فرانسيسكو - رويترز: اظهرت دراسة ان حوالي نصف اكثر العاب الفيديو الامريكية مبيعا تتضمن اثاره باثار الحرب وقال انه اكثر تديرا وتعامل احتمالات قتل القتيليات السوداوات اربعة امثالها بالنسبة للفتيات البيضاءوات، وتعال احتمالات قتل الشبان السود 11 مرة احتمالات القتل بالنسبة للبيض في نفس عمرهم. وتشير بيانات مثيرة للقلق الى ان معدلات العنف بين الفتيات وحملهن اسلحة اقترنت من معدلات القتيلان، ولم يتسن الحصول على مزيد من المعلومات.

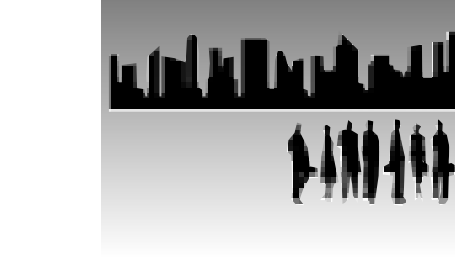
لكن الارقام الحديثة تعطي بعض الامل وقال التقرير انه خلال التسعينيات انخفضت المعدلات الاجمالية لحمل السلاح والاشتبكات بين المراهقين، ومثلت حوادث العنف الستة والعشرون المرتبطة بالمدارس عام 1999/1998 وبينها مقتل 12 في مدرسة كولومبيا الثانوية في ليتلتون بكولورادو في نيسان (ابريل) عام 1999 انخفاض نسبهته 40 بالمئة عن العام السابق.

وقدر التقرير التكلفة الاقتصادية لاصابات الاسلحة النارية بما بين 1,3 مليار و 4 مليارات دولار سنويا في قيمة التكاليف الصحية المباشرة ويضاف اليها نحو 19 مليار دولار تكاليف غير مباشرة مثل الايرادات المستقبلية المفقودة بسبب الاصابات.

حماية التليفونات.. من بأعوات الهوى

لندن - رويترز: تعزم بريطانيا فرض غرامات تزيد عن الف جنیه استرليني (1446 دولارا) في اطار حملة تهدف الى وقف استخدام اكشاك التليفونات العامة لوضع بطاقات فاضحة تروج لخدمات باعاعات الهوى، ونقلت صحف بريطانية امس الاربعا عن تشارلز كلارك الوزير بوزارة الداخلية قوله 'هذه البطاقات منفرة وتخلق اطمعاعا سيئا لدى الزوار الاجانب كما يمكن ان يكون لها تاثير سبى على الشباب'. تحمل اكشاك تليفونات لندن ومنذ سنوات مضت عشرات من هذه البطاقات الكثير منها يقدم صورة فاضحة لخاص باعاعات الهوى وخدماتهن. وتقدر شركة الاتصالات البريطانية انها تزيل 150 الف بطاقة كل اسبوع من اكشاك تليفوناتها بوسط لندن.

احوال الناس



والتحولات، وذلك يوم 16 كانون الاول (ديسمبر) 2000 الساعة السابعة مساءً.

افتتح مضممو الازيعة الراقية تيئيري موغلر واماغويل اونغارو وفرانثيسكو سمائلو مساء الثلاثاء في مركز بومبيدي في باريس معرض 'اشجار ميلاد المصممين' الذي يتضمن 85 شجرة ميلاد كل منها اكثر فخامة من الاخرى

العنف بين الشباب يدمر العائلة الامريكية

اعمارهم بين عشرة اعوام و 14 عاما وفي المرتبتين الثانية والثالثة من 15 و 19 عاما. وتراوح اعمارهم بين 15 و 19 عاما. ويلقي العنف بظلال اشد كثافة على الشبان السود والسبب الطبيعية بين 15 و 19 عاما بينما في عام 1993 بلغت نسبة القتل في جرائم قتل او من اصابت غير متمعدة 80 بالمئة.

وحثت اللجنة العاملين في الطب والمرضى والصحة العامة على اتخاذ موقف ثابت ضد العنف الذي يدمر عائلات ومجتمعات، في امريكا.

وأضاف التقرير 'الايقاف عن الدراسة او السجن ليس هو الحل فالحل في الصحة العامة والمتصل في الوقاية'. ومن بين التوصيات تعزيز البرامج التي تخاطب المجتمع وتحث على الوقاية من العنف وتوضيح ان الشبان والكبار في خطر وتزويدهم بمساعدة مناسبة، وأوضح التقرير ان العنف بين الشبان 'مشكلة اجتماعية' يمكن تقاؤها باتباع نفس الطرق المتبعة

في التعامل مع مشاكل مثل قيام شخص بالقيادة وهو مخور او التدخين. ومن بين الالحصاة المثيرة للقلق ان القتل والانتحار يأتیان في المرتبتين الثالثة والرابعة بين الاسباب المؤدية للوفاة بين الشباب الذين تتراوح

الانفسية. ووصف التقرير العنف بين الشبان بالبوءاء في الولايات المتحدة وقارن اثاره باثار الحرب وقال انه اكثر تديرا

في شأن الاطفال او مرض نقص المناعة المكتسب (ايزز) او حواث السيارات.

وأوضح التقرير انه في عام 1933 تراوحت اعمار 75 في المئة من الوفيات بين الشبان بأسباب طبيعية بين 15 و 19 عاما بينما في عام 1993 بلغت نسبة القتل في جرائم قتل او من اصابت غير متمعدة 80 بالمئة.

وحثت اللجنة العاملين في الطب والمرضى والصحة العامة على اتخاذ موقف ثابت ضد العنف الذي يدمر عائلات ومجتمعات، في امريكا.

وأضاف التقرير 'الايقاف عن الدراسة او السجن ليس هو الحل فالحل في الصحة العامة والمتصل في الوقاية'. ومن بين التوصيات تعزيز البرامج التي تخاطب المجتمع وتحث على الوقاية من العنف وتوضيح ان الشبان والكبار في خطر وتزويدهم بمساعدة مناسبة، وأوضح التقرير ان العنف بين الشبان 'مشكلة اجتماعية' يمكن تقاؤها باتباع نفس الطرق المتبعة

في التعامل مع مشاكل مثل قيام شخص بالقيادة وهو مخور او التدخين. ومن بين الالحصاة المثيرة للقلق ان القتل والانتحار يأتیان في المرتبتين الثالثة والرابعة بين الاسباب المؤدية للوفاة بين الشباب الذين تتراوح

الانفسية. ووصف التقرير العنف بين الشبان بالبوءاء في الولايات المتحدة وقارن اثاره باثار الحرب وقال انه اكثر تديرا في شأن الاطفال او مرض نقص المناعة المكتسب (ايزز) او حواث السيارات.

وأوضح التقرير انه في عام 1933 تراوحت اعمار 75 في المئة من الوفيات بين الشبان بأسباب طبيعية بين 15 و 19 عاما بينما في عام 1993 بلغت نسبة القتل في جرائم قتل او من اصابت غير متمعدة 80 بالمئة.

وحثت اللجنة العاملين في الطب والمرضى والصحة العامة على اتخاذ موقف ثابت ضد العنف الذي يدمر عائلات ومجتمعات، في امريكا.

وأضاف التقرير 'الايقاف عن الدراسة او السجن ليس هو الحل فالحل في الصحة العامة والمتصل في الوقاية'. ومن بين التوصيات تعزيز البرامج التي تخاطب المجتمع وتحث على الوقاية من العنف وتوضيح ان الشبان والكبار في خطر وتزويدهم بمساعدة مناسبة، وأوضح التقرير ان العنف بين الشبان 'مشكلة اجتماعية' يمكن تقاؤها باتباع نفس الطرق المتبعة

في التعامل مع مشاكل مثل قيام شخص بالقيادة وهو مخور او التدخين. ومن بين الالحصاة المثيرة للقلق ان القتل والانتحار يأتیان في المرتبتين الثالثة والرابعة بين الاسباب المؤدية للوفاة بين الشباب الذين تتراوح

لغة الاشهار

ادريس الخوري

كل خطاب لغوي له رموزه ودلالاته، وكما في الادب كذلك في وسائل التعبير الاخرى التي تنهض على خلفية رمزية غير بديهية. وسأعترف هنا كأحد الضحايا، بأننا كل يوم أمام شاشة صغيرة مسلووب الإرادة بالرغم عننا، كلا أو جزاء. حالة شاشة من الحالات النادرة، بل حالة مضحكة بلغتها وصورها الكثيره المتسارعة التي تهدف الى الانتاج. الاشهار في 'أبلغ، صورته العيرة عن عنصر الاستهلاك وغزارة الانتاج. سوق لبيروالية متوحشة لا هم لها الا الريح السريع.

نحن الآن مسخرون بهذه البرامج والافلام والمسلسلات التي يتقاسمها في بيوتنا الامريكويون والفرنسيون والمصريون وحتى المكسيكيون والبرازيليون، تنظر الى الشاشة فإذا هي نفس الصور ونفس الوجوه ونفس اللغة ونفس الموضوع. لكن لا مناص مادام الليل في الرباط تقبلا ونساءنا غير قادرات على زرع الدفء في لبائنا القامتة. وفجأة ينقطع البث وتقطع الإرادة الأخرى الخلفية 'حبل وريدنا، النفسي المتسلم لتتابع الصور والحوار ويهجم علينا الاشهار (الاعلان) بوقاحة التجارية. تصوروا انكم أمام الغداء والعشاء فإذا بإعلان عن الجوارب وفوائد مسحوق 'تيد'، هكذا يهجم علينا الاشهار كل يوم، في الزوال والمساء، متسلحا بلغة رديئة وبوجه نساءية شابة وغير شابة وبمطمئن وممثلات، محاولا إقناعنا بجودة الانتاج، شاموناً ملين، صابون تيد او مومو - نيكسودروف - اكسا لتأمين - آلات الحدوث الزراعي - وسواء شئنا أم أبينا، فإننا مجبورون على الاستسلام لهذا الخطاب الملح الذي يخاصرنا حتى في الشارع حيث ملصقات الاشهار مثبتة في بعض متفرقات الطرق. إننا ننتمي الى عالم عربي كل علاقاته الاجتماعية مثبتة على الحكي المشهدي. نحن نتكلم كثيرا بايدينا، بجرمكنا، بأعيننا، دون أن نحصل الصورة جزءا مهما من حياتنا.

فهو 'ميساج' وبيئنا وبين الآخرين. بيئنا وبين أنفسنا، إن الصورة كائن رمزي لأنه واسطة بين الأنا والآخر. يمتلك أدواته التقنية واللغوية ويوظف الزمن لحسابه. ولأن الانتاج رهين بالفصول، سواء أكان ألباسا أو أكلا أو أدوات منزلية أو أجهزة حديثة مختلفة، فإن طرحه في الأسواق يحتاج الى توقيت.

هذا هو الاشهار؛ لا يمكن فصله عن نظام اقتصادي لبيروالي خاضع لسياسة السوق والمنافسة الضارية. ذلك لأنه وسيلة للبيع والتسويق. إنه لا يأتي من فراغ، ولكنه يأتي من تعدد الشركات الرأسمالية المراهنة على الربح بأي وسيلة أهمها الاشهار. في امريكا مثلا، يلعب هذا الخطاب الرمزي المعاصر دورا أساسيا من حيث الصورة واللغة والإشارة والملمس المنتشر في الشوارع وعلى الطرق السريعة وفي المحلات وفوق سطح العمارات العالية. أما على المشاهد التلفزيونات فإنه حاضر بين كل شائنة وثانية خافتا انماس المشاهدة، عارضها عليهم بإلحاح مميزات المنتج. إن المعارض التجارية الدولية إظهار كذلك معارض الطائرات والسيارات.

● افتتح فرانس الاملر امين عام جمعية العلاقات العربية النمساوية بحضور فيصل عويضة سفير فلسطين لدى النمسا والممثل الدائم بالامم المتحدة والمنظمات الدولية ومشاركة الجالية العربية والجمهور النمساوي مزادا خريفا للفنون التشكيلية يخصص ريعه لمشروع صحة واجتماعية في فلسطين. تبرع باللوحات الفنانون الفلسطينيون: ابو عرفة، نجيب عناني، اوانيس بدرين، تيسير بركات، طالب دويك، سليمان منصور، عبد الرحمن، بانا عبد الرحمن، تيسير شرف والفنانون العراقيون: فائق رسول، عبد الرحمن حاوي والفنان الاردني فريد صباحا.

صدرت مؤخرًا في بيروت مجموعة شعرية جديدة للبياتنية جميلة سلوم جحداد بعنوان 'ديوان ابي هابة' وهي ثالث مجموعة شعورية لها بعد ' زمن حلم' و'دعوة الى عشاء سري' التي صدرت عن دار النهار.

رابطة المرأة العربية بفيينا (النمسا) تنظم امسية في ذكرى المسرحي السوري سعد الله ونور تتضمن قراءة لغزوة شجادة والتضليل لسلامة التيوف، سعد العربي، ماري تيريز كركياي، جينا لياط، نادية النمرى وموسيقى ايتان ميرزو، مع عرض فيديو لسرحية 'طقوس الاشارات

هناك مستحوبان عند التعامل مع لغة الاشهار : القراءة الاولى لسياسة السوق والمنافسة الضارية. ذلك لأنه وسيلة للبيع والتسويق. إنه لا يأتي من فراغ، ولكنه يأتي من تعدد الشركات الرأسمالية المراهنة على الربح بأي وسيلة أهمها الاشهار. في امريكا مثلا، يلعب هذا الخطاب الرمزي المعاصر دورا أساسيا من حيث الصورة واللغة والإشارة والملمس المنتشر في الشوارع وعلى الطرق السريعة وفي المحلات وفوق سطح العمارات العالية. أما على المشاهد التلفزيونات فإنه حاضر بين كل شائنة وثانية خافتا انماس المشاهدة، عارضها عليهم بإلحاح مميزات المنتج. إن المعارض التجارية الدولية إظهار كذلك معارض الطائرات والسيارات.

● افتتح فرانس الاملر امين عام جمعية العلاقات العربية النمساوية بحضور فيصل عويضة سفير فلسطين لدى النمسا والممثل الدائم بالامم المتحدة والمنظمات الدولية ومشاركة الجالية العربية والجمهور النمساوي مزادا خريفا للفنون التشكيلية يخصص ريعه لمشروع صحة واجتماعية في فلسطين. تبرع باللوحات الفنانون الفلسطينيون: ابو عرفة، نجيب عناني، اوانيس بدرين، تيسير بركات، طالب دويك، سليمان منصور، عبد الرحمن، بانا عبد الرحمن، تيسير شرف والفنانون العراقيون: فائق رسول، عبد الرحمن حاوي والفنان الاردني فريد صباحا.

صدرت مؤخرًا في بيروت مجموعة شعرية جديدة للبياتنية جميلة سلوم جحداد بعنوان 'ديوان ابي هابة' وهي ثالث مجموعة شعورية لها بعد ' زمن حلم' و'دعوة الى عشاء سري' التي صدرت عن دار النهار.

● افتتح فرانس الاملر امين عام جمعية العلاقات العربية النمساوية بحضور فيصل عويضة سفير فلسطين لدى النمسا والممثل الدائم بالامم المتحدة والمنظمات الدولية ومشاركة الجالية العربية والجمهور النمساوي مزادا خريفا للفنون التشكيلية يخصص ريعه لمشروع صحة واجتماعية في فلسطين. تبرع باللوحات الفنانون الفلسطينيون: ابو عرفة، نجيب عناني، اوانيس بدرين، تيسير بركات، طالب دويك، سليمان منصور، عبد الرحمن، بانا عبد الرحمن، تيسير شرف والفنانون العراقيون: فائق رسول، عبد الرحمن حاوي والفنان الاردني فريد صباحا.

صدرت مؤخرًا في بيروت مجموعة شعرية جديدة للبياتنية جميلة سلوم جحداد بعنوان 'ديوان ابي هابة' وهي ثالث مجموعة شعورية لها بعد ' زمن حلم' و'دعوة الى عشاء سري' التي صدرت عن دار النهار.

● افتتح فرانس الاملر امين عام جمعية العلاقات العربية النمساوية بحضور فيصل عويضة سفير فلسطين لدى النمسا والممثل الدائم بالامم المتحدة والمنظمات الدولية ومشاركة الجالية العربية والجمهور النمساوي مزادا خريفا للفنون التشكيلية يخصص ريعه لمشروع صحة واجتماعية في فلسطين. تبرع باللوحات الفنانون الفلسطينيون: ابو عرفة، نجيب عناني، اوانيس بدرين، تيسير بركات، طالب دويك، سليمان منصور، عبد الرحمن، بانا عبد الرحمن، تيسير شرف والفنانون العراقيون: فائق رسول، عبد الرحمن حاوي والفنان الاردني فريد صباحا.

صدرت مؤخرًا في بيروت مجموعة شعرية جديدة للبياتنية جميلة سلوم جحداد بعنوان 'ديوان ابي هابة' وهي ثالث مجموعة شعورية لها بعد ' زمن حلم' و'دعوة الى عشاء سري' التي صدرت عن دار النهار.

● افتتح فرانس الاملر امين عام جمعية العلاقات العربية النمساوية بحضور فيصل عويضة سفير فلسطين لدى النمسا والممثل الدائم بالامم المتحدة والمنظمات الدولية ومشاركة الجالية العربية والجمهور النمساوي مزادا خريفا للفنون التشكيلية يخصص ريعه لمشروع صحة واجتماعية في فلسطين. تبرع باللوحات الفنانون الفلسطينيون: ابو عرفة، نجيب عناني، اوانيس بدرين، تيسير بركات، طالب دويك، سليمان منصور، عبد الرحمن، بانا عبد الرحمن، تيسير شرف والفنانون العراقيون: فائق رسول، عبد الرحمن حاوي والفنان الاردني فريد صباحا.

صدرت مؤخرًا في بيروت مجموعة شعرية جديدة للبياتنية جميلة سلوم جحداد بعنوان 'ديوان ابي هابة' وهي ثالث مجموعة شعورية لها بعد ' زمن حلم' و'دعوة الى عشاء سري' التي صدرت عن دار النهار.

كلام النجوم

الصحراء الالوية، المليون، الاليسان

تتحقق امنيات كثيرة هذا اليوم، لا تنظف على الناس حتى لا يبتعدوا عنك.

المجهود الكبير الذي تبذله في العمل سوف يعود عليك بالفائدة والتقدم والتقدير المسؤولين لك.

بإمكانك اليوم الاعتماد على انسان تقيه فحق لساعديك في اتمام عمل استمر طويلا.

تحسن الامور المادية في وسط حالة من عدم الاستقرار وتعطل على اكثر المشكلات صعوبة.

الوقت مناسب لاجراء بعض التغييرات في حياتك العملية ان كنت تطمح لتحسين ذلك.

بعد مناسبة سعيدة قمت بها تعاربان اعياءك المالية أصبحت في زيادة.

تشعر اليوم بانك فرزت بقلبك شريكه حياتك، وذلك بعد ان جمعكما مجلس صراحة.

بإمكانك اليوم الاعتماد على انسان تقيه فحق لساعديك في اتمام عمل استمر طويلا.

انت على موعد مع الحظ والشهرة والكناسب المادية، وتستفيد كثيرا هذا الاسبوع من الظروف.

ميويل دينية تتغللب عليك هذه الفترة بشكل غير عادي وقد تؤثر في حياتك طبعك للافضل.